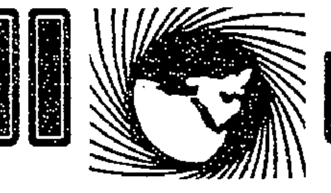
بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs






الشرق الأوسط



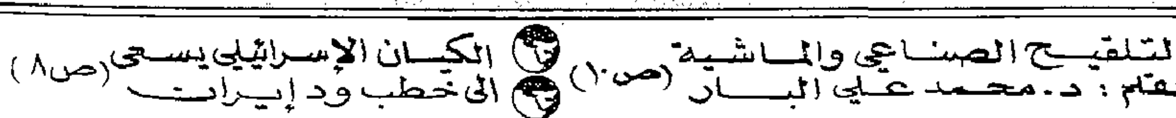
جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 19 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2913

الاربعاء ١٧ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها



المعيار الخفي لاتفاق أوبك القادم (ص٩) — بقلم: د. سيد فتحي الخولي

انضمام دول عربية إلى الحرب العالمية ضد المخدرات (ص٧)

التلقيح الصناعي والماشية (ص١٠) — بقلم: د. محمد علي البار

الكيان الإسرائيلي يسعى إلى خطب ود إيران (ص٨)



ضغوط حادة تتفاعل في «إيران جيت»

ريجان: لا أسلحة جديدة ولن أطرد شولتز!

واشنطن وعواصم عالمية - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق، والوكالات:

اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس «ان الولايات المتحدة لا تعتزم ارسال المزيد من شحنات الأسلحة الى ايران في المستقبل». وقال اثناء استقباله للرئيس الارجنتيني في البيت الابيض: «انني لن اطرد احدا». وقد جاءت اجابته هذه ردا عما اذا كان يعتزم «طرد» وزير الخارجية شولتز من منصبه بعد تصريحاته العلنية غير العادية يوم الاحد الماضي، التي انتقد فيها عملية البيت الابيض السرية وتزويد ايران بالأسلحة. وكرر معارضته لمقايضة الرهائن الامريكيين بشحن اسلحة الى ايران.

وجاءت اقوال الرئيس استباقا لمؤتمر صحفي يعقده اليوم في اطار الحملة المحمومة التي يقوم بها البيت الابيض لتجنب آثار الفضيحة التي تورط فيها الرئيس وادارته. تلك الحملة التي لم تثمر عن نتيجة حتى الآن، بل على العكس من ذلك، يجد المسؤولون في البيت الابيض بعد كل تفسير يقدمونه ان الهجمات والانتقادات تتصاعد وتزداد حدة. وكانت آخر احداثها انتقادات شولتز نفسه، ثم تلتها انتقادات رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة.

وأكد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض للمرة الثالثة خلال ٢٤ ساعة امس ان الولايات المتحدة ستستمر في اتصالاتها وجهودها لاقامة علاقات طبيعية مع ايران، وكرر ما قاله الرئيس من ان الادارة لا تعتزم ارسال شحنات اسلحة جديدة الى ايران.

لكن سبيكس في مؤتمره الصحفي امس رفض الاجابة على سؤال عن المشكلة الكبرى التي يعاني منها الرئيس الامريكي والمشاكل القائمة بين اركان الادارة.

وعما اذا كان الرئيس ريجان سيقول شيئا جديدا في مؤتمره الصحفي الذي يعقده مساء اليوم بالنسبة لفضيحة «ايران جيت» قال سبيكس: لقد قال كل من بويندكستر ودونالد ريجان خلال الايام الماضية الشيء الكثير.. لكنه اضاف قائلا: ربما يقول الرئيس في مؤتمره شيئا جديدا او معلومات جديدة عن المفاوضات السرية مع ايران. وقال لكنني اعتقد ان الرئيس سيعطي معلومات تفصيلية مثل عدد شحنات الأسلحة إلى إيران وتاريخ شحنها.. وربما يقول الرئيس شيئاً جديداً.

ويأتي المؤتمر الصحفي الذي يعقده ريجان مساء اليوم في اطار المحاولات للدفاع عن سياسته تجاه ايران واقناع الشعب الامريكي وغيرهم بعدم خطأ ما اقدم عليه بعد ما تأكد له ان الاقتناع بصحة ما اقدم عليه امر مستحيل.

وكان لاري سبيكس الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض قد اكد ما قاله الرئيس في مؤتمرين صحفيين اول من امس، دون جدوى في اقناع احد او اجابة على اي سؤال مطروح.

لكن قول الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة لا تعتزم تزويد ايران بالأسلحة لا يعكس الحقيقة. فالقرار الذي وقعه الرئيس في السابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام والقاضي بتزويد ايران بالأسلحة من اجل بناء علاقات جيدة وجديدة مع المعتدلين في الحكومة الايرانية مايزال ساري المفعول، ولم يحدد بفترة زمنية معينة كما انه لم يحدد نوعية وكميات الأسلحة التي يمكن شحنها لايران.

ومما يؤكد ان الرئيس ريجان لم يقل الحقيقة، وان شحن الأسلحة لايران امر مستمر، ما قاله سبيكس وهو: ان شحن اسلحة اضافية اخرى لايران مرتبط بحدوث تطورات ايجابية من ضمنها وضع نهاية للحرب العراقية الايرانية والتوقف عن دعم الأعمال الارهابية والافراج عن الرهائن الامريكيين.

واكد سبيكس على ان الولايات المتحدة مستمرة في السعي والعمل من اجل تحقيق هدفها المتمثل في اقامة علاقات جيدة مع ايران، وهو ما سبق للرئيس ريجان وقاله، فقد قال سبيكس ان سياسة الرئيس مازالت قائمة وتهدف الى اقامة علاقات طبيعية مع ايران مثل تلك العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة وبعض دول المنطقة.

فوضى في الادارة

وعلى صعيد الفوضى الهائلة التي تضرب الادارة الامريكية نتيجة مضاعفات «ايران جيت»، تركزت الأنظار خلال اليومين الماضيين على تصريحات وزير الخارجية شولتز يوم الاحد الماضي، والتي كررها يوم امس في حديث له في مدينة شيكاجو، نسب الى مسؤولين كبار في الادارة ان شولتز اتخذ قراره النهائي بالاستقالة وابلغه الى الرئيس ريجان يوم السبت الماضي اثناء مناقشة الموضوع معه في منتجع كامب ديفيد. لكن الرئيس طلب منه الا يفعل ذلك الآن.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان شولتز وجد نفسه بعد العملية السرية للبيت الابيض بعيدا عما يجري وانه شخصيا فقد مصداقيته ومن العبث الاستمرار في موقعه. وان قرار شولتز هذا هو الذي اعطاه الحرية لاطلاق تصريحاته وانتقاداته خلال اليومين الماضيين، بما فتح الصراع مكشوفا بين اركان الادارة.

وعلى الصعيد نفسه قال مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان شولتز ابلغ الرئيس بانه لن يعود بمقدوره الدفاع عن السياسة الخارجية الامريكية ليس فقط بشأن ايران وانما في مجمل السياسة الخارجية الامريكية.

واضافوا قولهم: ان البيت الأبيض لا ينوي الدخول في صراع مع الخارجية الآن نتيجة تصريحات شولتز، بسبب ضعف موقفه ومحاولاته التهدئة لا اثارة الأجواء المتوترة وزيادتها توترا وان شولتز لم يعد يدعم سياسة البيت الأبيض. وقالوا ان شحن الأسلحة الى ايران جعل من المستحيل على شولتز ان يتحدث مع مسؤولين من حكومات اجنبية او يتفاوض معهم.

(التتمة على الصفحة ٢)

شبح الكارثة الاقتصادية:

الدولار المفترس: ٨٠ ليرة لبنانية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

شهدت الليرة اللبنانية اسوأ انخفاض لها امس أمام الدولار والعملات العربية والاجنبية وسط حالة من التأزم السياسي وشبح كارثة اقتصادية تخيم على البلاد اذا استمرت الاوضاع الحالية ولم يتم ايجاد حل سريع للحرب الاهلية والحروب المتفرعة عنها ومنها حرب المخيمات.

وقد كان التسعير الرسمي لليرة اللبنانية امس ٦٩,٥٠ - ٦٤ للدولار بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٦٥ - ٦٢ الا ان الليرة سجلت رقما قياسيا اخر في الانخفاض، عندما ارتفع سعر صرف الدولار في الاسواق المالية الى ٧٩ ليرة وبيع في السوق السوداء بـ ٨٠,٥٠ ليرة لبنانية بعد ما خرج مصرف لبنان المركزي من التعامل بالدولار.

ويسود لبنان جو من الحذر والترقب لمتابعة الاوضاع الاقتصادية التي تهدد لبنان باسوأ كارثة اقتصادية منذ عام ١٩١٤ خلال الحرب العالمية الاولى (سفربرلك) حيث اصيب لبنان بمجاعة اودت بحياة اكثر من ٧٠ الف مواطن توفوا جوعا.

وقد اصبح الحد الادنى للاجور شهريا في لبنان لا يسمح الا بشراء علبتي سجائر امريكية وفنجانين من القهوة يوميا.

ويستورد لبنان ٩٥٪ مما يستهلكه ولذلك يعتبر هذا الانخفاض في قيمة العملة الوطنية امرا له نتائج وخيمة. فقد بدأت السلع الاساسية تنقص في السوق واذا ما توفرت فان اسعارها المرتفعة جدا لا تشجع معظم المستهلكين على شرائها. وتستطيع ربة المنزل اللبنانية شراء ٢ كيلوجرام فقط من الحليب البودرة بحوالي ٣٥٠ ليرة لبنانية وهو ما يمثل ١٦٪ من الحد الادنى للاجر الشهري الذي يبلغ ٢٢٠٠ ليرة لبنانية (حوالي ٣٣ دولارا).

الأمير تشارلز: السعودية رائعة ومتطورة



الامير سلمان يصطحب ضيفيه الى المخيم الصحراوي وفي الصورة تحت جلسة عربية داخل الخيمة.

صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية - تصوير جيوفاني باسكالي).

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

«المملكة العربية السعودية رائعة لسرعة تطورها كقوة اقتصادية وصناعية» بهذه الكلمات عبر الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا عن اعجابه بما شاهده من انجازات خلال زيارته للمملكة وذلك خلال اجتماعه بمجموعة من رجال الاعمال يرافقه السيد هشام ناظر وزير التخطيط والبترول السعودي بالانابة بحضور جورج بلوندن نائب محافظ بنك انجلترا المركزي ورئيس البعثة التجارية البريطانية والسيد ناصر المنقور سفير السعودية في بريطانيا وسفير بريطانيا لدى السعودية ستيفن اجرتون.

وقال الامير تشارلز انه يجب توسيع وتعزيز العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمراكز المالية في العالم وذلك خلال زيارته لندوة الخدمات المالية البريطانية التي تنظمها السفارة البريطانية بفندق الرياض انتركونتيننتال.

وكان يوم امس حافلا ومميزا للامير تشارلز والاميرة ديانا حيث قام بزيارة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي اقام لهما مأدبة غداء في مخيم صحراوي بمنطقة الثمامة. (راجع ص ٢). وفي المساء اقام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مأدبة عشاء تكريمية للامير تشارلز والامير ديانا.

وكان الامير تشارلز والاميرة ديانا قد التقيا قبل حضورهما حفل العشاء في النادي الدبلوماسي بالرياض بالجالية البريطانية في العاصمة السعودية وسيغادران الى جدة اليوم.

واكد السفير المنقور بان زيارة امير واميرة ويلز اكدت وعمقت العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين..

واضاف: ان هذه الزيارة برغم انها بروتوكولية ليست لها اهداف سياسية فقد اطلعا فيها على الانجازات التي تمت في المملكة العربية السعودية بعد ان وقفا على نماذج عنها مجسمة كانت ام مصورة في معرض (الرياض بين الامس واليوم) الذي اقيم في لندن.

وأجاب المنقور على سؤال عما اذا كان لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بولي العهد البريطاني الامير تشارلز قد اشتمل على مناقشة بعض المسائل المحددة فقال: ان هذه الزيارة للامير تشارلز ليست لها اهداف سياسية مطلقا وهي زيارة استطلاعية بروتوكولية..

● وفي لندن وصف متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، أمس، الزيارة الحالية التي يقوم بها الامير تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا الى المملكة العربية السعودية وإلى دول الخليج، بأنها «ناجحة جدا». وقال المتحدث لـ «الشرق الاوسط»، بان الحكومة البريطانية ممتنة جدا من الاستقبال الحار الذي شاهده الامير تشارلز وعقيلته من قبل مضيفيه والذي فاق ما كان متوقعا. وأضاف ان الحكومة البريطانية ممتنة ايضا للجهود التي بذلتها العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية لكي تجعل هذه الزيارة «ناجحة ومثمرة».

(التفاصيل ص ٢)

الاسد يستقبل القليبي والابراهيمي

دمشق - أ.ف.ب: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية واحمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية.

وأوضح راديو دمشق، ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومبارك جديري سفير الجزائر في دمشق حضرا هذا الاجتماع الذي تركز حول «التطورات الاخيرة في العالم العربي».

وكان القليبي والابراهيمي عقدا اجتماعا صباح امس مع وزير الخارجية السوري.

وكان القليبي صرح امس الاول لدى وصوله بان زيارته لدمشق هي المرحلة الاولى من جولة يقوم بها في بعض الدول العربية «وتأتي في اطار قرارات مجلس الجامعة بالدعوة لاجتماع قمة عربي في اسرع وقت ممكن».

انفجار وحريق في مبنى تابع للخارجية الفرنسية

باريس - الوكالات: وقع انفجار مساء امس في مبنى تابع لوزارة الخارجية الفرنسية في منطقة «كي دورسيه» في وسط باريس (شارع الجامعة - الحي السابع). وأعلنت مصادر قوى الأمن الفرنسية ان حريقا شب اثر الانفجار.

وتأتي حادثة الانفجار هذه بعد اقل من ٢٤ ساعة على اغتيال جورج بيس المدير العام لشركة رينو لصناعة السيارات الفرنسية. واعلنت حركة «العمل المباشر» اليسارية مسؤوليتها عن الاغتيال.

وأعلن ان الحادث ناجم عن انفجار اسطوانات اسيتيلين وانه اسفر عن اصابة ١١ من رجال الاطفاء على الأقل.

ويطبق رجال الاطفاء في باريس الخطة الحمراء التي تعلن في حالة وقوع كارثة كبيرة او اعتداء.

أقوال هنداوي «الآخر» وسلامة:

قنبلة سياسية موقوتة في مزاعم المتهمين أمام محكمة برلين الغربية

برلين الغربية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تزايد الاهتمام السياسي بمحاكمة برلين الغربية أمس نتيجة لما نسب إلى المتهمين من مزاعم كفيلة بنسف العلاقات بين دمشق وبون. فقد استأنفت محكمة ولاية برلين الغربية برئاسة القاضي هانز جوشيم هاينز، سماعها لأقوال المتهمين فاروق سلامة، وأحمد حاسي هنداوي (شقيق نزار هنداوي السجين في بريطانيا)، ونسب إلى فاروق زعمه أن الهجوم على المركز الالماني العربي في برلين الغربية حيث اصيب تسعة أشخاص دبر في غرفة بدت أنها من غرف مبنى الاستخبارات السورية في دمشق. ومضى يقول إنه اتبع التعليمات السورية في تفجير المركز يوم ٢٩ مارس (اذار) مستخدماً في ذلك حقيبة هربها من السفارة السورية في برلين الشرقية إلى برلين الغربية، حسب زعمه.

ومضى يقول إنه التقى في دمشق قبل أسابيع من التفجير مع سوري قدم اليه على أنه «ابو أحمد» لمناقشة كيفية تنفيذ العملية (وكان قد ذكر في محاكمة نزار هنداوي بلندن ان المدعو أبو أحمد هو ضابط الاستخبارات السوري هيثم سعيد، الذي قال عنه فاروق إن معاونيه في ما يعتقد أنه مبنى الاستخبارات السورية كانوا يحدثونه على أنه ضابط كبير الشأن).

اما أحمد هنداوي فادعى أمس في اليوم الثاني للمحاكمة ما جاء في اقواله اثناء التحقيق من أنه حصل على المتفجرات من الضابط السوري سعيد في مطبخ السفارة السورية ببرلين الشرقية. وأنه كلف بأن يستخدم الاسم الحركي «فادي» عند الوصول إلى السفارة للقاء «ابو أحمد».

ومما يذكر ان نزار هنداوي السجين في بريطانيا متهم ايضا في وثائق محكمة برلين بتدبير انفجار يوم ٢٩ مارس (اذار).

وكان نائب رئيس الجمهورية السوري، السيد عبد الحليم خدام، قد أبلغ مجلة «دي فيلت» الالمانية الغربية أول من أمس قوله إن سورية بريئة تماماً من كل ما نسب إليها من تهم ارهابية سواء في لندن او برلين.

زيارة واينبرجر للمغرب مرشحة للتأجيل شهراً

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في الرباط ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي للمغرب في اواخر الشهر الحالي ربما تؤجل الى الشهر المقبل.

والمحت هذه المصادر الى امكانية تعليق الزيارة اذا ما استمرت تفاعلات قضية «ايران جيت» داخل الادارة الامريكية. ويذكر ان بعض التقارير الاخبارية كانت قد اشارت الى ان واينبرجر لم يكن موافقا على صفقة تبادل الرهائن بالسلاح لايران خاصة ان الصفقة تمت فوق رأسه.

الجدير بالذكر ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي كان قد اعلن عن زيارة واينبرجر للمغرب ابان زيارة قام بها لواشنطن في سبتمبر (ايلول) الماضي وطبقا لما كان مقررا فان واينبرجر يفترض ان يترأس الجانب الامريكي في مفاوضات عسكرية مغربية امريكية.

ويذكر ان مناورات مشتركة بين المغرب والولايات المتحدة قد جرت في الاسبوع الماضي في منطقة وادي درعة وقرب مدينة طانطان وقد اشتركت في تلك المناورات قوات بحرية وبرية وجوية ورغم ان المصادر المغربية الرسمية لم تشر الى المناورات العسكرية الا ان انباء حولها نشرت في الرباط نقلا عن مصادر اجنبية.

وفي الاطار نفسه يزور المغرب حاليا بيتي البيردج قائد القوات الجوية الامريكية وذكرت مصادر موثوقة ان الملك الحسن الثاني قد استقبل البيردج في وقت سابق.

كاتيوشا من الحزام الامني على شمال فلسطين

صنعاء - ي. ب. ا - وكالات الانباء:

اطلق صاروخ كاتيوشا من جنوب لبنان امس على شمال فلسطين المحتلة واحدث انفجاره تهدما في احد المباني، لكن المصادر العسكرية لدى العدو الاسرائيلي زعمت ان الانفجار لم يسفر عن سقوط خسائر بشرية.

واوضحت المصادر ان قوات الاحتلال سارعت بتنفيذ عملية تمشيط في ما يسمى بمنطقة الحزام الامني المتاخمة لفلسطين المحتلة رغم ان قيادة العدو لم تتأكد على الفور مما اذا كان الصاروخ قد جاء من «الحزام الامني» او من مكان ابعد في جنوب لبنان.

رسالة للملك فهد من الرئيس العراقي

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بعد ظهر امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي نقل اليه رسالة من اخيه الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العراقي لدى المملكة السيد عبد الملك الياسين.

وكان عزيز قد وصل الى الرياض بعد ظهر امس حيث كان في استقباله الامير سعود الفيصل ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وسفير العراق.

وقد وصل في وقت لاحق الى صنعاء حاملا رسالة من الرئيس العراقي الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية.

اعداد الترتيبات النهائية لافتتاح الجسر السعودي البحريني

الخبر - واس: عقد وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد أبا الخيل ووزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالوكالة السيد يوسف الشيراوي عصر أمس اجتماعا بالمنطقة الحدودية في الجسر السعودي البحريني بحضور وكيل وزارة التنمية والصناعة ونائب رئيس مشروع الجسر السعودي البحريني الشيخ عيسى آل خليفة ووكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة موضوع الترتيبات النهائية لافتتاح الجسر ومتابعة كافة الاستعدادات.

واعرب السيد أبا الخيل عن سعادته وسروره بهذا المشروع الحيوي، وقال إن افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين للجسر يعد مناسبة تاريخية.

واوضح انه قد تم عمل كافة الترتيبات النهائية لافتتاح مشروع الجسر السعودي البحريني.

اضراب عام في القدس احتجاجا على الاعتداءات الصهيونية

القدس المحتلة - الوكالات: اغلق اصحاب المتاجر العرب في مدينة القدس العربية القديمة المحتلة متاجرهم احتجاجا على اعمال عنف واعتداءات معادية للعرب قام بها يهود انتقاما من مقتل طالب يهودي بعد ان طعن بآلة حادة يوم السبت الماضي.

وذكر ان الصهاينة اصابوا عربيا الليلة الماضية بجراح بينما كان يسير في حي مجاور لذلك الذي كان يعيش فيه الطالب القتيل.

(راجع: ص ٣).

اليوم في مجلة الشرق الأوسط

الصحراء: عالم للجمال الدائم

قصة ربط السعودية والبحرين برا

٥ برامج التلفزيون في ١٩ قناة عربية

معرض بيضط كتب، نصائح للمرأة تلبية مجلة الاطفال

بالألوان

سري وليس للنشر!

● تقارير حديثة اشارت الى حصول ايران على طائرات واسلحة من دولة اجنبية تسربت اليها عن طريق دولة اجنبية اخرى. وقد سارعت الدولة الاخرى الى مطالبة الدولة الثانية الى مطالبتها بوقف العملية.



امام بيت الشعر

الامير سلمان ونجله الامير سلطان يشاركان في العرضة النجدية.

طفلة سعودية باللباس التقليدي.

الامير سلمان يستقبل الامير تشارلز والاميرة ديانا في مقر امارة الرياض ويظهر في الصورة الامير سطام بن عبد العزيز

الاميرة ديانا تتقبل باقة ورد من طفلة معوقة اثناء زيارتها لدار الاطفال المعوقين، ويبدا الدكتور القصيبي.

يوم مميز لتشارلز وديانا في ضيافة الامير سلمان في منطقة الثمامة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

امضى الامير تشارلز ولي العهد البريطاني وقرينته الاميرة ديانا «يوما مميزا» في برنامج زيارته للعاصمة السعودية حيث قضيا يوم امس الثلاثاء ١١٥ دقيقة ممتعة في ضيافة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في مخيم صحراوي بمنطقة «الثمامة» التي تبعد عن الرياض بحوالي ١٠٠ كيلومتر حيث اقيمت بيوت «الشعر» البدوية واصطفت الهجانة على ظهور خيولهم وجمالهم وعرضت مجموعة من الصقور العربية والمقتنيات والحرف التقليدية الشعبية في السعودية والجزيرة العربية كما تم عرض لوحات هندسية لمشروع تطوير منطقة الثمامة.

... وكان الامير سلمان يشرح بنفسه للاميرين البريطانيين العادات الاصيلة لاهل السعودية والكثير من تقاليدهم وتراثهم العريق..

وابدى الامير تشارلز والاميرة ديانا اعجابهما مما شاهداه مما جعلهما يلاحقان الامير سلمان بكثير من الاسئلة والاستفسارات.

وبعد مأدبة الغداء التي احتوت على اطباق شرقية في معظمها شاهد الضيفان العرضة النجدية التي شارك فيها الامير سلمان ونجله الامير سلطان اول رائد فضاء عربي مسلم وسط اعجاب وتصفيق الاميرين البريطانيين.

وقد حضر الحفل الوفد المرافق للضيفين كما حضره الامير تركي الفيصل والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز والامير محمد بن نواف بن عبد العزيز والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وامين مدينة الرياض عبد الله النعيم وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

بعد ذلك اصطحب الامير سلمان ضيفيه في سيارة يقودها بنفسه وبرفقتهم الامير تركي الفيصل حيث امضوا ٢٠ دقيقة في مزرعة الثمامة التي تضم مجموعة من الحيوانات البرية المختلفة..

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز قد استقبل صباح امس ولمدة ٣٠ دقيقة بمكتبه بمقر امارة منطقة الرياض الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا بحضور الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والسيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة والوزير المرافق ستيفن لوفتوس اجرتون السفير البريطاني لدى السعودية والسيد ناصر المنقور السفير السعودي لدى بريطانيا والسيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض والسيد عبد الله البليهد وكيل امارة منطقة الرياض.

وقد رحب الامير سلمان بضيفيه وقال: انني اعتز واقدر كثيرا زيارتكما لامارة منطقة الرياض.. ثم قدم عرضا للضيفين لاهم المناطق التاريخية والتراثية في العاصمة السعودية والقفزات التنموية التي حققتها المملكة العربية السعودية في فترات قياسية..

كما قدم الامير سلمان للاميرين «اليوم» صور تذكارية لهما اثناء افتتاح معرض (الرياض بين الامس واليوم) الذي نظم هذا العام في العاصمة البريطانية.. فيما قدم الامير تشارلز والاميرة ديانا لوحة فضية للامير سلمان تحمل صورتيهما وتوقيعهما عليها.

في قصر المصمك

وكان الامير تشارلز والاميرة ديانا قد قاما بعد مقابلتهما للامير سلمان بزيارة لقصر «المصمك» الاثري الذي يحكي قصة فتح الملك عبد العزيز رحمه الله لمدينة الرياض وتوحيده للمملكة العربية السعودية واطلعا على مرافق هذا القصر واثاره ولوحاته التذكارية.

وكان الامير تشارلز قد بدأ يومه امس بزيارة لندوة الخدمات المالية البريطانية التي تنظمها السفارة البريطانية بفندق الانتركونتيننتال في الوقت الذي كانت فيه قرينته الاميرة ديانا تزور دار الاطفال المعوقين بالرياض اطلعت خلالها على مراحل تأهيل الاطفال المعوقين وقد اشادت الاميرة بجهود الاخصائيات السعوديات في هذه الدار كما عبرت عن اعجابها بامكانات وتجهيز الدار.

وقال الدكتور غازي القصيبي رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين وسفير السعودية لدى دولة البحرين لـ «الشرق الاوسط» بانه اطلع الاميرة ديانا على الاسلوب المتبع في بناء دار الاطفال المعوقين وموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ان تقوم الدولة بتقديم ريال مقابل كل ريال تجمعه الدار من تبرعات المواطنين وبهذا يمكن القول ان الدار بنيت بنسبة ٥٠٪ من تبرعات خاصة و٥٠٪ من دعم الدولة.

واضاف د. القصيبي ان الاميرة ديانا ابدت اعجابها بهذا الاسلوب الذي يضم مبادرات من القطاع الخاص. بالاضافة الى دعم الدولة.

وقال: ان جمعية رعاية الاطفال المعوقين ترحب بزيارة الاميرة ديانا لا باعتبار منصبها الرسمي الكبير فحسب وانما بالنظر لكونها الراعية الفخرية لما يتجاوز عن اربعين مؤسسة خيرية يعنى عدد كبير منها بمعالجة اوضاع المعوقين سواء كانوا اطفالا او كبارا ولا شك ان خلفية الاميرة ديانا الثقافية هو بدء خطها المهني كمدرسة لاطفال في مدرسة حضانة قد ولد لديها اهتماما دائما بشؤون الاطفال ورغبة في متابعة الخدمات التي تقدم لهم في كل بلد تزوره الاميرة ونأمل ان تجد احدث الوسائل المتبعة في اي قرار مشابه في الدول المتقدمة ونحن سعداء بهذه الزيارة.

الاميرة ديانا اصرت على ان تصافح جميع العاملين بالدار وقدم لها الدكتور القصيبي هدية تذكارية عبارة عن لوحة فنية لها ولزوجها الامير تشارلز من اعمال الفنان السعودي احمد المغلوث.

السلطان قابوس يدعو للسلام

مسقط ـ ق.ن.ا: احتفلت سلطنة عمان امس بالذكرى السادسة عشرة لعيدها الوطني.

وقد وجه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بهذه المناسبة خطابا دعا فيه الى ضرورة ان يعم السلام العالم اجمع .. وان تسوى الخلافات بالطرق السلمية حتى تحقق البشرية طموحاتها في حياة يسودها الامن والاستقرار.

واكد استمرار سياسة السلطنة الرامية الى توفير الخدمات الاساسية والضرورية للشعب العماني بالرغم من كل المتغيرات الاقتصادية وأشاد بكفاءة وجدية القوات المسلحة العمانية في اداء واجبها .. مؤكدا اهتمامه المستمر برعايتها وتطوير قدراتها .. كما اشاد بقوات الامن وجهودها المخلصة في خدمة الوطن والمواطن.

وأشار السلطان قابوس بن سعيد الى ضرورة ان يضطلع كل مواطن بمسؤوليته تجاه وطنه.. مؤكدا اهمية دور الشباب في البناء.

ترتيبات لاعادة فتح السفارة السودانية في طهران

الخرطوم ـ ق. ن. ا: اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية ان ترتيبات تجرى حاليا لاعادة فتح السفارة السودانية في طهران.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة السودان للانباء (سونا) اليوم ان القائم باعمال السفارة السودانية قد توجه لطهران تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لايران في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم.

دولة الامارات تدعو مجلس الامن لتنفيذ قرار وقف حرب الخليج

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: دعت دولة الامارات العربية المتحدة مجلس الامن الدولي بذل الجهود من اجل العمل على تنفيذ قرارات المجلس المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية والتي تدعو الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية والسعي الى التوصل لتسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

وطالبت دولة الامارات باعتبارها رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ببذل المساعي لوقف التصعيد الخطير في هذه الحرب الامر الذي يهدد دول المنطقة والامن والسلم الدوليين.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات ظهر امس على التوالي لكل من السادة مايكل تيت السفير البريطاني وشارل كريتين السفير الفرنسي وهو تشانغ لينج السفير الصيني لدى الامارات لاطلاعهم على نتائج القمة السابعة لدول مجلس التعاون التي عقدت مؤخرا في ابو ظبي وخاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية.

وتأتي هذه المقابلات في اطار التحرك الدبلوماسي المكثف الذي تقوم به دولة الامارات حاليا والذي شمل من قبل كلا من العراق وايران والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وذلك تنفيذا لتوجيهات قادة دول مجلس التعاون ببذل كافة الجهود والمساعي من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية والوصول الى حل سلمي لها.

الامارات: قرار الرسوم لا ينطبق على طلاب دول مجلس التعاون

دبي ـ ق.ن.ا: اوضح السيد احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة في دولة الامارات العربية المتحدة ان قرار مجلس الوزراء بتطبيق دفع رسوم على الطلاب الوافدين في التعليم العام لن يشمل طلاب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال ان طلاب دول مجلس التعاون يعاملون معاملة المواطنين.. وان هذه الرسوم ستطبق على حوالي ٦٢ الف طالب وطالبة من الوافدين.. كما ستطبق على الوافدين المنتسبين لتعليم الكبار. واضاف ان هذه الرسوم التي تعتبر رسوما رمزية بالنسبة لتكلفة الطالب في التعليم العام والتي يبلغ متوسطها ٨ الاف درهم سنويا من المنتظر ان تحقق دخلا سنويا يصل الى حوالي ٢٠ مليون درهم.

عاصفة سياسية تستقبل هيرتزوج في سنغافورة

سنغافورة ـ وكالات الانباء: وصل رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج الى هنا امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بالرغم من احتجاجات وتحذيرات ماليزية واندونيسية بأن الزيارة قد تطيح بوحدة رابطة دول جنوب شرق اسيا.

وفرضت السلطات السنغافورية اجراءات امنية مشددة في المطار والطرق المؤدية اليه واخضعت الصحفيين والمصورين لتفتيش دقيق قبل السماح لهم بالدخول الى المطار لتغطية نبأ وصول هيرتزوج.

أمير الكويت يشيد بدور قادة الجيش والشرطة والحرس الوطني

الكويت ـ كونا: اعرب أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عن ارتياحه وتقديره لما يبذله القادة الضباط في الجيش والشرطة والحرس الوطني في الكويت من جهد وتعاون فيما بينهم من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء الشيخ جابر مع القادة الضباط هنا اليوم وبحضور وزيري الدفاع والداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح ونواف الاحمد الجابر الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح.

وحث الشيخ جابر الاحمد القادة على المزيد من البذل والعطاء في هذه الظروف البالغة الدقة التي تمر بها البلاد والمنطقة ككل وتمنى لهم جميعا التوفيق والسداد في مسؤوليتهم الكبيرة.

وبعد اداء صلاة الظهر تناول الشيخ جابر معهم طعام الغداء.

ويأتي هذا اللقاء ضمن اجتماعات امير الكويت بقطاع الجيش والشرطة والحرس الوطني.

حفريات صهيونية تهدد سور المسجد الاقصى

القدس المحتلة ـ كونا: استأنفت السلطات الاسرائيلية عمليات الحفر بجانب سور المسجد الاقصى منذ يوم امس الاول بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم. وذكرت انباء من الارض المحتلة ان هذه الحفريات تهدد السور القديم المحيط بالمسجد الاقصى المبارك والحي الاسلامي القريب من منطقة السور.

ويذكر ان الحفريات الاسرائيلية في هذه المنطقة فقط كانت قد توقفت قبل حوالي ثلاث سنوات اثر وقوع انهيارات وتصدع في جزء من السور.

الزوارق الايرانية تضرب ناقلة قبالة دبي

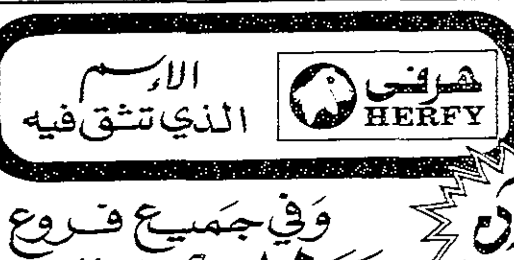
بغداد تشكو طهران للأمم المتحدة لقصف المدنيين بالبصرة وقرنة

بغداد ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:

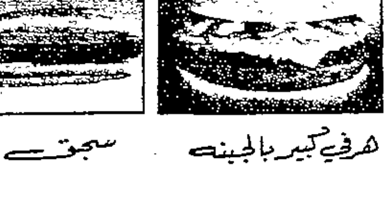
هاجمت زوارق مسلحة ايرانية ناقلة نفط قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة في الخليج العربي.. اكدت النبأ شركة لويدز للتأمين البحري في لندن قائلة ان القصف اسفر عن اشتعال حريق على متن الناقلة «كراون هوب» التي تزن ٢١٦٩١ طنا وطلبت الناقلة مساعدة اجهزة الانقاذ التي تمكنت فجر امس من اخماد الحريق دون خسائر بشرية. وذكرت الشركة ان قصف الناقلة المسجلة في ليبيريا وقع في الساعة العاشرة والنصف لليلة الاثنين ـ الثلاثاء بالتوقيت المحلي واتجهت في وقت لاحق الى ميناء دبي للاصلاح.

على الصعيد الدبلوماسي، ابلغ العراق سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان ايران مستمرة بقصف المناطق السكنية الصرفة داخل اراضيه.

وقال في رسالة سلمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتانة الى المسؤول الدولي ليلة امس ان النظام الايراني قصف في الرابع عشر من الشهر الجاري المناطق السكنية بمدينة بغداد بصاروخ مما ادى الى استشهاد عائلة كاملة مؤلفة من الأب والأم وخمسة اطفال واصابة ٦٣ مواطنا من المدنيين بجروح وتهديم اربع دور سكنية والحاق الضرر بأربع دور اخرى.







اجتماعات مكثفة في دمشق لمتابعة الوضع

١٢٠ قتيلاً وجريحاً في ٢٤ ساعة حول مخيم البرج وجبهة «الانقاذ» اتهمت «أمل» بمحاولة حرقه بالبنزين!

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تدهور الوضع الامني بشكل سريع خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على محاور مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية لبيروت وجرى تبادل عنيف للقصف المدفعي اسفر عن مقتل ١٤ شخصا واصابة اكثر من مئة آخرين بجروح واتهمت قيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» حركة «امل» بمحاولة احراق المنازل الواقعة عند مدخل مخيم البرج بالبنزين... وذلك كله في وقت تعقد فيه بدمشق اجتماعات متتالية ومكثفة بين قيادات لبنانية وفلسطينية وسورية لوضع حلول للذي يجري!

وقد استؤنفت هذه المشاورات امس في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حيث عقد اجتماع كبير دام نحو اربع ساعات وحضره الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» والوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. وعاصم قانصوه رئيس منظمة حزب البعث في لبنان وجورج حاوي الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعصام محايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي والمهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الناصري المستقل في مدينة صيدا وعقل حمية المسؤول العسكري لحركة «امل» ومحمود ابو حمدان المسؤول السياسي لحركة «امل» في منطقة البقاع ونهاد حشيشو عن التنظيم الناصري المستقل في مدينة صيدا ومعن بشور وبشارة مرهج وحبيب صفير من «تجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان».

وفي هذا الوقت كانت محصلة عمليات القصف والاشتباكات التي تدور على محاور مخيم برج البراجنة في الضاحية تصل حتى قبل ظهر امس الى ١٤ قتيلا و١٠٥ جرحى.

وهددت حركة «امل» في بيان نشرته صحف بيروت امس بالرد على قصف المدفعية الفلسطينية «الذي بدأ منذ يومين من منطقة الجبل على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب شرق بيروت.

وقال البيان «اذا استمرت هذه الاعتداءات ضد مواطنينا في الضاحية الجنوبية فستلجأ الى حق الدفاع الشرعي». ويوجد الجبل تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي. وكان الفلسطينيون قد استخدموا بالفعل مدفعيتهم المتمركزة هناك في مايو (ايار) عام ١٩٨٥ خلال المرحلة الأولى من «حرب المخيمات».

وذكر مصدر وثيق الصلة بحركة «امل» ان الحزب التقدمي قرر القيام بأعمال الدورية في الجبل من اجل مراقبة البطاريات الفلسطينية على اثر اجتماع عقد امس الاول في دمشق بين جنبلاط وبري وخدام.

واتهمت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حركة «امل» بمواصلة اعتداءاتها ضد مخيم برج البراجنة. وقال بيان صادر عن الجبهة أن «الاشقاء في حركة امل توقفوا عن الاشتراك في اعمال لجنة التنسيق من اجل المخيمات وهاجموا الاتفاقات المبرمة كما لو ان بعض الاطراف قد يلحق بها الضرر نتيجة وضع حد للمعارك».

واضاف البيان ان «ممارسات رجال ميليشيا حركة امل وبصفة خاصة محاولتهم سكب البنزين على المنازل المجاورة لبرج البراجنة من اجل اشعال النار فيها تستهدف عرقلة جهود تحقيق السلام التي بدأها المسؤولون السوريون في دمشق».

الرهائن

من جانب آخر، استمر الغموض يلف مصير رهينة فرنسية اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم العدالة الثورية اطلاقها فجر امس.

وافادت مصادر امنية صباح امس ان الدبلوماسي الفرنسي مارسيل كارتون لم يظهر في فندق «البوريفاج» في محلة الجناح على شاطىء البحر في بيروت الغربية حيث اعلنت المنظمة انها ستطلقه، وقالت انها لا تملك معلومات حول ما اذا كانت الرهينة قد اطلقت في مكان آخر.

واشارت الى ان المنظمة المذكورة سبق لها ان اعلنت اطلاق رهينتين فرنسيتين في المكان نفسه ولكنها سلمتها الى المراقبين السوريين بدلا من ذلك وظهرا في السفارة الفرنسية في دمشق.

وصرح مسؤول في السفارة الفرنسية في بيروت انه سمع بالافراج من وسائل الاعلام وقال «نحن لا نملك معلومات عن هذا الموضوع كما هو الأمر في كل مرة».

وكانت احدى الاذاعات الخاصة تلقت منتصف الليلة قبل الماضية اتصالا من مجهول قال انه يتحدث باسم «العدالة الثورية» اعلن انه سيتم الافراج عن الرهينة الفرنسية امام فندق «البوريفاج» حيث ينزل المراقبون السوريون وطلب حضور السفير الفرنسي كريستيان غراف للتثبت من اطلاق الرهينة.

الشيخ صباح يستقبل بشارة والقائم بالاعمال الايراني

الكويت ـ كونا: استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس القائم بأعمال السفارة الايرانية لدى الكويت محمد رضا باقري.

وابلغ الشيخ صباح الصحافيين بان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وانه اعرب للسيد باقري عن امله في ان يلبي الرئيس الايراني علي خامنئي دعوة امير الكويت لحضور القمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها في الكويت في نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل متمنيا ان تثمر اجتماعات القمة المذكورة كل ما فيه خير وصالح المسلمين جميعا.

وردا على سؤال حول خطوات تحرك وزارة الخارجية بعد تكليفها من مجلس الوزراء بالاتصال مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن موضوع تزويد امريكا لايران بالاسلحة قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اننا على اتصال مع اشقائنا في دول المجلس حول هذا الموضوع.

وفي هذا الاطار استقبل الشيخ صباح الاحمد امس امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله يعقوب بشارة وبحث معه من بين امور اخرى هذا الموضوع.

وحول ما اذا كانت الجولة الحالية لوزير خارجية الجزائر ورئيس الدورة الحالية للجامعة العربية الدكتور احمد طالب الابراهيمي وامين عام الجامعة السيد الشاذلي القليبي ستشمل الكويت قال الشيخ صباح الاحمد ان من المقرر حسب الخطة التي وضعها مجلس الجامعة ان يقوما بزيارة جميع الدول العربية.

وقال «نحن نرحب بالاخ الدكتور الابراهيمي والاخ الشاذلي القليبي لزيارة الكويت في اي وقت».

وكان وزراء خارجية الدول العربية لدى اجتماعهم في مقر الجامعة بتونس في الشهر الماضي قد كلفوا الدكتور الابراهيمي والسيد القليبي باجراء اتصالات مع الدول العربية بشأن تمهيد الاجواء والتحضير لعقد القمة العربية المؤجلة.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد امس كذلك سفير الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد سعود الزبن اللميع وسفير الكويت في جنيف السيد حسن الدباغ حيث اطلعاه على عدد من الامور المتعلقة بنشاط السفارتين واستعرضا معه علاقات الكويت مع كل من البلدين.

عرفات يواصل محادثاته في صنعاء

صنعاء ـ الوكالات: اجتمع القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور صنعاء حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات اليمنية الفلسطينية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى صنعاء يوم الاثنين قادما من عدن في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام واستقبله فور وصوله الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح.

ايطاليا: نفي اقتراب زوارق ليبية من شاطىء بانتيلليريا

روما ـ كونا: نفى ناطق عسكري باسم قيادة الجيش الايطالي في صقلية الليلة الماضية نفيا قاطعا ان تكون ثلاثة زوارق حربية ليبية قد اقتربت من شواطىء جزيرة بانتيلليريا الايطالية في صقلية.

وقال الناطق ان جميع اجهزة ووحدات الدفاع الايطالية في المنطقة تمارس عملها بشكل معتاد ولم تسجل حتى الان اي خرق من زوارق او قطع مسلحة اجنبية للمياه الاقليمية الايطالية.

وكانت معلومات مصدرها مدينة باليرمو قد ذكرت ان ثلاث زوارق مسلحة ليبية اقتربت يوم السبت الماضي من الجزيرة مما اضطر قيادة الجيش هناك الى اعلان حالة الطوارىء القصوى حيث حلقت طائرات استكشاف ايطالية في المنطقة ووضعت القوات البرية في الجزيرة وغيرها في حالة تأهب قصوى.

وكانت قطع بحرية ليبية قد قصفت في ابريل (نيسان) الماضي جزيرة لامبيدوزا بصاروخين انفجرا في البحر في اعقاب العدوان الامريكي على طرابلس وبنغازي وسبب ذلك الحادث توترا خطيرا في العلاقات بين الجماهيرية وايطاليا.

وتقع بانتيلليريا على بعد سبعين كيلو مترا تقريبا من شواطىء شمال افريقيا وتعتبر اقرب الى تونس من قربها الى اوروبا وهي اخر نقطة في الحدود الايطالية الى الجنوب من شبه الجزيرة الايطالية وتوجد بها قوات ايطالية من مختلف اسلحة الجيش.

ريجان: لا اسلحة

وقال مسؤولون آخرون: ان قول ريجان بأنه لا خطط لشحن اسلحة لايران امر بعيد عن الحقيقة وان هذا القول ليس الا لتهدئة الفوضى القائمة. وان شحن الأسلحة لم يتوقف نهائيا.

ويجدر بالذكر ان السؤال المطروح ليس من سيستقيل او يطرد من اركان الادارة انما ما هو مستقبل السياسة والمصداقية الامريكية في العالم بأسره بالاضافة الى مصداقية الرئيس الشخصية ومصداقية البيت الأبيض محليا وعالميا.

● وفي هذا الصدد جاءت نتيجة استفتاء قامت به صحيفة طوس انجليس تايمز خلال اليومين الماضيين لمعرفة مدى اقتناع الامريكيين بما ورد في خطابه يوم الخميس الماضي، جاءت لتؤكد ان الرئيس وادارته فشلوا في اقناع الرأي العام بصحة قرار المفاوضات مع ايران والاهداف التي رسمت لبلوغها من وراء ذلك.

فقد بين الاستفتاء ان ١٤٪ من الشعب الامريكي يصدقون ما قاله الرئيس والبقية لم تصدقه ولم تقتنع بما قاله.

وعلى صعيد الجديد في صفقات الاسلحة السرية الى ايران والدول والجهات المشتركة فيها غير الولايات المتحدة واسرائيل تذكر في واشنطن يوم امس ان الحكومة الكندية وافقت رسميا على شحن اسلحة وقطع غيار الى ايران وان الشحن بدأ قبل عام.

فقد ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس: ان نائب رئيس الوزراء الكندي قال ان قطع غيار طائرات الهليوكبتر التي تصنعها شركة «برايت اند ويتني» التي ارسلت الى ايران اقرتها الحكومة الكندية.. وقال: ان الموافقة جاءت بعدما اكدت الشركة سابقة الذكر وشركة اخرى هي «يونايتد تكنولوجيز» ان هذه القطع ستستخدم لاغراض تجارية مدنية!!

وقال ان هذه الموافقة مضى عليها اكثر من عام. ولكن الاعتقاد السائد هو ان الشركتين شحنتا اسلحة عسكرية الى ايران وان العملية جاءت نتيجة تنسيق وتعاون بين الحكومتين الامريكية والكندية.

● في هذه الاثناء اتخذ مجلس السفراء العرب في واشنطن قرارا ليلة امس بادانة عمليات شحن الأسلحة الامريكية الى ايران والعقوبات الدبلوماسية ضد سورية باعتبارها اعمالا استفزازية.

وصرح الدكتور كلوفيس مقصود، عقب اجتماع المجلس بقوله ان الدول العربية تريد ان تتحقق من امكانية عودة المصداقية الى تاكيدات امريكا على حيادها حيال النزاع العراقي الايراني.

شجون عربية

ماذا اقول له؟

تأملت طفلي الرضيع، وتساءلت ترى: ماذا سأقول له عن عالمنا العربي حينما يكبر؟!

كيف سأبرر له: ضياع القدس الشريف، والجولان، وسيناء والضفة الغربية في ساعات؟

كيف سأفسر له ان عدد ضحايا الرصاص العربي ـ العربي، اكثر من ضحايا الرصاص العربي ـ الاسرائيلي؟

كيف اقول له ان الأشقاء قتلوا بعضهم بعضا اكثر مما قتل فيهم الأعداء؟

ماذا سأقول له: وماذا فعلت حينما ضاعت القدس؟ وأين كنت حينما وصل جيش شارون على مشارف بيروت؟ وماذا كتبت حينما زار السادات القدس المحتل؟

كيف سأنظر في وجهه وهو يسألني عن اسباب محنة العرب وعن مقارنة فتح الاندلس بضياع القدس، وعن عظمة الحضارة الاسلامية ومحنة الواقع العربي، وعن اسباب نجاح المشروع الصهيوني وفشل المشروع القومي العربي؟

من اين سآتي بعبارات وحجج وأسانيد تبرر لابني حينما يكبر وتشرح له الحرب الاهلية اللبنانية، ومأساة حرب الخليج، وأزمة «الجوع» في السودان الحبيب؟

هل سأزور له الارقام واخفي عنه حقيقة ان المعتقلين في بعض السجون العربية لانظمة رفعت شعارات «الثورة»، سجنت من ابنائها اكثر من كل ديكتاتوريات امريكا اللاتينية مجتمعة على مر العصور؟

كيف سأفسر لابني الهوة بين عظمة الاسلام ومحنة المسلمين، وبين حلم العروبة وتدهور العرب، وبين قدسية القضية الفلسطينية والانشقاق الفلسطيني؟

كيف سأفسر له معضلة ان امته لديها اعظم القضايا واعظم الشعارات ولكنها تعيش في محنة الشعارات؟

ماذا لو قرأ ابني بعض كتب الفلسفة ووصل الى قناعة بأن ازمة بعض العرب، ازمة عقلية بالدرجة الأولى، يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يقولون.. واذا قالوا كأنهم فعلوا، واذا فعلوا، فعلوا عكس ما قالوا؟

كيف اجعل ابني يكون فخورا بأمته، معتزا بعروبته؟ كيف اجعله لا يفقد الحلم العظيم ويستعيد ذكرى فتح القدس، وقهر الصليبيين ودحر التتار، وفتح الأندلس؟

كيف اقنعه انه امام عشرات الخونة والمرتدين والكاذبين انجبت امتنا مئات وملايين: من الكتاب والمفكرين والمناضلين ورجال المقاومة والشهداء الذين اعزهم الله بنعمة العدل والشجاعة والتعقل؟

مهمتي بالتأكيد صعبة.

وسوف اظل كلما تابعت صحف الصباح، اشعر بانقباض قلبي من ذلك اليوم الذي يأتي فيه ابني ويسألني.

آه... ماذا لو جاء يسألني، والحال على حاله؟؟

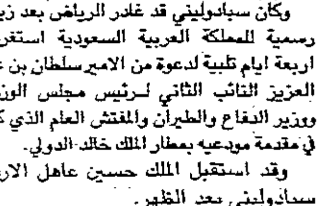
عماد الدين اديب

وزير الدفاع الايطالي في عمان

عمان ـ الوكالات: وصل الى عمان امس جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وبدأ الوزير الايطالي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة.

وكان سبادوليني قد غادر الرياض بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام تلبية لدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي كان في مقدمة مودعيه بمطار الملك خالد الدولي.



وقد استقبل الملك حسين عاهل الاردن سبادوليني بعد الظهر.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر والسفير الايطالي في عمان بحث تعزيز التعاون الثنائي ودعم جهود السلام في المنطقة.

● في تل ابيب، رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، التعليق على التقارير التي رددت كثيرا قيام العدو بشحن السلاح الى ايران.

وابلغ شامير الصحفيين بعد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست ليلة امس قوله: «لا اعتقد انه يمكنني اضافة اي شيء الى كل التكهنات التي نشرت».

واضاف قوله: «هناك سياسة معمول بها في اسرائيل منذ اعوام كثيرة وهي اننا لا ننشر اي معلومات رسمية عن مبيعات الأسلحة. وفي رأيي يجب ان تواصل انتهاج هذه السياسة».

● في باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ليلة امس ان فرنسا وايران وقعتا اتفاقا ستدفع بموجبه باريس لطهران ٣٣٠ مليون دولار كخطوة اولى نحو تسوية النزاع المالي القائم بينهما منذ ٧ اعوام.

وقالت الوزارة ان الاتفاق وقع في عاصمتي البلدين في الأيام القليلة الماضية. وكان وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون قد قال الاسبوع الماضي ان الاتفاق سيوقع قريبا.

ووصف بيان الوزارة الاتفاق بأنه «عنصر هام في عملية تحسين العلاقات بين البلدين».

ويعادل المبلغ المتفق على دفعه نحو ثلث قرض مقداره مليار دولار منحه الشاه الراحل عام ١٩٧٥ الى شركة الطاقة الذرية الفرنسية كجزء من برنامج ايران للطاقة النووية.

واشار المحللون الى اهمية توقيت الاعلان وما يعنيه من رغبة فرنسية في كسب ود ايران في الظروف الراهنة.

● في بون، اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية امس تمسكها بنبأ نشرته مؤخرا حول موافقة مجلس الأمن الاتحادي على بيع اسلحة المانية الى ايران بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

منظمة التحرير تناشد العالم التدخل:
عصابات الارهاب اليهودي تواصل اعتداءاتها على عرب القدس المحتلة وأرزاقهم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ وصلت عصابات الارهاب اليهودي في القدس المحتلة ممارساتها المشينة والتعسفية ضد المواطنين العرب وأرزاقهم وممتلكاتهم فتحت بحجة الانتقام لقتل طالب يهودي طعنا بالسكاكين مساء يوم الجمعة الماضي وذلك تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال التي عادت لتفرج عن اعضاء في عصابة الارهابي مائير كاهانا بعد استجواب مسرحي لهم عن الأعمال التي اقترفوها خلال الايام القليلة الماضية فيما ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية مختلف الدول والمؤسسات الصديقة التدخل لايقاف الجرائم التي ترتكب.

وافادت انباء الارض المحتلة التي وردت امس أن يهوديا القى مادة حارقة داخل احد المنازل العربية في منطقة الخالدية في البلدة القديمة. ولحقت بالمنزل اضرار جسيمة قبل وصول رجال الاطفاء. وفي الوقت نفسه تصدى العشرات من الشبان الفلسطينيين لعدد من اعضاء حركة (كاخ) العنصرية التي يتزعمها كاهانا ووقع بين الجانبين تراشق بالحجارة والزجاجات الفارغة قرب المدرسة الدينية المسماة (برخات ابراهام) في القدس القديمة.

وبالقرب من حي شموئيل هنفي رشق اسرائيليون سيارة تعود لمواطن عربي بالحجارة والحقوا بها اضرارا مختلفة ورد المواطنون العرب برشق حافلة اسرائيلية بالحجارة قرب متحف روكفلر.

واضافت هذه الانباء ان محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس المحتلة مددت توقيف ثلاثة شبان فلسطينيين للاشتباه بعلاقاتهم بمقتل مستوطن اسرائيلي قبل ثلاثة ايام وبالمقابل امرت باطلاق سراح اربعة صهاينة اعضاء في حركة «كاخ» الارهابية كانت الشرطة قد اعتقلتهم اثناء قيامهم باعتداءات على المواطنين العرب في القدس.

وفي اطار عمليات التحريض ضد المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم داخل الارض المحتلة في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة قالت النائبة الاسرائيلية غيئولا كوهين من حركة «هتحيا» المتطرفة ان احد الاشخاص الثلاثة المتهمين بقتل الشاب الاسرائيلي في القدس مؤخرا هو من الاسرى المحررين وجددت غيئولا مطالبتها للحكومة بطردهم من الارض المحتلة الى الخارج.

واشارت الانباء الى ان كتلة المتدينين الوطنيين (المفدال) تواصل البحث في مشروع القانون الداعي الى فرض عقوبة الاعدام على اي واحد من رجال المقاومة الفلسطينية يتسبب في قتل شخص اسرائيلي. وطلبت «المفدال» من الحكومة الاستمرار في اتخاذ اجراءات رادعة ضد العرب في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

كما جدد رئيس اركان جيش العدو السابق رفائيل ايتان مطالبته بفرض عقوبة الاعدام على رجال المقاومة الفلسطينية الذين يتم اعتقالهم او اسرهم.

وقد ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها امس الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والدول الصديقة وكل الشرفاء ليقفوا مع الشعب العربي الفلسطيني وهو يواجه الارهاب الاسرائيلي المنظم داخل الارض المحتلة وفي مدينة القدس في هذه الاونة بالذات.

واشارت الى ان هذه الممارسات الاجرامية تأتي تكملة لسياسة التمييز العنصري والسياسة الصهيونية بدءا من عمليات الاعتقال والابعاد ومصادرة الاراضي ونسف المنازل وتطويق قرى بأكملها وانتهاء بهذه الحملات الاجرامية ضد سكان القدس الشريف باعتبارها سياسة صهيونية متكاملة تستهدف تحطيم الروح النضالية للشعب الفلسطيني وتهجيره من ارضه ووطنه.

واكد بيان المنظمة بان الشعب الفلسطيني برغم كل هذا القهر والظلم والمذابح سيظل يقاوم ببسالة وقوة من اجل تحقيق اهدافه الوطنية واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ايضا ان سلطات الاحتلال فرضت اقامة جبرية على بعض طلبة جامعة (بيت لحم) بالضفة الغربية المحتلة لمدة ستة اشهر مع حرمانهم من مواصلة دراستهم، وذلك استكمالا لقرار سابق باعتقال (٣٣) طالبا من الجامعة لقيامهم بمظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في التاسع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

كما فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية على بعض النقابيين من بلدتي (البيرة) و(رام الله) في الضفة الغربية لمدة ستة اشهر. مع اثبات الوجود اليومي في مركز الشرطة لمن يشملهم قرار لفرض الاقامة الجبرية فيما اصدر الحاكم العسكري للضفة الغربية قرارا باعتقال تسعة من المواطنين العرب من مخيمي (بلاطة) و(الدهيشة) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر دون تقديمهم للمحاكمة او توجيه اية تهم لهم.

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامت معتقلا جديدا في مدينة (طولكرم) بالضفة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المعتقلين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

ومن جانب اخر، اعترف ضابط اسرائيلي كبير في جهاز الامن العام الاسرائيلي «شين بيت» بانه واثنين من المستشارين القانونيين قد اخفوا معلومات عن ادوار خمسة من الضباط الصهاينة في جهاز المخابرات في عملية قتل اثنين من المواطنين العرب بعد استسلامهما. ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن هذا الضابط الذي وصفته بانه (الرجل الثالث في المخابرات الاسرائيلية) انه قدم الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية مذكرة يعترف فيها بعملية اخفاء ممارسات عملية القتل التي ارتكبها الضباط الاسرائيليون ضد اثنين من الواطنين العرب.

ويذكر ان المحكمة الاسرائيلية تبحث حاليا في عدد من الاعتراضات على قرار العفو الذي تلقاه الضباط الاسرائيليون من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ وهم الذين نفذوا عملية قتل العربيين في قضية حافلة الركاب الاسرائيلية التي اختطفت قبل عامين في منطقة دير البلح في قطاع غزة المحتل.

واعلن في القدس امس ايضا ان محكمة صهيونية ستبدأ في التاسع عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل بمحاكمة ايفان ديميانيوك الذي سلمته الولايات المتحدة للكيان الصهيوني في النصف الاول من العام الحالي بحجة انه من النازيين الذين تزعم الصهيونية العالمية انهم ارتكبوا جرائم قتل ضد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية.

جنود الاحتلال الاسرائيلي بكامل اسلحتهم في احد شوارع القدس المحتلة القديمة

صرف دفعة جديدة من العاملين في الدولة بسورية

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

صدرت اخيرا قرارات بصرف دفعة جديدة من العاملين في مؤسسات الدولة والقطاع العام في سورية من الخدمة وأحالتهم الى القضاء، وذلك استنادا الى تقارير من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش.

وقد شملت قرارات الصرف والاحالة التالية اسماؤهم:

ـ محمد ديب ادريس مديرية صناعة دمشق.
ـ محمد منذر العقاد مديرية اوقاف حماة.
ـ عبد الفتاح المراد فرع كهرباء حماة.
ـ خضر بن علي مسعود مديرية النقل الداخلي حمص.
ـ محمد بن مصطفى الفلاح الشركة العامة لتجارة التجزئة دمشق.
ـ عبد المجيد بن حسين كنعان الشركة العامة لتجارة التجزئة الحسكة.
ـ محمد بن احمد البتور الشركة العامة لتجارة التجزئة الرقة.
ـ نور الدين صادق بن علي الشركة العامة لتجارة التجزئة الرقة.
ـ احمد ابراهيم الابراهيم الشركة العامة لتجارة التجزئة الرقة.
ـ عمر بن محمد صبحي طيفور مديرية نقل حلب.
ـ امير عباد بن نظير شعبة التموين والتجارة الداخلية بالقرداحة.
ـ احمد الأحمد بن حسين مديرية التموين والتجارة الداخلية بمدينة دمشق.

تزايد الاستنكار لبيان الكنيسة الاصلاحية بجنوب افريقيا ضد الاسلام

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

ادان كبير اساقفة الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية بشمال الولايات المتحدة البطريرك فيليب صليبا القرار الذي اتخذه مجمع الكنيسة الاصلاحية الهولندية في جنوب افريقيا، والذي يعتبر الاسلام خطرا على افريقيا، والعالم كما اعرب عن احتجاجه الشديد على مثل هذا التوجه، واكد البطريرك صليبا في برقية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ردا على برقيته بأن الدين الاسلامي دين قائم على التوحيد كما ان مبادئه تدافع دائما عن السلام والعدالة والرحمة والرأفة والتفاهم بين كافة الأمم. كما اشار الى ان المسيحيين الاصليين في الولايات المتحدة وكندا يكنون للدين الاسلامي اعمق الاحترام وغاية التوقير.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور ستيوارت براون مسؤول العلاقات الاسلامية المسيحية في مجلس الكنائس العالمي بجنيف ان المجلس يشاطر الرابطة احتجاجها واستنكارها قرار الكنيسة الاصلاحية الهولندية في جنوب افريقيا مشيرا في برقيته للأمين العام للرابطة ردا على برقيته بأن هذه الكنيسة انسحبت من مجلس الكنائس العالمي بعد ادانة المجلس لسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

كما اكد بوتا رئيس جمهورية جنوب افريقيا ان دستور بلاده ينص على حرية العقيدة والعبادة وان حمايتها هدف قومي. واوضح في البرقية التي تلقاها الدكتور نصيف ردا على برقيته التي بعث بها مؤخرا اليه احتجاجا على قرار الكنيسة الاصلاحية الهولندية هناك بأنها قد اعدت مؤخرا بيانا بهدف وضع القرار المذكور في منظوره الصحيح وللتأكيد على ان المجمع لم يكن يقصد ابدا بقراره الاساءة الى جماعة المسلمين.

● من جهة ثانية ادان المجلس القومي للشؤون الاسلامية في نيويورك ادعاءات الكنيسة المسيحية في جنوب افريقيا.

وكتب الامين العام للمجلس القومي الاسلامي محمد مهدي رسالة احتجاج لسفير جنوب افريقيا في واشنطن بيرناردس فوري عارض فيها بشدة ادعاء الكنيسة التي تديرها حكومة بريتوريا العنصرية كما شدد على دعم المجلس لمسلمي جنوب افريقيا. وقال ان ادعاءات الكنيسة الجنوب افريقية باطلة ومضللة ومخالفة لاصول الديانة المسيحية.

وطالب مهدي رئيس وزراء جنوب افريقيا بيك بوتا بتقديم اعتذار لبليون مسلم في العالم والمسلمين في الولايات المتحدة الامريكية عما بدر من ادعاءات من قبل الكنيسة الحكومية ضد دينهم وعقيدتهم.

سفيرا المغرب والجزائر يتحدثان امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي

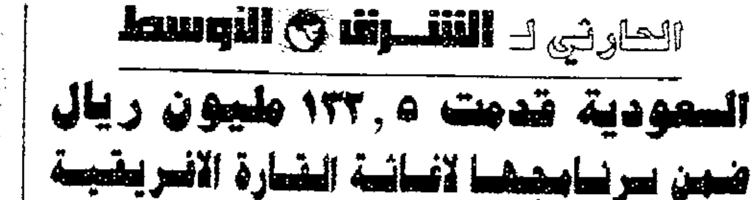
فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

اعرب توفيق قباج سفير المغرب لدى النمسا في كلمة المغرب امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بفيينا عن أسفه لعدم وجود مؤتمر عالمي لنزع السلاح واكد على ضرورة اقامة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والقوتان العظمتان كما اكد على ضرورة ان تقوم اوروبا بدور فعال لانهاء الحرب العراقية الايرانية حيث ان التوتر في هذه المنطقة يهدد السلام والامن الاوروبي.

وركز السفير على ضرورة العمل لحل مشكلة الصحراء الغربية سلميا حتى لا تتفاقم حدة التوتر في هذه المنطقة وطالب في ختام كلمته المجتمع الدولي بضرورة العمل على انهاء الحرب الاهلية المدمرة في لبنان.

وأكد حسين مسلوب سفير الجزائر لدى النمسا في كلمته امام المؤتمر على اهمية وضرورة ازالة القواعد العسكرية والاساطيل الحربية من منطقة البحر الابيض المتوسط لان ذلك يهدد سلام وأمن المنطقة وبالتالي سلام اوروبا والعالم وأدان بشدة الاعتداءات على كل من تونس وليبيا واعلن عن تضامن بلاده ووقوفها الى جانب سورية ضد التهديدات التي تعرضت لها اخيرا.

وقد اتخذت سكرتارية المؤتمر قاعدة لمندوبي دول البحر الابيض المتوسط في القاء كلماتهم تحاشيا لاي مواجهة بين وفود هذه الدول حيث يقوم مندوب كل دولة بالقاء كلمته في جلسة مغلقة يحضرها اعضاء المؤتمر فقط ولا يحضرها اي وفد من دول البحر الابيض المتوسط ثم يقوم المؤتمر بمناقشة الكلمة بعد خروج الوفد.



السعودية قدمت ١٣٢,٥ مليون ريال ضمن برنامجها لاغاثة القارة الافريقية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد سالم ابراهيم الحارثي عضو الوفد السعودي لاجتماعات الدورة العربية الثانية للقانون الدولي الانساني التي تعقد في عمان حاليا إن المملكة العربية السعودية قدمت ضمن برنامجها لاغاثة افريقيا ١٣٢،٢٧٥،٧٩٠ ريالا خلال العام الماضي وحتى منتصف مارس (اذار) من العام الحالي، واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» بعمان ان تقرير جمعية الهلال الاحمر السعودي اشار إلى ان قيمة الادوية والمواد الغذائية ومعدات الايواء بلغت ١١٥،٦٦٢،٠٦٨ ريالا.

وقال السيد الحارثي إن السودان احتل المرتبة الاولى في برنامج الاغاثة السعودي بواقع ٩٩،٤٢٦،٧٦٢ ريالا، تلتها مالي بواقع ١٣،٦٦٧،٢١٧ ريالا، ثم الصومال بواقع ١١،٢٧٤،٤٨٢ ريالا، ثم النيجر بواقع ٤،٣٦١،٢٣٥ ريالا، ثم جيبوتي بواقع ٢،٣٦٩،٠٩٣ ريالا، واحتلت المغرب المرتبة الاخيرة بواقع ١،١٧٧ مليون ريال سعودي خلال الفترة نفسها.

واشار إلى ان اجمالي كميات وتكاليف المواد الغذائية ومعدات الايواء والاغاثة والأدوية التي ارسلت للسودان بلغت ٣٧،٤٢٨ طنا كلفتها الاجمالية ٥٤،٦٤٧،٨٥٢ ريالا، واجمالي تكاليف شحنها من السعودية إلى أماكن المتضررين في مختلف انحاء السودان بلغت ٢٢،٩١٦،٥٤٧ ريالا، اضافة إلى أن اجمالي تكاليف الانتدابات والمرتبات والاجور للعاملين بمراكز الاغاثة بالسودان بلغت ٨،٢٨٠،٢٨١ ريالا، واجمالي المصاريف العمومية والادارية بلغت ٣،٥٨٢،٠٨٣ ريالا.

واضاف ان كميات وتكاليف الأدوية والمواد الغذائية ومعدات الايواء والاغاثة التي ارسلت إلى السودان عن طريق طائرات القوات الجوية السعودية خلال الفترة نفسها بلغت قيمتها ٧،٧٣٨،٠٨٠ ريالا على النحو التالي: أدوية ٥،٥ مليون ريال، ذرة ٣ آلاف ريال، ارز ٣٦٥ ألف ريال، دقيق قمح ٢٢٧ ألف ريال، قمح ٤٥ ألف ريال، حليب بودرة ٢٣٢،٦٠٠ ريالا، سكر ٨٤،٤٨٠ ريالا، تمور ٨٧٦ ألف ريال، زيت ١٠٠ ألف ريال، بطاطين (بطانيات) ٢٠٥ آلاف ريال، وكساوي بقيمة ١٠٠ ألف ريال.

اما الكميات التي جرى نقلها عن طريق الشحن بالبواخر فقد بلغت ٣٥،٩٢٣ طنا بكلفة ٤٦،٩٠٩،٧٧٢ ريالا، على النحو التالي: ذرة ٢،٨١٧،٩٠٠ ريالا، أرز ٣،٥ مليون ريال، دقيق قمح ٧،٧٨٥،٣٦٢ ريالا، حليب بودرة ١،٣١٠،٤٠٠ ريالا، سكر ٨،٨٢٣،٥٤٠ ريالا، تمور ١٣،٠٣٥ مليون ريال، زيت نباتي ٣٢٢ مليون ريال، معلبات غذائية ٥٢٤،٠١٠ ريالات، شاي ٣٢،٥ الف ريال، اعلاف ٨٠ الف ريال، خيام ٢٢،٨٠٠ ريالا، بطاطين ٢،٤٨٦،٤٦٠ ريالا، كساوي ٣،١٧٥،٨٠٠ ريالا، واحذية بكلفة ٩٦ الف ريال.

وفي ما يتعلق باعداد العاملين السعوديين في جميع مراكز الاغاثة بالسودان، قال السيد الحارثي إنه بلغ ١٩٦ موظفا منهم الاطباء والصيادلة والمرضون والاداريون والمحاسبون، مشيرا إلى أن اجمالي تكاليف انتدابهم بلغ ٦،٩٨٨،٥٥٣ ريالا، هذا اضافة إلى دفع رواتب ١٢٩ عاملا سودانيا يعملون بها حيث بلغ مجمل رواتبهم ٥٣٩،٠٨٨ ريالا خلال العام الماضي وحتى منتصف مارس (اذار) من العام الحالي.

وفي الصومال، قال عضو الوفد السعودي إن برنامج الاغاثة السعودي في الصومال بلغ ١٠،٠٩٣،٧٤١ ريالا شاملا تكاليف الشحن على النحو التالي: ادوية ٦٣،١٤٣ ريالا، قمح ٤،٠٢٦ الف ريال، دقيق القمح ٧٢٠،٥٠٠ ريال، ذرة ٣٧٧،٥٠٠ ريال، أرز ٩٧٦ الف ريال، سكر ٤٢٦،٨٠٠ ريال، حليب بودرة ٧٧٨،٩٣٠ ريالا، تمور ١،٩٣٢ مليون ريال، زيوت نباتية ٧٩٣،٨٦٨ ريالا.

واشار إلى ان اجمالي المصاريف العمومية ٥٧٥،٥٠١ ريالا، تشمل تكاليف النقل داخل الصومال والايجارات ورواتب المتقاعدين، في حين اجمالي تكاليف المنتدبين إلى الصومال ٦٠٥،٢٤٠ ريالا، ليصبح بالتالي اجمالي تكاليف الاغاثة ١١،٢٧٤،٤٨٢ ريالا.

من جهة اخرى، قال السيد الحارثي ردا على سؤال حول دور جمعية الهلال الأحمر السعودي وانشطتها في مجال القانون الدولي الانساني إن الجمعية تنتهج في انظمتها وقوانينها نهج الشريعة الاسلامية التي تعمل بها المملكة العربية السعودية، ولما كان الاسلام دينا عالميا فقد نظمت شريعته علاقة الدول الاسلامية بالدول الأخرى غير الاسلامية في السلم والحرب وبينت حقوق المسلم وغير المسلم والامان اي الحماية التي تمنح لغير المسلم في دار الاسلام، الأمر الذي يمكن أن يشكل معه هذا التنظيم قواعد دولية تسبق في شمولها ودقتها احدث القواعد القانونية الدولية، وقد اقرت الشريعة الاسلامية بعض المبادىء الهامة في مجال القانون الدولي الانساني، كالاعتراف بحقوق الانسان، ومبدأ الوفاء بالعهد، ونبذ العدوان والدعوة إلى السلم، وتأمين غير المسلمين دار الاسلام.

وقال إن هذه المبادىء الاخلاقية السامية في الحرب والتي قررتها الشريعة الغراء منذ زمن بعيد تسعى الأمم المتحدة الى تقريرها في اتفاقيات دولية كاتفاقية جنيف لعام ١٩٢٩ المتعلقة بحقوق المدنيين في المناطق المحتلة، واعلان حق اللجوء السياسي لعام ١٩٦٧، مؤكدا أنه ما من شك بأن العالم اليوم في اشد الحاجة إلى تنظيم الشريعة الاسلامية للعلاقات الدولية في السلم وفي الحرب.

ويضم الوفد السعودي لاجتماعات الدورة العربية الثانية للقانون الدولي الانساني اضافة إلى السيد الحارثي، السيد عبد العزيز عبد الله أبو بكر من جمعية الهلال الأحمر السعودي والمقدم محمد بن محمد قروان والرائد حسين جميل الليل من وزارة الدفاع.

فكرة!
مصطفى أمين

نحن في حاجة الى قرارات شجاعة تخرجنا من الأزمة الطاحنة الخانقة في مصر، وقد نتعب من هذه القرارات سنة او سنتين، ولكن المؤكد ان مواجهة الموقف بشجاعة وحسم هي السبيل الوحيد.

واول ما يجب ان نفعله ان نختصر ساعات الارسال التليفزيوني الى اربع ساعات في اليوم فقط. ومنذ دخل التليفزيون بيوتنا فقدت الاسرة اتصالها بافرادها. يدخلون ويخرجون دون ان يتبادلوا كلمة واحدة، يجلسون في بيوتهم وعلى رؤوسهم الطير. كلما فتح واحد من اولادنا صوته صحنا فيه هس! اسكت! فنحن نتابع المسلسل التافه ولا نريد ان يصرفنا احد عن متابعة البطل وهو يقول للبطلة ازيك! سلامات! وحشتينا، اهلا وسهلا. كيف حالك الكلمة الواحدة نكررها خمس مرات. تخرج من الغرفة وتتناول الطعام ثم تعود الى الغرفة التي فيها التليفزيون فتجد البطل لا يزال يقول للبطلة ازيك سلامات! كمية الرغي التي في التليفزيون لا مثيل لها في اي تليفزيون في اي بلد متحضر! ويظهر ان مؤلفي المسلسلات يتوهمون ان المستمعين اغبياء لا يفهمون بالاشارة فاذا خرج البطل من الباب قال انا خارج! واذا تكلم في التليفون قال انا سأتكلم في التليفون، واذا اراد البطل الانتحار قال انا سأرمي نفسي من الشباك! وتكون النتيجة ان لا وقت للناس ليقرأوا كتابا او ان يتحدثوا او ان يتزاوروا او يناموا! ويذهب العمال الى اعمالهم مجهدين، ويذهب الفلاحون الى مزارعهم في الساعة الحادية عشرة صباحا. وليس هذا حال بلد يريد ان ينتج ويريد ان يضاعف ساعات العمل!

وفي الوقت نفسه يجب ان نختصر في عدد الموظفين، غير معقول ان يسند عمل موظف واحد لعشرة موظفين. مفروض ان يعين الموظف لعمل معين، لا ان نعين الموظف ثم بعد ذلك نبحث له عن عمل. وانا لا اوافق على الاستغناء عن الموظفين الزائدين عن العمل، بل ارى نقلهم الى الجهات التي تحتاج الى موظفين ولا تجد موظفين! غير معقول ان نرى مدارس تحتاج الى مدرسين وعندنا حملة شهادات يجلسون في وزارات دون ان يؤدوا عملا او ان يوقعوا على ورقة! مصلحة البريد مثلا في حاجة الى موظفين ومصالح وشركات اخرى لا تجد عمالا يحركون عجلة الانتاج!

ثم انني اطالب بالغاء اجازة يوم السبت التي اضيفت في بعض الوزارات والشركات! كيف نعطي يومين اجازة في الوقت الذي نطالب بمضاعفة الانتاج، وفي الوقت الذي يشكو الشعب من ان كثيرا من اعماله متوقفة لانها لا تجد الموظف الذي يوقع عليها!

نحن في حاجة الى الف قرار وقرار شجاع!

الشرق الأوسط تنشر أبرز بنود قانون الشركات الأردني الجديد

إطار قانوني جديد لتشجيع الإستثمار وحشد المدخرات لمواجهة تحديات التنمية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بعد حوالي سنتين من الاجتماعات المتوالية، فرغت اللجنة الوزارية الاردنية المكلفة باعداد مشروع القانون الجديد للشركات من اعداد المشروع الذي سيرفع خلال الاسبوع الحالي إلى رئاسة الوزراء تمهيداً لاحالته إلى مجلس الأمة من أجل مناقشته والتصويت عليه.

ويأتي اعداد مشروع القانون الجديد نتيجة لقناعة الحكومة بان قانون الشركات رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ والمعمول به حاليا لم يعد قادرا على استيعاب الكثير من المستجدات الاقتصادية والعلاقات القانونية والأشكال الاستثمارية الملائمة، اضافة إلى التغيرات الخطيرة في مجال الرقابة على حقوق المدخرين والمستثمرين.

ولقد كانت هذه الأسباب نفسها هي التي ادت إلى اجراء التعديلات المتلاحقة على القانون المعمول به حالياً واللجوء أحياناً إلى تشريعات استثنائية مما كان لها جوانب وتأثيرات سلبية.

كما أن وحدة التشريع مع الدول العربية له أهمية بالغة في توحيد الأنماط القانونية للاستثمار وتسهيل انتقال الاستثمارات العربية واستيعابها فضلا عن أهمية الاستفادة من الاجتهاد الفقهي والقضائي في الدول العربية، واستقرار القرارات القضائية والشروحات التفسيرية. ولقد كان هذا الأمر أحد الأسباب الهامة التي أوجبت وضع مشروع قانون الشركات الأردني الجديد ١٩٨٦.

ولقد حصلت «الشرق الأوسط» على أبرز البنود والتعديلات التي احتواها مشروع قانون الشركات الجديد في الأردن كما وردت في بند الأسباب الموجبة التي تشرح مشروع القانون والهدف منه:

أولا: معالجة النقص التشريعي من خلال التطبيق للقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ ويتمثل ذلك بنواح عديدة أبرزها:

● بروز ثغرات عديدة لمعالجة أوضاع قانونية لها أهميتها ومنها: معالجة دمج الشركات ووضع الأسس والاطر القانونية التي تحتم الاندماج بين الشركات وتذلل العقبات التي تعترض الاندماج وتحافظ على حقوق المساهمين والغير على حد سواء. ومعالجة تملك الشركات كليا أو جزئيا عن طريق شراء الموجودات أو الاسهم ووضع الضوابط القانونية لهذه الحالات. وتحول الشركات من نوع لآخر لملائمة الظروف المستجدة للاستثمار ولاعطاء المرونة للشركات للنمو والتوسع بمرونة وحرية.

● استحداث أدوات استثمار وأنماط استثمارية اكثر ملائمة للظروف الاقتصادية المستجدة والمتطورة وبما يواكب التطورات السائدة في انماط الاستثمار الدولية كوسيلة أساسية لتجميع المدخرات المحلية واستقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية ومن ذلك ما يلي:

ـ توضيح مفهوم الشركات القابضة ودورها المتميز بخلق ادارات متخصصة في إدارة المشاريع وتوجيه الاستثمارات بكفاءة عالية والاستفادة من مزايا التكامل والتخصص بين المشاريع من خلال ادارات متخصصة ومتفرغة للتخطيط لهذه المشاريع والتنسيق بينها وايجاد مشاريع مكملة مما يعطي للادارة والاستثمار بعدا جديدا يقوم على الشمولية في التخطيط وعلى حسن الاداء والوفر في التكاليف وبالتالي تحقيق فرص النجاح وخدمة الاستثمار والتنمية الوطنية بوجه عام.

ـ إحداث نمط جديد من الشركات المتخصصة في تجميع المدخرات الفردية على نطاق واسع وتوجيه هذه المدخرات وتوظيفها في قنوات الاستثمار المختلفة من خلال إدارات متخصصة في هذا المجال، وتتميز هذه الشركات بحرية العمل من حيث عدم ثبات رأس المال فضلا عن أن المستثمر له حرية استرداد استثماره في أي وقت بالسعر المعلن من قبل هذا النوع من الشركات بصورة دورية وضمن أسس علمية ثابتة للرقابة المستمرة، وهذه الشركات تتخذ أشكالا عديدة منها شركات استثمار الأموال لحساب الغير، وحسابات الاستثمار المشترك وصناديق الاستثمار وغيرها.

ـ استحداث نمط جديد آخر من الشركات التي تسجل في الأردن وتعمل خارج الأردن، لاغناء تجربة الاستثمار بالخروج من النطاق الاقليمي إلى النطاق الدولي والاستفادة من فرص الاستثمار العالمية واكتساب الخبرة والتجربة العميقة في شتى حقول الاختصاص والاستثمار، وما قد يتحقق من مردود استثماري ونقل المعرفة والخبرة والتكنولوجيا.

ـ تنظيم تسجيل الشركات الأجنبية التي ترغب العمل في الأردن وتحديد شروط عملها ومتطلباته القانونية، وكذلك الشركات الأجنبية غير العاملة كالمكاتب الاقليمية ومكاتب التمثيل ضمن اطار قانوني متكامل وبما يحقق الوضوح للمستثمر العربي والأجنبي.

ثانيا: الأخذ بمبدأ وحدة وانسجام التشريع مع الدول العربية:

انطلاقا من قناعة الأردن ان التكامل الاقتصادي العربي هو الحل الناجع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن العربي والأساس المتين للوحدة الاقتصادية، ولما كانت التشريعات الاقتصادية هي اداة رئيسية لتحقيق هذا الطموح، فان توحيد التشريعات العربية يحقق أيضاً العديد من المزايا المباشرة وابرزها في مجال قانون الشركات توحيد انماط الشركات وأحكامها بما يشجع على سهولة انتقال رؤوس الأموال واستثمارها بين الدول العربية، ويغني التجربة الاقتصادية العربية باطار فقهي وقضائي مستقر وموحد وما لذلك من مزايا معروفة عن استقرار التعامل التجاري وعمقه ونموه على المستوى الاقليمي والقومي، فقد أخذ المشرع الأردني بهذا الاتجاه ووضع جميع التشريعات العربية الحديثة في مجال قانون الشركات موضع الدرس والتدقيق للاستفادة من الأحكام المستقرة والمتجانسة لهذه التشريعات وفي هذا المجال فقد تم ما يلي:

● اتسم القانون الأردني بالأخذ بالاسماء والأحكام السائدة في معظم الدول العربية للشركات لما لذلك من أهمية كبرى في تسهيل معرفة المستثمر العربي للأحكام التي تنظم تسجيل الشركات ومجالات الاستثمار المناسبة التي يرغب المستثمر العربي في توظيف استثماراته فيها ومن ذلك:

ـ تقسيم شركات الأشخاص إلى نوعين هما شركات التضامن التي يعتبر الشركاء فيها مسؤولين بأموالهم الشخصية وبالتضامن والتكامل عن ديون الشركة والتزاماتها. وشركات التوصية البسيطة التي تضم نوعين من الشركاء هما الشركاء المتضامنين والشركاء الموصيين وهذا النوع يقابل الشركات العادية المحددة المعروفة بالتشريع الأردني منذ عام ١٩٦٤، والنوع الأول أيضا يقابله الشركة العادية العامة. والتسميات الأخيرة غير معروفة بوجه عام في الدول العربية الأخرى، ولذا كان لا بد من الوحدة القانونية في تسمية الشركات.

ـ تغيير اسم ومفهوم الشركة المساهمة الخصوصية المعروفة في قانون الشركات الأردني الحالي إلى الشركة ذات المسؤولية المحدودة حيث أن النمط الأخير هو أقرب لشركات الأشخاص منه لشركات الأموال، وهو الأكثر شيوعا على المستوى العربي والدولي، حيث أن فكرة الاسهم تنتفي وتتحول إلى حصص، وحيث أن هذا النمط هو أقرب إلى الشركات العائلية ذات المسؤولية المحدودة للشركاء، فقد راعى المشرع تخفيف قيود الوقاية والاجراءات بشأنها لاعطائها حرية العمل بصورة أكثر مرونة مع الحفاظ على الحد الأدنى للرقابة لصالح الغير الذي يتعامل مع هذه الشركات.

ـ استحداث نمط جديد من الشركات المعروفة في التشريعات العربية وهي شركات التوصية بالأسهم، وهذا النوع من الشركات هو مزيج بين شركات التضامن والشركات المساهمة العامة من حيث وجود شركاء متضامنين مسؤولين عن ديون الشركة والتزاماتهم بالتكامل والتضامن بأموالهم الشخصية، وهم أحق لإدارة الشركة، ومساهمون ليس لهم حق الادارة وانما لهم لجنة للرقابة على الشركة وأعمالها وتتبع الشركة في مجال الرقابة العامة والمالية والاجتماعات السنوية أحكام الشركات المساهمة العامة، وهذا النمط الجديد قد يعطي بعدا استثماريا جديدا للشركات المساهمة العامة لوجود شركاء متضامنون حريصون على أموال الشركة ونجاحها لمسؤوليتهم الشخصية عن ذلك، فضلا عن أن هذا النمط من الشركات يؤمل أن يكون أفضل اداة استثمار لشركات استثمار الأموال لحساب الغير.

ـ ادخل المشرع الأردني مفهوم شركة المحاصة وبعض الأحكام الرئيسية التي تحكم هذا النمط من الشركات الفعلية غير المسجلة والتي تتميز بوجود شريك ظاهر وشريك أو أكثر مستترين.

ـ وفي مجال الشركات المساهمة العامة المعروفة على المستوى العربي والدولي فان للأردن تجربة غنية في هذا النمط الاستثماري المهم، وقد أخذ المشرع الجديد بتعميق اصول التسجيل والرقابة والادارة لهذا النوع من الشركات كما هو موضح فيما بعد.

● إن الاخذ بمبدأ وحدة التشريع مع الدول العربية سيثري المكتبة القانونية الأردنية والعربية بالاجتهادات الفقهية والسوابق القضائية ويساعد على استقرار المعاملات ويضمن عدالة وسلامة الحقوق للشركاء والمساهمين والمستثمرين، ويوضح الرؤيا أمام القاضي والمحامي ومنفذ القانون وما لذلك من أهمية كبرى في تطوير التشريعات العربية نحو الأفضل.

(يتبع)

السعودية تمول بناء المقر الرئيسي الاسلامي للتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● تم يوم الاثنين بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية مع شركة نيكن ـ سيكيا اليابانية للاستشارات الهندسية تقوم الشركة بموجبها باعداد التصاميم والاشراف الهندسي لبناء المقر الدائم للبنك الاسلامي للتنمية على ارض البنك البالغ مساحتها الكلية حوالي ٥٠٠ الف متر مربع حدائق قصر خزام والذي تبرعت بها حكومة المملكة العربية السعودية.

وأدلى الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي بهذه المناسبة بتصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عبر فيه عن شكر وتقدير البنك الاسلامي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للرعاية الكريمة التي يحظى بها البنك الاسلامي والدعم الكريم المتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين لهذه المؤسسة الاسلامية.

والى جانب منح الارض التي يقام عليها مقر البنك تبرعت الحكومة السعودية بمبلغ ٥٠ مليون ريال سعودي مساهمة منها في تكاليف بناء المقر، وذلك دعما للاهداف التي من اجلها انشيء البنك والتي تهدف لدعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الاسلامية.

واشار الدكتور احمد محمد علي الى أن التكلفة الاجمالية للمشروع تصل الى ٣٥٠ مليون ريال (١٠٠ مليون دولار).

منتجات ١٧٠ شركة بريطانية بالمعرض السعودي البريطاني

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح السيد عبد الرحمن السديري قائمقام مدينة جدة امس معرض السوق السعودي البريطاني الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية «سعودي اكسبو». وذلك بمركز معارض الشركة بمجمع الباروم بجدة.

ويشارك في المعرض اكثر من ١٧٠ شركة بريطانية تعمل في شتى مجالات الصناعة والانشاءات والتعدين والمصارف والاستثمارات وشركات استشارية اخرى.

كما سيقوم ولي عهد بريطانيا وامير ويلز الأمير تشارلز وزوجته الأميرة ديانا بزيارة للمعرض والتجول فيه حيث تواكب زيارتهم الرسمية للمملكة فترة المعرض.

والجدير بالذكر انه بعد الانخفاض في واردات المملكة من بريطانيا في عام ١٩٨٥م عن عام ٨٤م فقد ارتفعت الواردات في عام ١٩٨٦ بمقدار ١٥٪.

كما ان السوق السعودي يأتي في المرتبة الخامسة من حيث الواردات البريطانية.

ومن المقرر ان يستمر المعرض لمدة خمسة ايام حيث تتاح الفرصة لرجال الأعمال والزوار للاطلاع على احدث المنتجات البريطانية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٣٢	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٩٤
البنك السعودي الامريكي	٢	٤٦	٣٤٠	٢٩٠	٣٠٧	٣٠٨
البنك السعودي البريطاني	١	١,٠٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	٢	٢٢٦	١٦٨	١٦٥	١٦٧	١٧٣
البنك السعودي الهولندي	١	٦١	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٣٣
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٣٣	١١٥	١١٠	١١٤	١٠٧
بنك الرياض	١	٢١	٢٨,٥٧٢	٢٨,٥٧٢	٢٨,٥٧٢	٣١,٥٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	١	٤	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٤٥
بنك الجزيرة	٢	٨٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	١٠	١٤٢	٣٩٠	٣٤٠	٣٧٦	٣٩٠
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	٤١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٤	٧٠	٧٠	٧٠	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١,٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧١
اسمنت ينبع	٢	١,٠٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٠
اسمنت الجنوب	٢	٢٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٣١
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٢	٧٠	٣٨	٣٦	٣٧	٣٧
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٥٤
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٣٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء الشرقية	١	٤٠٣	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٣٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٣٠٠	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٥٠
السعودية للنقل الجماعي	٣	٥٤٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٣
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	١٠٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لخدمات السيارات	٢	١٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٥
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٨
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	١٠٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١٢٦
القصيم الزراعية	٣	١٤٥	٤٥	٤٢	٤٣	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٧
تبوك للتنمية الزراعية	٣	٧٨٧	١٣٠	١١٣	١٢٩	١٠٨
السعودية للاسماك	١	٣٤٥	٢٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٧

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٦٥٦) سهما وتمثل (٢٥) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٨٥٣,٧٣٦) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٠) صفقة.

انتهاء تحديد إجراءات بيع العقارات الممولة من صندوق التنمية العقارية السعودي

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان مجلس ادارة صندوق التنمية العقارية قد عقد اجتماعا يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٤٠٧/٣/١٠ هـ برئاسة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، استعرض فيه المجلس نشاط الصندوق خلال الفترة من ١ رجب ١٤٠٦ هـ وحتى نهاية صفر ١٤٠٧ هـ وتمت المصادقة على الحساب الختامي للصندوق العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.

كما انتهى المجلس من وضع الترتيبات التنفيذية لما تفضل بالموافقة عليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حول السماح بانتقال ملكية العقار الممول من الصندوق الى مواطن آخر عن طريق البيع شريطة ان ينطبق على المشتري شروط الاقتراض من الصندوق (ومنها انه لم يسبق له الحصول على قرض) بحيث يحل محل المقترض السابق ويلتزم بشروط عقد القرض ويباشر الوفاء بالتزاماته وهي الاستمرار بسداد رصيد القرض طبقا لجدول السداد المتفق عليه شريطة ان يكون البائع (وهو المقترض الأول) قد سدد كافة الأقساط التي استحقت من القرض قبل بيعه.

وذكر المصدر انه سيتم اعلان الضوابط والشروط المنظمة لعملية نقل الملكية ورصيد القرض خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ومن ناحية اخرى فقد ابدى المجلس ارتياحا لما قدمه الصندوق من خدمات خلال الفترة من اول رجب ١٤٠٦ هـ وحتى نهاية صفر ١٤٠٧ هـ فقد تمكن خلال تلك الفترة من تقديم ٨ آلاف قرض بلغت قيمتها الفين ومائتي مليون ريال. اما قروض الاستثمار فقد قدم الصندوق ٣٦ قرضا بلغت قيمتها ٥٢ مليون ريال.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٩٥	ـ٦
ـ بريتش اويل	١٦٤	ـ٢
ـ بريتش تيليكوم	١٩٥	ـ٢
ـ بيتشام	٤٣٠	٧+
ـ بوتر	٣٣٠	بدون
ـ اي سي اي	١٠٥٠	ـ٢
ـ لويدز	٤٢٥	٨+
ـ ميدلاند	٥٦٩	بدون
ـ نات وست	٥٠٠	ـ٢
رانك اورجنيزيشن	٤٩١	ـ١
ـ رويتر	٥٣٠	بدون
ـ راكال	١٧١	ـ١
ـ صن اليانس	٦٤٨	١+
ـ شل	٩٥٤	ـ٤
ـ جنرال اليكتريك	١٨١	ـ١

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

أسعار الذهب تواصل الهبوط انخفاض الاسترليني وتقدم الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمرت اسعار الذهب في التدهور امس لليوم الثاني على التوالي، وبلغ سعر الاونصة خلال المعاملات بسوق لندن ٣٨٨,٨٠ دولار بخسارة تصل إلى حوالي ٢,٥ دولار بالمقارنة مع متوسط أسعار اقفال امس الأول. وفي الوقت نفسه انخفضت أسعار البلاتنيوم وبلغ سعر الاونصة ٤٨٨,٥ دولار مقابل ٤٩١ دولاراً امس الأول.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٨٨,٤٠ دولار مقابل ٣٩٠,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول. وكان الذهب قد تراجع خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج بحوالي ٨,٠٨ دولار في الاونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال امس ٣٨٧,٦٦ دولار.

كذلك سجلت أسعار الفضة انخفاضا ملموسا، فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٩١٥٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٩٢٥٠ امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة عند الافتتاح امس ٥,٥٢٩٠ دولار مقارنة بحوالي ٥,٦١ دولار امس الأول.

وفي أسواق العملات انخفض الاسترليني وتقدم الدولار توقعا لنتائج اقتصادية أفضل في الولايات المتحدة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى، خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الأول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٢٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢٨٥.
ـ ٢,٨٧١٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٥٦.
ـ ٢,٣٨٩٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٩٠٦.
ـ ٩,٤٠١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤١٣٨.
ـ ٥,٣٣٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٥٢.
ـ ٢٣١,٧٣ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٤٨.
ـ ١٩٩٠ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
ـ ٢,٠١٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠١٣٠.
ـ ١,٦٧٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٧٣٥.
ـ ٦,٦١٣٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٩٥٥.
ـ ٢,٢٨١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٧٦٥.
ـ ١٤٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٩٦.
ـ ١٦٢,٨٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,٧٥.

استمرار تراجع الأسهم

وعلى صعيد المعاملات في سوق الأسهم بلندن، استمرت الأسعار في التراجع لليوم الثاني على التوالي امس، وخسر مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية حوالي ٥,٥ نقطة مسجلا ١٢٧٣,١ نقطة. وكان متوسط الأسعار قد تراجع بحوالي ١٤,٧ نقطة خلال معاملات امس الأول.

ورغم أن بعض الشركات أعلنت نتائج أعمال جيدة مثل شركة (تيمز) للانتاج التلفزيوني التي تمكنت من مضاعفة ارباحها في النصف الأول من العام الحالي إلى أكثر من ٣ أمثال ما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي (١٠,٣٦ مليون جنيه مقابل ٣ ملايين) فإن مؤشر أسعار السوق استمر في الانخفاض ليعكس تيار الهبوط العام في أسواق نيويورك وطوكيو وغيرها.

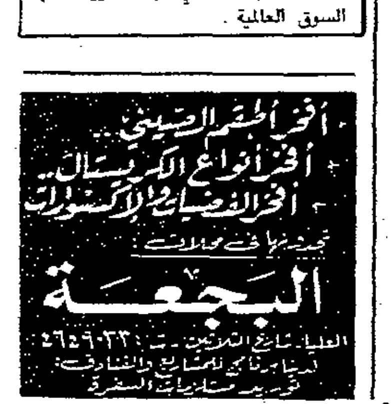
وكان من بين المؤشرات الايجابية للأداء امس ارتفاع اسهم بنك لويدز بحوالي ٨ بنسات وإنتركونتيننتال جاز بحوالي ١٠ بنسات وبتشام الصناعية بحوالي ٧ بنسات، في حين شملت قائمة الأسهم المتراجعة كونسو ليديتيد جولد (– ١٥ بنسا) وشركات النفط شل (– ٤ بنسات) وبي. بي (– ٦ بنسات).

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك الماني	١,٨٦٦٠	١,٨٦٢٢
فرنك سويسري	٢,٢٤٢٥	٢,٢٣٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٥	٠,٠٠٢٦٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٦	١,٦٤٨١
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٣٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٥٥
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠٠٦
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠	٠,٠٨٩٧٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٤٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٦٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

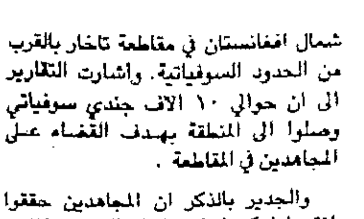
الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٠٨٠	٤٦,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٠٠	٥,٤٧٥
اونصة ذهب	١,٤٧٣	١,٤٦٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.



معارك شرسة في مختلف انحاء افغانستان والمجاهدون يصدون هجمات واسعة للسوفيات

اسلام اباد ـ ا.ب : شنت القوات السوفياتية والافغانية هجوما كبيرا على المجاهدين الافغان في جميع انحاء افغانستان مما ادى الى نشوب معارك ووقوع خسائر فادحة في الارواح والممتلكات .



وقالت مصادر دبلوماسية غربية أن التقارير الواردة من افغانستان وصفت القتال في الشمال بأنه عنيف، وكذلك في الجنوب والشرق من البلاد. واضافت ان الاف الجنود من القوات السوفياتية والافغانية المدعومة بالدبابات وعدد كبير من التشكيلات المقاتلة هاجمت مواقع المجاهدين .

واشارت المصادر الى ان اشرس المعارك وقعت جنوب شرق مدينة كاندهار حيث التحمت القوات السوفياتية والافغانية مع المجاهدين في الشوارع الضيقة ودار قتال في الشوارع، كما وقعت خسائر في صفوف المدنيين من جراء القصف والغارات الجوية .

ويسيطر المجاهدون على معظم انحاء المدينة، لكن التواجد السوفياتي على ما يبدو محصور خارج المدينة وبالقرب من المطار والابنية الحكومية .

وقال مصدر غربي ان السوفيات فقدوا السيطرة على طريق حيوي طوله ٢٠ كيلومترا ويربط بين المدينة والمطار .

ووقعت معارك ايضا في المناطق المحيطة بكاندهار حيث قصفت المدافع والطائرات السوفياتية مرارا القرى التي يسيطر عليها المجاهدون الافغان .

وقالت المصادر ان حوالي ١٣٠ مدنيا قتلوا عندما قصفت تشكيلة من طائرات الهليكوبتر مؤلفة من ٥ أو ٦ طائرات بلدة بالشمال خارج كاندهار في وقت سابق من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقتل حوالي ١٥٠ جنديا افغانيا في القتال، لكن المصادر قالت انها لا تملك معلومات محددة عن الخسائر في صفوف الجنود السوفيات او المجاهدين الافغان .

ويبدو أن المجاهدين نجحوا في صد الهجمات الافغانية والسوفياتية. وقال مصدر غربي بأن التقارير الواردة من مناطق القتال تشير الى ان المجاهدين اسقطوا سبع طائرات هليوكوبتر خلال القتال .

واعترفت مصادر المجاهدين الافغان في باكستان بوقوع معارك عنيفة حول كاندهار، وقالت ان قوات المجاهدين تعرضت لقصف مدفعي وجوي. واضاف هؤلاء أن المجاهدين لايزالون بالرغم من قوة نيران العدو يسيطرون على معظم ارجاء المدينة .

واكدت المصادر الغربية تقارير المجاهدين عن وقوع اشتباكات عنيفة شمال افغانستان في مقاطعة تاخار بالقرب من الحدود السوفياتية. واشارت التقارير الى ان حوالي ١٠ الاف جندي سوفياتي وصلوا الى المنطقة بهدف القضاء على المجاهدين في المقاطعة .

والجدير بالذكر ان المجاهدين حققوا انتصارا كبيرا في شاخار الصيف الماضي واستولوا على حصن كبير للحكومة في المنطقة. وقال المجاهدون ان القوات الحكومية تحاول استعادة الحصن المذكور .

وقالت المصادر الغربية ان المجاهدين اسروا وقتلوا حوالي ١٢٠ جنديا افغانيا عندما سيطروا على نقطة عسكرية في نوريا بالقرب من مدينة بول الكومري الشمالية .

● وفي لندن اكدت منظمة العفو الدولية في تقرير يتضمن اقوال مسجونين سابقين أن قوات الأمن الافغانية تمارس بانتظام تعذيب المسجونين وأحيانا في حضور ضباط سوفيات .

وفي معظم الحالات يكتفي السوفيات بالاشراف على جلسات « الاستجواب » وبتوجيه اسئلة عن اربع مترجمين ولكن يحدث احيانا، حسبما ذكرت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان استنادا الى تصريحات مسجونين سابقين « انهم يقومون بأنفسهم بتعذيب المسجونين » .

وفي معظم الحالات يقوم بعمليات التعذيب البوليس السري الافغاني. وتتضمن الجلسات صدمات كهربائية يشد خلالها وثاق المسجون الى كرسي معدني. ويقوم المعذبون بنزع اظافر وخصلات من شعر ضحاياهم. وهم يضربونهم احيانا حتى الموت أو يحرقون اجسادهم بالسجائر. وتروي مسجونات انهن اضطررن لحضور جلسات التعذيب، وصرحن بأنهن وضعن لمدة عدة ايام في زنزانة مع جثة .

وقالت تلميذة عمرها ١٦ عاما انها شهدت وفاة مسجون خلال استجواب في عام ١٩٨٤ واضافت « لقد رأيته يموت أمام عيني عندما رطموا رأسه في حائط » .

واوضحت منظمة العفو الدولية ان من بين الاشخاص الذين يجري تعذيبهم رجالا ونساء ناضلوا ضد الحكومة. ولكن كثيرين اخرين اعتقلوا بسبب أرائهم فقط أو لأن السلطات كانت تشتبه في تعاطفهم مع المجاهدين الافغان .

وهم يبقون في بعض الحالات في السجن لمدة عدة اشهر قبل أن يطلق سراحهم بعد اختفاء اثار الضرب أو يمثلون أمام « محاكم ثورية خاصة » دون امكانية اللجوء الى محام ودون حق الطعن. وتقول منظمة العفو الدولية ان العقوبات تصدر في كثير من الاحيان بطريقة سريعة بعض القاء نظرة الى ملف الاتهام .

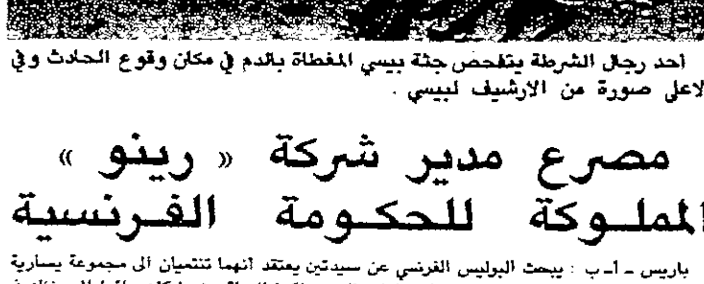
وظروف الحبس مؤسفة ويكون في معظم الوقت في زنزانات مكتظة بالسجناء ومعظم شهود العيان يندون بعدد دورات المياه غير الكافي وبنوعية الطعام الرديئة جدا .

واوضحت منظمة العفو الدولية ان الحكومتين الافغانية والسوفياتية رفضتا جميع المساعي السابقة من اجل اجراء التحقيق ووقف عمليات التعذيب .

واوضحت ان تقريرها يقتصر على « تعذيب المسجونين السياسيين في افغانستان »، ولكنها اشارت الى انها نددت من جهة اخرى بقيام القوات السوفياتية باعدام المجاهدين الافغان وقرويين بسطاء بدون محاكمة .







احد رجال الشرطة يتفحص جثة بيسي المغطاة بالدم في مكان وقوع الحادث وفي الاعلى صورة من الارشيف لبيسي .

مصرع مدير شركة « رينو » المملوكة للحكومة الفرنسية

باريس ـ ا ـ ب : يبحث البوليس الفرنسي عن سيدتين يعتقد انهما تنتميان الى مجموعة يسارية اغتالت جورج بيسي رئيس شركة رينو للسيارات التي تملكها الدولة عندما كان عائدا الى منزله في باريس .

وبعد استجواب الشهود طوال ليلة امس في مكان وقوع الحادث في بوليفار ادجار كينيه بالقرب من محطة مون بارناس للاتوبيس، كانت النتيجة الاولية ان سيدة اطلقت النار على بيسي بينما قامت زميلتها بحراستها .

ولم تعلن حتى الآن اية جهة مسؤوليتها عن جريمة الاغتيال التي وقعت في الساعة الثامنة من مساء امس الاول بالقرب من منزل بيسي لكن ناطقا باسم البوليس قال « لاشك بأن منظمة العمل المباشر المنظمة الارهابية المتطرفة هي التي قامت بالعملية » .

وذكر ان عمر السيدتين يتراوح بين ٢٥ و٣٠ عاما وتتكلمان اللغة الفرنسية بدون لهجة . وكان سائق بيسي (٥٨ عاما) قد تركه امام المنزل عندما اصيب بثلاث رصاصات على الاقل في الراس والصدر. وقال البوليس انه لايزال ينتظر نتائج تشريح الجثة. وعثر على رصاصات فارغة من عيار ٩ملم في مكان الحادث .

بريطانيا ترفض عرضا ارجنتينيا حول الفولكلاند

لندن ـ ي.ب.ا : رفضت بريطانيا عرضا ارجنتينيا جديدا لاجراء مفاوضات سلمية حول نزاع الفولكلاند قائلة بأنها لن تبحث في سيادة الجزر وان الاقتراح « لا يبدو فيه أي شيء جديد » .

وخاضت كل من بريطانيا والارجنتين حربا في عام ١٩٨٢ من اجل السيطرة على الفولكلاند الواقعة تحت السيادة البريطانية منذ عقود، وقتل حوالي الف جندي قبل ان تستسلم القوات الارجنتينية لبريطانيا .

واشترط الاقتراح الارجنتيني لاستبدال الهدنة القائمة والتوصل الى وقف كامل لاطلاق النار وانهاء حرب ١٩٨٢ بأن ترفع بريطانيا الحظر الذي فرضته في المحيط الاطلسي حول جزر الفولكلند واطاره ١٥٠ ميلا .

مقتل ١٥ شخصا بغرق باص في بنجلاديش

دكا ـ كونا : قتل ١٥ شخصا كما اعتبر خمسة في عداد المفقودين اثر سقوط باص يقل على متنه عددا من الركاب في نهر شاولا الذي يبعد ٢٢ ميلا شمال شرق بلدة سلهيت البنجلاديشية صباح امس .

وقالت انباء صحافية محلية واردة الى دكا ان الباص الذي كان يقل ٢٥ شخصا على متنه سقط في النهر بينما كان ينقل الى عبارة تستخدم عادة لنقل المركبات في الانهار الموجودة في البلاد .

وافادت الأنباء ان ثلاثة اشخاص قفزوا من الباص وسبحوا بأمان الى ضفة النهر بينما لايزال خمسة في عداد المفقودين فيما انتشلت جثث ١٥ شخصا من مياه النهر من المكان الذي غرق فيه الباص في مياه يصل عمقها الى ٤٠ قدما بعد وقوع الحادث بثماني ساعات .

ظهور الرئيس الكوري الشمالي وانباء عن تمرد عسكري داخلي!

سيول ـ ر : ظهر الرئيس الكوري الشمالي كيم آل ـ سونج امس علنا بعد ايام عن التكهن باغتياله، ولكن سلطات الامن الكورية الجنوبية تقول انه ربما يواجه تحديا خطيرا لسلطته من قبل وحدات من قواته المسلحة .

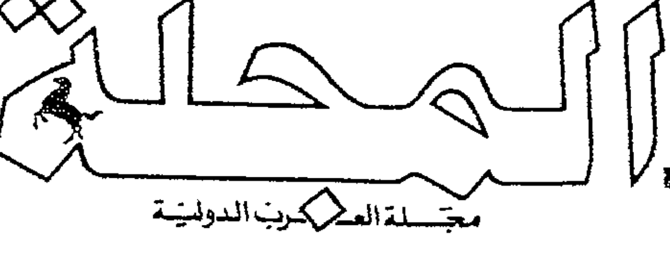
واعلنت وكالة انباء الصين الجديدة التي يوجد لها مكتب في عاصمة كوريا الشمالية نبأ ظهور الرئيس كيم في مطار بيونجيانج حيث استقبل الرئيس المنجولي الزائر زهامبين باتمونج .

وفي وقت لاحق اعلن راديو بيونجيانج ووكالة انباء كوريا الشمالية نبأ ظهور الرئيس كيم في اول انباء لهما عن مكان وجوده منذ ان بدأت شائعات في الانتشار يوم الاحد الماضي عن اغتيال الرئيس كيم. كما اورد راديو موسكو نبأ لقاء المطار .

ومهما يكن الامر فقد قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس ان مكبرات صوت في بعض المواقع العسكرية التابعة لكوريا الشمالية على الجانب الاخر من المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين استمرت في اذاعة ما ذكرته من قبل من ان الرئيس كيم (٧٤ عاما) قتل بالرصاص وانها اضافت امس ان وزير الدفاع او جين ـ سيتولى السلطة في بيونجيانج .

وقالت المصادر الامنية في سيول لصحافيين كوريين جنوبيين انه حتى على الرغم من حضور الرئيس كيم مراسم الاستقبال في المطار فانه يبدو انه يواجه معارضة قوية من جانب بعض عناصر القوات المسلحة. وقالوا انه طبقا لما تذيعه مكبرات الصوت في المنطقة المنزوعة السلاح فان القوات المعارضة للرئيس كيم قد سيطرت على مناطق مختلفة من البلاد في صراع داخلي على السلطة .

وفي بكين وصفت مسؤولة في سفارة كوريا الشمالية تلك التكهنات بانها « اكاذيب كورية جنوبية » وسلمت وكالة رويتر نسخة من النبأ الذي اوردته وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية عن استقبال الرئيس كيم للرئيس المنجولي باتمونج .







التجربة السعودية في تعليم العربية لغير الناطقين بها:

أرامكو أول من بادر من الجهات والجامعة الإسلامية أول الجامعات!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قطعت معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية شوطاً كبيراً في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها، وقد تم تاهيل الأساتذة المختصين بعلم اللغة، وتوفير التجهيزات والامكانيات الضرورية لمثل هذا العمل. وقد التحق بتلك المعاهد عدد كبير من طلاب العالم الاسلامي للاستفادة والتعرف على اللغة العربية عن كثب.

ومن بين الاساتذة المختصين بتدريس هؤلاء الطلبة الدكتور راشد بن عبد الرحمن الدويش الاستاذ المساعد بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، والذي شارك مؤخراً بندوة تطوير وتعليم اللغة العربية باندونيسيا والتي عقدت اخيرا في جاكرتا، ونظمها كل من معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا ووزارة الشؤون الدينية الاندونيسية.

وقد قدم الدكتور الدويش بحثاً جيداً عن «تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية»، ونظراً لأهميته التقينا بالباحث ليعرفنا كثيرا عن حجم الجهود التي تبذل في سبيل تعليم العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية.

أهمية مثل هذه الندوات

وكان سؤالنا الأول من الانطباعات عن ندوة تطوير وتعليم اللغة العربية باندونيسيا، قال: لقد كان لي شرف المشاركة بتلك الندوة التي قدمت فيها بحثاً حول «تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية»، وبعد قراءتي لبحوث تلك الندوة وحضور مناقشاتها اتضحت اهمية مثل هذه الندوات لما تلقيه من ضوء على واقع لغتنا العربية في البلدان الأجنبية وخاصة الاسلامية منها، وهو يتمثل في أمرين هامين:

الأول: بعد اللغة العربية في تلك البلدان عن مكانها المطلوب ومكانتها اللائقة بها.

وثانيهما: حرص المسلمين على تعلم العربية وتشبثهم الشديد بذلك، وأرجو أن يوفق المعنيون بحسن الاستفادة من تلك الندوة وما يماثلها من ندوات.

البداية في أرامكو

وفي سؤال عن بداية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية، قال الدكتور الدويش: إن شركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) تعتبر أول من بدأ تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السعودية وذلك لحل مشكلة التعامل مع العمالة التي كانت تعمل في الشركة منذ بدايتها.

إلا أن أهم صفة لبرامج أرامكو تلك انها لم تكن ذات أهداف اكاديمية وهي كانت على مستوى بسيط لا تتجاوز اختيار كلمات بسيطة وشائعة يتعلمها الأجنبي لتسهيل تعامله مع العمال الذين غالبيتهم من العرب وقد تقلصت برامج العربية الآن لغير الناطقين بها في أرامكو نظراً لسياسة سعودة ارامكو.

وكانت الخطوة الثانية، وهي التي بدأتها الجامعات السعودية، حيث كانت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة أولى الجامعات التي دخلت هذا المجال لتعليم العربية لغير الناطقين بها وكان ذلك عام ١٣٨٧/٨٦هـ حيث تكونت شعبة متخصصة لتعليم العربية لغير الناطقين بها ومدة الدراسة فيها سنتان دراسيتان، وخرجت حتى الآن ما يقارب ألفي طالب. وتلا ذلك أن قامت جامعة الملك سعود بالرياض بانشاء أول معهد متخصص من نوعه في المملكة لتعليم العربية لغير الناطقين بها عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، وقطع المعهد شوطا كبيرا في تقديم برامجه، وكان الاقبال طيبا للغاية حيث بدأ بـ ١٧ طالبا ليصل إلى ما مجموعه ٧٤٨ طالبا في البرنامج الصباحي خلال العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ، وهم يمثلون ٤٥ جنسية، إلى جانب ٤٠٠ دارس ودارسة في البرنامج المسائي.

وبعد ذلك بدأت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بمشروع مماثل حيث بدأ على هيئة دورات تقوية في اللغة (٩٦ ـ ١٣٩٧هـ) بعد ذلك تحول إلى معهد مستقل عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) مضيفا بذلك قفزة جديدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة. ونرى ذلك من زيادة طلابه وتعدد برامجه حيث وصل عدد الطلاب ما يقارب من ٤٠٠ طالب، كما بدأت جامعة أم القرى بمكة المكرمة مشروعها في تعليم العربية لغير الناطقين بها وكان ذلك على هيئة برامج ملحقة بكلية الشريعة عام ١٣٩٥هـ وما لبث أن تحول إلى معهد قائم بذاته عام ١٣٩٩هـ ليخوض تجربة مماثلة في نفس المجال، وكان له نصيب كغيره من المعاهد من حيث الكم والكيف.

هذا، كما توجد أنشطة أخرى في تعليم العربية لغير الناطقين بها في كل من جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة البترول والمعادن بالظهران.

تماثل وتشابه في المعاهد

وعما إذا كانت البرامج التي تقدمها هذه المعاهد متماثلة، اوضح ان هناك تماثلا في بعض البرامج وتفاوتا في بعضها الآخر تبعا للاختلاف في الأهداف في كل معهد من المعاهد المتخصصة، والتشابه تجده فيما يسمى باللغة العربية والثقافة، حيث نجدها أكبر الوحدات في جميع المعاهد حيث تهدف للاعداد اللغوي والثقافي بشكل رئيسي، أما التفاوت فتلمسه في برامج الدراسات العليا وهو تبعا لأهداف كل برنامج، فمثلا الدبلوم العالي (اعداد المعلمين) في كل من جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يتماثلان من حيث المواد والمدة وشروط القبول، بينما نجد برنامج معهد جامعة أم القرى مختلفا سواء من حيث المدة أو المواد نظرا لتركيزه الشديد على الدراسات الشرعية خلاف نظيريه فيركزان على الدراسات اللغوية.

كذلك معهد جامعة الامام بالرياض يمتاز عن غيره من المعاهد بما يقدمه من برنامج للماجستير في علم اللغة التطبيقي وهو أول برنامج من نوعه والوحيد في جامعات المملكة.

المملكة دائماً سباقة

اما عن توفير أعضاء هيئة التدريس لتلك المعاهد المتخصصة، فقال إن مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعتبر من التخصصات النادرة الحديثة، ولعله من حسن الطالع أن بادرت جامعات المملكة بابتعاث العديد من الشباب السعودي للتخصص في مجال علم اللغة التطبيقي في الجامعات الأوروبية والأمريكية، وقد عاد البعض منهم والبعض الآخر لايزال يواصل مشواره التعليمي.

وتحرص الجهات المعنية على التعاقد مع المتخصصين في هذا المجال من الجامعات العربية المختلفة، ولعله من المناسب أن نذكر ان برامج الدبلوم العالي والماجستير في المعاهد المذكورة تقوم بتزويد معاهدها ببعض الدارسين والخريجين.

لا وساطة في تعليم اللغة

وأكد الدكتور الدويش على أن المعاهد السعودية توظف أحدث الأساليب والوسائل الحديثة للتدريس ومن ذلك استخدام مختبرات اللغة الحديثة والمتطورة واستخدام وسائل الايضاح الأخرى كالتلفاز والفيديو ووسائل التعليم الأخرى.

كما أحب أن أضيف أن سياسة التعليم بالجامعات السعودية تنص على أن اللغة العربية الفصحى هي لغة التعليم، وعليه فانه لا توجد لغة وسيط في تدريس العربية لغير الناطقين بها ولا يسمح باستخدامها اطلاقا، بل تستخدم الفصحى فقط، وهي تجربة أثبتت نجاحها للمعنيين.

برامج صباحية ومسائية

عن طبيعة البرامج التي تقدم في المعاهد السعودية، قال إنها تنقسم إلى نوعين رئيسيين من حيث طبيعة الدارسين، فهناك برامج صباحية مكثفة وهي في غالبها تقدم للطلاب المتفرغين (طلاب المنح)، وهي بطبيعتها تنقسم إلى ثلاثة انواع:

١ـ برنامج اللغة والثقافة، ومهمته اعداد الدارسين اعدادا لغويا يمكنهم من الالتحاق في إحدى الجامعات العربية.

٢ـ برامج تدريب المعلمين وهي معنية بتدريب المعلمين الأجانب الذين هم على راس العمل في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٣ـ برامج الدراسات العليا، كالدبلوم العالي والماجستير في طرائق تعليم العربية لغير الناطقين بها ويلتحق بها من يحمل شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها في اللغة العربية سواء العرب أو غيرهم، وقد تخرج بالفعل من هذا البرنامج طلاب من البلاد العربية بصفة عامة والمملكة بصفة خاصة.



د. راشد الدويش

وهناك برامج مسائية غير مكثفة وهي مفتوحة للراغبين من غير المتفرغين من الأجانب العاملين في السعودية.

كما توجد برامج لاغراض خاصة منها برنامج العربية لمنسوبي الحقل الدبلوماسي وبرنامج يجري الاعداد له من قبل جامعة الملك سعود وهو برنامج العربية لمنسوبي الحقل الطبي، كما تقدم كل من جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية برنامجا اذاعيا لغير الناطقين بالعربية.

ونظراً لندرة المتخصصين والكتب المتخصصة في مجال علم اللغة العربية التطبيقي ولحداثته، فقد بادرت معاهد تعليم اللغة العربية السعودية لغير الناطقين بها إلى انشاء وحدات للبحوث فيها تقوم بتوفير الدراسات بأسلوب علمي حديث قطعت شوطاً بارزاً. وأضاف الدكتور الدويش انه يمكننا القول إن لتلك المعاهد دوراً ملموسا وبارزاً في هذا المجال في العالم العربي وذلك لتغذيتها المكتبة العربية. فنجد ان معظم مناهج التدريس في هذه المعاهد قد تم تأليفها في مراكز البحوث الانفة الذكر، فمثلا نلاحظ أن وحدة البحوث في جامعة الملك سعود بالرياض أصدرت ما يزيد على الستين بحثا ومؤلفا، وجامعة أم القرى أصدرت ما يقارب العشرين مؤلفا بالاضافة إلى ما قامت به الجامعات السعودية الأخرى المعنية.

دليل شامل للمعاهد

وطالب الدكتور راشد الدويش بضرورة توسيع التنسيق بين المعنيين في تلك المعاهد تفاديا للازدواجية والتفاوت في الخدمات المقدمة، فمثلا هذا التنسيق يشمل في نظرنا تحديد الأهداف وشروط القبول والمتابعة أثناء الدراسة وما بعد التخرج، وغيرذلك من الأمور الكثيرة التي تساعد في تحسين أداء تقديم الخدمة.

كما أقترح على المسؤولين المعنيين وضع دليل شامل للمعاهد والمراكز المعنية بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة، ويتم اصداره بلغات عدة، بل ويتم توزيعه على السفارات السعودية والسفارات الاسلامية والأجنبية داخل المملكة، بالاضافة إلى المراكز والجمعيات المهتمة بذلك.

اكتشاف مغارة اسطورية قرب حماه

لقطة لسقف المغارة وارضيتها

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
من وليد نجم:

مثل عالم من الخيال والاساطير تحس وانت تدخل مغارة «كفربهم» قرب مدينة حماه. ولتقريب هذا العالم الخيالي والاسطوري بآن واحد، لا بد من الوقوف عند «المغارة» صدفة، وبينما كانت الجرافات تجرف بعض الصخور في منطقة كفربهم التي تبعد مسافة تسعة كيلومترات، ظهرت فوهة المغارة، التي راح الغبار يتصاعد منها لفترة طويلة، مما اثار الانتباه، فبدأ التنقيب في داخلها، وكانت دهشة الجميع.

يقارب عمق المغارة حوالي مائة متر وبعرض متفاوت يقارب خمسين مترا، ويتراوح ارتفاعها بين ٣ ـ ٧ امتار.

تتألف المغارة من مدخل فسيح وثلاث مقصورات تفصلها عن بعضها البعض الصواعد والنوازل التي تعطي تشكيلا رائعا بألوان طبيعية بين الابيض الحليبي والبني المحمر. ولعل اهم ما يمز هذه المغارة سقفها والصواعد والنوازل المتشكلة طبيعيا وعشوائيا بتكوين رائع وبألوان جذابة.

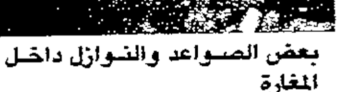
فالسقف مغطى بشكل كامل بنوازل صغيرة وكبيرة قطرها بين ١ ـ ٢ سم. اما ارضية المغارة فانها جبيبة تشبه المرجان. اما الحيز بين الارضية والسقف يشغله مجموعة رائعة من الصواعد المتدرجة في الضخامة والمختلفة الاشكال، لدرجة توحي بأن الداخل للمغارة كأنه داخل الى متحف طبيعي يحتوي كافة التماثيل والاشكال.

اما جدران المغارة، فقد نسجت يد الطبيعة عليها رداء غطى الجدران، بشكل بلورات عسلية اللون مائلة للاحمرار، وتبرز منها شفرات كزعانف السمك.

ان وصف هذه المغارة ومقصوراتها، لا يمكن لأي كاتب ان يعطيها حقها، لذا قام مكتب التراث في «الميلي هاوس» بدراستها وقدم مقترحات لوزارة السياحة من اجل توظيفها سياحيا لانها من روائع الاوابد التاريخية ليس في سورية فحسب بل على مستوى المغارات الموجودة في العالم ذات الصواعد والنوازل.

وقد شملت المقترحات، وقف عمليات التفجير لمقالع معمل الاسمنت القريب منها، ودراسة امتداد المغارة بحفر جيوكهربائية على محطات تبعد عن بعضها مسافة ٢٠ مترا، وكذلك شملت الاقتراحات اقامة متنزه قريب من المغارة، ومركز استعلامات سياحي، وتركيب ابواب من البلور الشفاف في داخل المغارة لحفظ الجو الداخلي للمغارة من تأثير الجو الخارجي.





بعض الصواعد والنوازل داخل المغارة

الحرب العالمية ضد المخدرات بدأتها أمريكا وانضمت إليها دول عربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماجد مصطفى:

في السنوات الاخيرة كثر الحديث والانباء عن المخدرات فلا تكاد تخلو صحيفة يومية او مجلة اسبوعية عن موضوع او خبر عن المخدرات، ونسمع كل يوم عن سقوط عصابة من تجار المخدرات.. بعضها جماعات محلية وبعضها عصابات دولية ذات امكانيات خطيرة. وعلى الجانب الآخر نجد دراسات ايضا عن اضرار واهوال تلك السموم، والامراض الجديدة التي بدأ ظهورها بسبب تعاطي المخدرات والتي كان آخرها «الايدز» الذي سقط ضحاياه بالمئات..

ومنذ شهور قريبة بدأت لأول مرة حرب ضروس على تلك السموم لم تعد هناك دولة تخشى مخاطر الاشعاع النووي او القنبلة الذرية قدر خوفها من تفشي المخدرات في مجتمعها.. والسبب ان هناك عنصر امان في استخدام الطاقة النووية وهو ما يطلق عليه الرادع النووي.. ولكن حتى الآن لا شيء يحول دون انتشار المخدرات بتلك السرعة.

واستمع العالم للرئيس الامريكي ريجان وهو يخطب محذرا من انتشار تعاطي المخدرات على قوة بلاده واقتصادها، بل اصدر قراره باعلان الحرب العسكرية على اوكار المخدرات التي وصفها بانها باتت خطرا على الامن القومي الامريكي، وارسل طائرات عسكرية تحمل جنودا مسلحين الى بوليفيا لمعاونة سلطات الامن هناك باعتبارها احد اكبر مناطق تمركز معامل الكوكايين في العالم حيث تحتكر كل من «بوليفيا» وجارتها «بيرو» اغلب انتاج محصول الكوكا الذي تشتريه مصانع المخدرات وتستخلص منه العجينة التي يحضر منها بللورات «الكوكايين».

وتشير التقارير الامريكية الى ان ما جمعه تجار الكوكايين خلال العام الماضي فقط من اوراق «الكوكا» في «بوليفيا» وحدها يقدر بحوالي ٣٢ الف طن وهو يكفي لانتاج ١٢٦ طنا من «الكوكايين»، وقبل ذلك بشهور قامت الولايات المتحدة بعمليات مماثلة في جزر البهاما، وكولومبيا وكان اخر تلك الضربات العسكرية الامريكية في المكسيك.

دعوة امريكية للحرب:

ومنذ شهور قريبة اجرت الادارة الامريكية اتصالات على مستوى عال مع الحكومة المصرية لكي تحصل على تأييدها في مشروع عسكري امريكي جديد يتضمن انشاء قوات عسكرية امريكية متخصصة في مكافحة زراعة وصناعة وتصريف المخدرات في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وهو مشروع حديث وضعه خبراء مجلس الامن القومي للرئيس الامريكي كما اعدوا له معاهدة للحصول على توقيع عدة دول من مختلف انحاء العالم ومن بينها عدد من الدول العربية والشرق اوسيطة والخليجية بغرض اقرار هذه المعاهدة دوليا امام الامم المتحدة.

وتوضح بنود المعاهدة قيام الولايات المتحدة باستخدام تشكيلاتها العسكرية الجديدة والمحمولة جوا في قصف مناطق تصنيع المخدرات بمختلف اشكالها اذا طلبت دولة من الدول الموقعة على المعاهدة ذلك، ويرى مجلس الامن القومي الامريكي تلبية الطلب الرسمي.

ووصف بعض الخبراء المصريين ذلك الاقتراح الامريكي المبتكر بأنه سلاح ذو وجهين يشكل الوجه الاول الاسهام العلمي الكبير في ضرب مافيا المخدرات والكوكايين بالتحديد والتي اصبحت تجارتهم تتطور بصورة تهدد المجتمع الامريكي بالتفكك بعد ان اصبح هناك ٢٣ مليون مدمن كوكايين وهيروين في الولايات المتحدة وحدها.

اما الوجه الثاني لتلك المعاهدة فهو امتلاك الحق الشرعي وحرية العمل العسكري للقوات الامريكية بامريكا اللاتينية والشرق الاوسط في مواجهة اي تدخل عسكري سوفياتي.

ومع تصاعد تحذيرات القادة والزعماء في دول العالم لحظر زراعة اشجار المخدرات او جعلها في اضيق نطاق تبقى حقيقة ان هناك بعض دول امريكا اللاتينية التي يعتمد اقتصادها بصفة اساسية على تصدير تلك السموم او تهريبها اما لشركات الادوية العالمية لاستخدامها في الاغراض الطبية او لبيعها لكبار تجار السموم الذين يروجونها في العالم مجتازين كل الحدود الدولية.

ولم تنجح دول المجموعة الاوربية من حظر المخدرات رغم التقدم العلمي والتكنولوجي فلم تجد مفرا من تشكيل قوة عمل لمكافحة المخدرات على غرار القوة الموجودة في الولايات المتحدة.

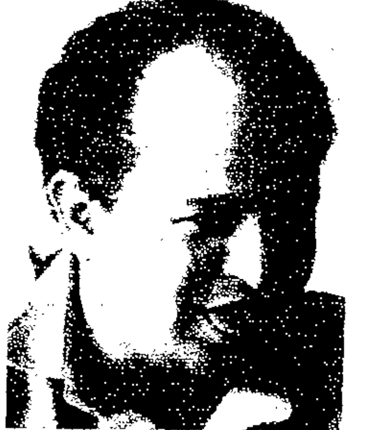
وبحث البرلمان الاوربي في (اكتوبر ٨٦) المشكلات المعقدة المتعلقة بمحاربة تعاطي المخدرات وسبل منع انتشارها. واجمع اعضاء البرلمان الاوربي على ان مشكلة المخدرات في الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوربية قد وصلت الى نسب تنذر بالخطر.

واتفقت دول المجموعة على ان يتم التنسيق بين الاعضاء من خلال السياسة الادارية والجنائية في مجال المكافحة فقد اكدت التقارير ان اكثر من مليون ونصف مليون شخص في دول المجموعة الاوربية يتعاطون الهيروين وان تعاطي الكوكايين يتزايد بصورة كبيرة.

اسرائيل تغزو العالم بالمخدرات

ويروي لنا التاريخ كيف حكمت بريطانيا مليار صيني عن طريق تسخيرهم واضعافهم بنشرها تعاطي الافيون في شبه القارة الصينية، وكذلك كيف نجح الصينيون في اجتياز هذه المحنة التي دفع الآف الصينيون ثمنا غاليا في حربهم ضد المخدرات حتى امكنهم الافلات من ذلك الوباء اللعين وحتى استطاعوا بناء حضارتهم من جديد.

ومرة اخرى تحاول اسرائيل ان تلعب الدور نفسه حيث يؤكد تجار المخدرات الذين تم القبض عليهم انهم كانوا يتعاونون مع ضباط الموساد الذين كانوا يسهلون لهم تهريب المخدرات عبر الحدود من اسرائيل الى مصر وغيرها من الدول العربية.


العميد طلعت منصور

وهم يؤكدون ايضا ان الاسرائيليين يقدمون كل معونة لتسيير تهريب المخدرات سواء عن طريق البحر او البر الى الدول العربية فاذا اصبح اختراق الحدود المصرية عبر اسرائيل امرا صعبا فهناك الطائرات التي تنقل المخدرات الى السودان مثلا حيث يسهل ادخالها ومن هناك الى مصر بسهولة نتيجة طول الحدود المفتوحة مع مصر.

وعقب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ظهر الحشيش البعلبكي وانتشرت زراعته بصورة كبيرة ومن لبنان بالطبع الى سورية.. وهذا ما تريده اسرائيل وهو استخدام المخدرات كسلاح لتدمير كل القوى العربية فهي سلاح سريع التأثير والانتشار بين الشباب ويصعب التخلص منه.

على الجانب الاخر تجد جهود رجال المكافحة تواجه هذا التخطيط الصهيوني وتدرك ابعاده.. وتوضح التقارير الاخيرة التي اعلنتها وزارة الداخلية المصرية في مجال مكافحة المخدرات خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٦ فقد تم ضبط ٤ الاف و٤٥٧ قضية منها اكثر من خمسة اطنان ونصف الطن من الحشيش و٣٠ كيلو افيون و٦٠ كيلو هيروين واكثر من مائة الف قرص من المخدرات التخليقية (المركبة) وثلاثة ارباع مليون سنتميتر مكعب من الماكستون فورت وحوالي ٤٠٠ الف شجرة حشيش وافيون.

كما تم ضبط اكثر من ستة آلاف قطعة سلاح آلي ونصف آلي وطبنجات غير مرخصة وما يقرب من ٩٠٠ كيلو جرام من المواد المتفجرة والتي يتم تداولها بطريقة غير مشروعة لاستخدامها في اعمال المحاجر والتي تحرر عنها ٩٩ قضية.

ورغم خطورة تلك الارقام الا ان رجال المكافحة في مصر يؤكدون نقص الكميات المعروضة في الاسواق بصورة كبيرة ودليلهم في ذلك زيادة الاسعار بصورة مستمرة وبالنسبة لجميع انواع المواد المخدرة سواء كانت طبيعية كالحشيش او الافيون او القات او خلافه او مخلقة مثل الكوكايين او الهيروين او اقراص مخدرة، والسوائل المخدرة واهمها الماكستون فورت.

ويؤكد العميد طلعت منصور رئيس ادارة مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة ان الاقراص المخدرة قد اختفت من مصر تماما والتي كانت منتشرة في السبعينات قبل دخول الهيروين وانتشاره، والذي امكن محاصرته في مصر الى حد كبير باستخدام الوسائل العلمية الحديثة سواء كانت في خارج البلاد او داخلها مثل تأمين الداخل والمخارج كالمطارات والموانئ بالاضافة الى استخدام سلاح جديد حقق نتائج مذهلة واعترف به الجميع ومنهم تجار المخدرات انفسهم وهو استخدام «سلاح كلاب الشرطة» وتبين ان حاستها تفوق حاسة الشم عند الانسان ما يقرب من المليون مرة. وقد حقق هذا السلاح نتائج باهرة سواء في الاماكن المغلقة او الاماكن المفتوحة وكذلك المناطق الصحراوية والزراعية.

ويضيف العميد طلعت منصور ان الحملات المكثفة كان لها دورها ايضا في الوقاية وكذلك زاد اهتمام الدولة بتسيير سبل العلاج للذين ترددوا فعلا في شرك المخدرات.

كذلك تساهم الحملات الاعلامية بدور فعال في علاج تلك المشكلة بالاضافة الى العقوبات المشددة والاحكام الرادعة كالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة تمنع الى حد ما انتشار المخدرات بالصورة السافرة التي كانت بها من قبل في اماكن التجمعات مثل الجامعات والمدارس والمقاهي.

«حكايات.. وضحايا»

ومن النماذج التي تصادف وجودها بمديرية امن القاهرة وتعكس صورة تمزق مدمن المخدرات «حسين محمد حسين» الذي قبض عليه وهو يتعاطى بدوره الهيروين اثناء مهاجمة احد اوكار المخدرات ورغم انه لم يتجاوز ٤٦ عاما الا ان هيئته توحي بأنه تخطى السبعين ويروي لنا عم حسين كيف وقع فريسة السموم البيضاء فيقول: البداية كانت مسألة تسلية كنت اجلس مع اصدقاء وصمموا ان ادخن معهم الحشيش، ولكني كنت اقبل مرة وارفض مرتين لاني في البداية كنت اشعر بالتعب منه ثم بدأت اطلبه.

ويضيف «عم حسن» كنت اعمل في مقهى اتقاضى خمسة جنيهات في اليوم واربح خمسة اخرى من البقشيش وانفقها على المزاج، وعرفت البودرة البيضاء «الكوكايين».. وهي التي قضت علي فلم اعد اركز في عملي ولم يعد دخلي يكفيني وبدأت اخلط في حساب الزبائن فطردني صاحب المقهى.

واضطررت لترك اسرتي بلا دخل وعملت مع اصدقاء السوء، لكي احصل على حصة من البودرة وحاولت مرارا العلاج ولكني مازلت تحت رحمة جرعة صغيرة من حين لآخر.

قصة اخرى ترويها اخصائية اجتماعية باحدى المدارس الابتدائية الواقعة بحي شعبي بوسط القاهرة، تقول: حضرت الى مدرسة احد فصول الصف الثاني لتستشيرني في امر طالب لا يتجاوز عمره الثامنة ولكنه ينفق بسخاء ويحمل في حقيبته جميع انواع الحلوى مما يثير ضده زملاءه الذين لا يستطيعون شراء عشر ما معه وبسؤال الطفل «خالد» اعترف، لي بأن والده الذي يعمل تجارا يعطيه كل اسبوع لفافة لكي يوصلها الى احد اصدقائه وهو صاحب محل «فول وطعمية» وعندما يتسلمها يعطيه ورقة بخمسة جنيهات وبعض الحلوى والمكسرات، وقال خالد انه لم يكن يعرف حسابها ولكنه فتحها مرة فوجد بداخلها دقيقا ابيض في ٤ اكياس صغيرة.

وهكذا اكتشف ان الاب جند ابنه لترويج المخدرات حتى يبعد عن نفسه الشبهات وعندما استدعيت والده هددني وقال انه لا يعرف شيئا عما يقوله «خالد» وكان يرتدي جلبابا مهترئا ليؤكد لي ان دخله محدود.

واكتفيت بأن حذرته من ان اجد ابنه مرة اخرى ومعه اية لفافات او نقود تزيد على القروش العشرة، والا فسيحرم من الدخول الى المدرسة وطبعا رفضت الناظرة الابلاغ عن تلك الواقعة حتى لا تسيء الى سمعة المدرسة.

واقعة اخرى حدثت داخل مدرجات الجامعة حيث سقطت طالبة وسط زملائها في المدرج وراحت في غيبوبة وعلى الفور نقلت للمستشفى الجامعي واحيلت لغرفة الانعاش فقد كانت حالتها خطيرة وبعد اجراء الاسعافات اللازمة تبين انها اخذت جرعة كبيرة من سائل الماكستون المخدر عن طريق الحقن.

مأساة اخرى في احد المنازل فقد فوجئت الام بابنتها الطالبة الجامعية تسقط على الارض فاقدة الوعي.. فأسرعت الى احد المستشفيات الخاصة بالدقي.. وهناك اكتشف الاطباء ان الفتاة تناولت كمية كبيرة من الاقراص المخدرة.. وما ان علمت الام بذلك حتى انهارت وسقطت مغشيا عليها واسرع بعض الاطباء لاسعاف الام بينما تولى آخرون انقاذ الفتاة بعمل غسيل معدة لها وتم ابلاغ قسم شرطة الدقي بالواقعة.

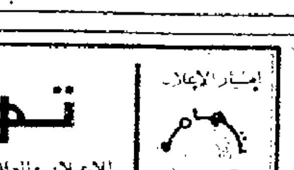
حكاية اخرى بدأت وقائعها مع اقتراب موعد الامتحانات حيث لاحظ الاب تدهور صحة ابنه الوحيد ولما كان الاب طبيبا ادرك ان هذا الارهاق والشحوب على وجه وحيده غير عادي وانه لا يمكن ان يكون نتيجة المذاكرة فقط فسأل ابنه هل تتعاطى منبهات او اقراصا للسهر او التركيز في المذاكرة، فانزعج الشاب الذي مازال في الثامنة عشرة وانكر تماما ولكن الأب ظل يراقبه في قلق حتى فوجيء به يهذي ذات ليلة مع والدته والدموع تبلل وجهها وهو يصيح بكلمات لم يتبين منها الا انه يريد مبلغا كبيرا من المال لانه مديون.. وفي اليوم التالي صحبه للمستشفى الذي يعمل فيه واجريت له التحاليل والفحوص التي تبين منها انه يتعاطى مواد مخدرة بكميات كبيرة.

وفي احد مراكز علاج الادمان لاحظ المشرف على مجموعة من المرضى ان اثنين منهم لم يستجيبا للعلاج رغم انه يحتجزهم في المركز منذ عدة اسابيع واكتشف ان السبب هو تسرب المخدرات اليهما على ايدي بعض العاملين في هيئة التمريض واصدقائهما الذين يعملون في ترويج المخدرات ويدخلون على انهم زوار.

والمؤسف ان كل هؤلاء الضحايا لا يستنزف المخدر طاقتهم الصحية والجسدية فحسب بل يستنزفهم اجتماعيا ايضا ويتحولون الى مروجين بعد ان فقدوا رشدهم وارادتهم.

بعض المضبوطات التي اسفرت عنها الحرب الامريكية ـ البوليفية ضد أوكار المخدرات في بوليفيا.





لوموند

إسرائيل تسعى لاكتساب ود ايران وتفضل هزيمة العراق في الحرب

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن موقف الدولة اليهودية من النظام الايراني جاء فيه:

لا تزال اسرائيل وبعد مرور سبعة اعوام على الثورة الايرانية تأمل في اقامة علاقات وثيقة مع طهران. وبغض النظر عن المشاكل القائمة حاليا بينهما، تريد تل ابيب ان تقنع نفسها، عن خطأ او عن صواب، بأن مرحلة ما بعد الخميني تخبيء لها اياما طيبة مع ايران. لقد ظهر في اسرائيل بعد رحيل الشاه تياران: التيار الأول توقع نهاية قريبة للخميني ستؤدي الى اعادة التعاون العسكري والتجاري السابق مع طهران. والآخر توقع مرحلة طويلة من القطيعة مع ايران.

أزمة الرهائن الامريكيين وحظر الأسلحة الامريكية لايران وغضبة رجال الدين على اسرائيل رجح الرأي الثاني. لكن حرب الخليج اعطت اسرائيل الفرصة للتحرك في الخفاء وللظهور بشكل من الأشكال وراء المسرح في طهران. سلمت اسرائيل قطع غيار حربية الى طهران. ويقول مناحيم ميرون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ان تل ابيب لم تطلب موافقة واشنطن ولكن كانت تعلمها وبصورة مستمرة عن هذه الأسلحة، لا شك في ان الاعلان الامريكي الرسمي عن وقف شحنات الأسلحة لايران بناء على طلب من الرئيس ريجان لا يعني بأن المعدات العسكرية لم تعد تصل الى ايران. لقد عرض عدد من تجار الأسلحة الاسرائيليين خدماتهم على ضباط الخميني. لكنهم فعلوا ذلك بصفة خاصة دون توريط اسرائيل.

وتساءلت «لوموند» قائلة: لماذا تغاضت اسرائيل عن الأمر؟ لسببين على الأقل. اولا ان تجارة الأسلحة تحتل مصدرا لدخول العملة الأجنبية وتساهم في تطوير التكنولوجيا. ثانيا تأمل الدولة اليهودية ومازالت تأمل في ذلك اليوم، بأن تؤدي عملية تصدير الأسلحة الى اطالة النزاع الذي يستنزف ويأكل مصادر كل من العراق وايران التي تعتبرهما اسرائيل من الد اعدائها. أن اهم شيء وافضل شيء بالنسبة لاسرائيل هو ان يبقى هذا النزاع الى الأبد وان ينتهي بلا غالب ولا مغلوب.

وأضافت «لوموند» تقول: واذا كان لا بد من وجود مهزوم فان اسرائيل تفضل بأن يكون العراق هو الخاسر. انها مازالت تعتبر بغداد من اشد اخصامها، لأنها اشتركت في جميع الحروب ضد الدولة اليهودية ولم تعترف ابدا بالهدنة وتؤيد الحركات الفلسطينية المتطرفة. صحيح ان العراق منهمك منذ ٦ اعوام بمقاتلة جيرانه لكن اسرائيل لا تشك بأنه في حال انتصار العراق فانه سيستأنف آجلا ام عاجلا حربه ضد اسرائيل.

تايمز

النفوذ الامريكي في الشرق الأوسط سيتأثر بعد فضح صفقة الأسلحة لايران

في تقرير من مراسلها الدفاعي جيمس آدمز قالت صحيفة «تايمز» ان السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الأوسط وقيادة الولايات المتحدة لحملة الغرب ضد الارهاب الدولي، اصبحتا مثار تساؤل بعد انكشاف امر صفقات الأسلحة الامريكية مع طهران وهذا بالتحديد هو عكس ما كان يرمي اليه الرئيس ريجان ومستشاروه.

فقد كان ريجان ومستشاروه يأملون الى جانب تحقيق الافراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت، في استعادة نفوذهم في بلد كانوا يعتبرونه محور سياستهم في الشرق الأوسط وكذلك في استخدام هذا النفوذ في اقناع ايران بوقف رعايتها للارهاب الدولي.

ووفقا لما تقوله مصادر في وزارتي الخارجية الامريكية والبريطانية فان المخططين لهذه العملية كانوا يعتقدون بأن استخدام عامل الضغط الوحيد الذي يمكن ان يمارسوه على ايران وهو عامل السلاح، قد يكون اهم فرصة لهم للتأثير على الحكومة الايرانية.

غير ان حسابات السياسة الخارجية تمت دون الرجوع الى مسؤولي وزارة الخارجية الذين كانوا يغازلون الحكومة العراقية وحكومات عربية اخرى. ولقد شعر بعض مسؤولي وزارة الخارجية بوجود هذه العملية. فقد قال احد المسؤولين في الوزارة «حاولنا ان نقول لهم.. نرجو ان تنظروا الى مضاعفات ما تفعلون».

وقالت الصحيفة: احد الاعتبارات الرئيسية التي وضعها مخططو مجلس الأمن القومي في الاعتبار، هو ظهور قيادة معتدلة في طهران بعد وفاة الخميني.

ومضت الصحيفة تقول انه قبل سقوط الشاه عام ١٩٧٨ كانت ايران محور السياسة الامريكية في الشرق الأوسط. فلقد كان الشاه زعيما معتدلا مواليا للامريكيين وكان يعكس سياسة واشنطن في المنطقة، رغم انه كان القوة الرئيسية التي وقفت وراء «صدمة» النفط عام ١٩٧٣.

وخلافا لسياسة الشاه جاء الخميني للسلطة معتبرا الولايات المتحدة «الشيطان الأكبر» وشن حملة على حزب «توده» الشيوعي الايراني وتبنى سياسة خارجية منعزلة.

وفي الوقت نفسه حول نظام طهران اهتماماته الى البلدان العربية المعتدلة مثل الكويت. فقام بحملة من التفجيرات والعمليات الارهابية ضدها. ونتيجة لذلك وقفت معظم الدول العربية مع العراق في حربه ضد ايران.

واستطردت الصحيفة قائلة ان واشنطن ولندن تعترفان بأنه ايا كان الشخص الذي سيأتي على رأس الحكومة الايرانية المقبلة فان الطبيعة الأساسية للنظام ستبقى قائمة. ومن المستبعد ان يكون للولايات المتحدة نفوذ كبير في الحكومة الايرانية وهذا ينطبق على الاتحاد السوفياتي. وسوف تستمر ايران في سياسة محاولة زعزعة حكومات الدول المجاورة.

وبالرغم من هذه الاعترافات والقناعات فان الادارة الامريكية معترفة بأنه لا بد من فتح خطوط مع طهران في مرحلة من المراحل.

وقالت الصحيفة ان مغازلة ايران كانت بالنسبة لامريكا توازنا حساسا بين الحفاظ على التحالفات مع الدول المعتدلة في المنطقة واقامة علاقات مع بلد تعارضه هذه الدول.

وحيث ان القيام بأي مبادرة للتقارب مع الحكومة الايرانية على درجة كبيرة من الأهمية فان فضح امدادات الأسلحة الى ايران كان امرا مثيرا للدهشة الكاملة بالنسبة للعراق والدول العربية المعتدلة.

نيويورك تايمز

حلف الأطلسي يخطط لانشاء سبعة انظمة عسكرية جديدة مشتركة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين بدأوا تجربة يشترك فيها صناع الأسلحة الامريكيون والأوروبيون من اجل تصميم وبناء معدات جديدة تشتمل على الرادار الجوي والقذائف التي تتعقب اهدافها.

ووصفت الصحيفة هذا المشروع بأنه يمكن ان يكون اكثر المشاريع التي تقوم بها منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) طموحا حتى الآن. وقد اصبح هذا المشروع ممكنا اثر التشريع الذي كان للسيناتور سام نن الدور الأول في اقراره في الكونجرس الامريكي. ويجدر بالذكر ان نن يتوقع ان يتولى رئاسة لجنة القوات المسلحة في الكونجرس في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

والهدف من المشروع هو تشجيع الصناعيين الاوروبيين والامريكيين الى صناعة المزيد من الأسلحة معا وبيعها للقوات المسلحة في الدول الأعضاء في الحلف.

وذكرت الصحيفة ان مخصصات هذا المشروع ستكون في البداية حوالي ٣٥٠ مليون دولار. كما ان هناك تسعين مليون دولار اخرى خصصت لاختبار وتجربة الأسلحة الموجودة في الدول الأعضاء.

ويهدف التشريع الذي قدمه السيناتور نن الى الكونجرس الى القضاء على اي ازدواجية في انتاج السلاح في الدول الأعضاء وتشجيع الدول على توحيد اسلحتها واستخدام معايير ثابتة لتلك الأسلحة.

وقد رحب ديفيد ابشاير مندوب الولايات المتحدة في مقر الحلف ببروكسل بهذه الخطوة وقال ان من الغريب انه رغم مرور خمس وثلاثين سنة على انشاء الحلف فانه لازال بعيدا جدا عن توحيد اسلحته. كما ان الازدواجية في انتاج الأسلحة تثير مشكلة كبيرة. اذ ان احدى عشرة شركة للصناعات العسكرية في سبع دول بالحلف تنتج اسلحة مختلفة مضادة للدبابات كما ان سبع دول تنتج ست انظمة مختلفة للاتصالات.

وهكذا فان التحرك الجديد سيساعد على اعادة بناء اسلحة دول الحلف بشكل منطقي. وتعكس هذه الخطوة عددا من التطورات من بينها الارتفاع الشديد في تكاليف وثمن الأسلحة الحديثة وازدياد المبالغ التي تنفقها دول الحلف على التسلح دون تنسيق كذلك كان مما شجع هذه الخطوة التهديدات التي صدرت عن الكونجرس بسحب القوات الامريكية الموجودة في اوروبا ما لم تعمل الدول الحليفة الأخرى على دعم قواتها العسكرية التقليدية.

وقد حددت دول ناتو الأوروبية الآن شهر فبراير (شباط) على اساس انه الموعد النهائي للاتفاق على سبعة بنود عسكرية اساسية ليتم تطويرها بالاشتراك مع الولايات المتحدة. وبعدئذ ستمنح عقود تلك المواد لشركات معينة.

ومن الأسلحة التي اختيرت لهذا التطوير المشترك قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم التي ستطور لكي تلاحق هدفها حتى تصيبه وقنابل سمارت وصواريخ سمارت التي تطلق من الطائرات والتي تتعقب الهدف ايضا ونظام خاص لتحديد هوية الطائرات الصديقة من الطائرات المعادية في المعركة ورادار جوي جديد سيساعد على تحديد الأهداف الجوية والأرضية بدقة.

وقد اعلنت بريطانيا وفرنسا انهما تنويان بالاضافة الى الولايات المتحدة المشاركة في كل تلك المشاريع السبعة بينما اعلنت كندا وايطاليا انهما ستشتركان في ستة منها بينما ستشترك اسبانيا وهولندة والمانيا الغربية في خمسة مشاريع.

ومع ان تكاليف الانتاج المشترك غالية جدا فانه ليس في وسع الدول الأعضاء سوى المساهمة فيها لأنها لا تستطيع تطوير تلك الأنظمة المتقدمة وحدها.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في عناوينها الرئيسية. لكنها تراوحت ما بين اخبار محلية واخرى خارجية. من ذلك عنوان صحيفة «الجارديان» الذي تناول اغتيال رئيس مجلس ادارة شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات في باريس. فقد اطلق مجهولون النار على جورج باسيه وأردوه قتيلا.

اما عنوان «ديلي تلجراف» فقد كان عن انهيار اسعار الأسهم والسندات في سوق لندن المالية بعد انكشاف امر بعض فضائح التعامل في الأسهم في نيويورك وفي لندن. لكن صحيفة «التايمز» تناولت في عنوانها الرئيسي الحملة التي بدأها نواب حزب المحافظين الحاكم من اجل اجراء تعديلات على القوانين البريطانية التي تحظر التجارة ايام الآحاد.

● ومن اهم الأخبار التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته الصحف عن الزيارة التي يقوم بها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وعقيلته الأميرة دايانا الى المملكة العربية السعودية في المرحلة الختامية من جولتهما في دول الخليج العربية.

● كما نشرت الصحف عددا من الأخبار المحلية على الصفحات الأولى من اهمها الخطوات التي تنوي وزارة الداخلية اتخاذها من اجل اصلاح الأوضاع العامة في السجون البريطانية عقب وقوع حوالي ثماني عشرة حالة من التمرد داخل السجون خلال السنة الماضية وحدها، وكذلك المفاوضات المستمرة بين وزارة التربية والتعليم ونقابات المعلمين الرئيسية لحل مشكلة زيادة الرواتب وتفادي المزيد من الاضرابات التي الحقت اضرارا كبيرة بطلاب الكثير من المدارس.

● ومن الأخبار الخارجية القليلة التي اوردتها الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى ما نشرته «ديلي تلجراف» عن بدء محاكمة اثنين من الرعايا الأردنيين هما احمد حاسي وفاروق سلامة في برلين الغربية بتهمة تدبير الانفجار الذي وقع في مقر جمعية الصداقة العربية ـ الألمانية في شهر مارس (آذار) الماضي مما ادى الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح وادعاء الشرطة بأن لهما علاقة بنزار الهنداوي الذي حكم عليه بالسجن خمسا واربعين سنة في لندن قبل ثلاثة اسابيع بتهمة محاولة نسف طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن.

● ومن الأخبار الأخرى التي نالت اهتمام الصحف ما نشرته «التايمز» عن محاولة الحكومة البريطانية منع موظف سابق في المخابرات البريطانية من نشر مذكراته في استراليا لأنها يمكن ان تلحق الضرر بجهاز المخابرات بسبب ما يذكره فيها: من ذلك الادعاء بأن رئيسا سابقا للمخابرات البريطانية كان جاسوسا سوفياتيا.

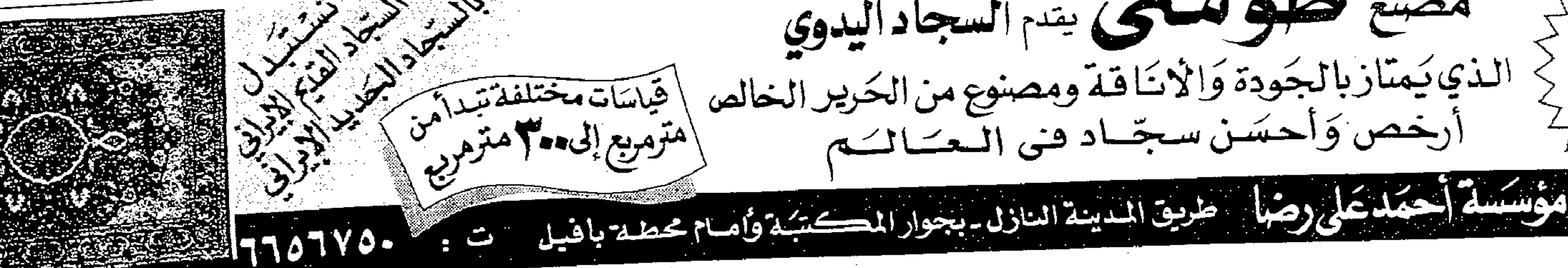
● اما الصحف الارميكية فقد اهتمت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي باعلان الرئيس ريجان انه لا ينوي شحن اي معدات عسكرية او اسلحة الى ايران تبعا لما ذكره ناطق بلسان البيت الأبيض. واهتمت «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» بالخبر نفسه كما نشرت الصحيفتان صورا للرهائن الامريكيين الثلاثة الذين افرج عنهم خاطفوهم اللبنانيون خلال الأشهر القليلة الماضية مع تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري الذي كان له دور مهم في تحقيق الافراج عنهم.

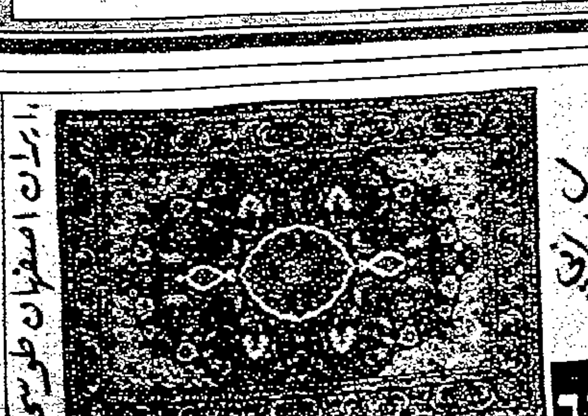
● ونشرت الصحف الامريكية عددا من الأخبار الخارجية المهمة من بينها: ثبوت كذب الاشعات التي روجتها كوريا الجنوبية عن مقتل رئيس كوريا الشمالية ووضع كوريا الجنوبية في الوقت نفسه قواتها على اهبة الاستعداد، والمظاهرات التي قام بها آلاف العمال في العاصمة الفيليبينية مانيلا مطالبين باستقالة وزير الدفاع انريليه، واعلان الأرجنتين رسميا عن استعدادها لانهاء الأعمال العدائية بينها وبين بريطانيا كتمهيد للتفاوض على جزر فولكلاند المتنازع عليها بين الدولتين، والغارات التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية لليوم الثاني على التوالي على مواقع الفلسطينيين بجنوب لبنان.

كذلك ركزت «نيويورك تايمز» على الخطط الجديدة التي وضعها حلف شمال الأطلسي (ناتو) من اجل الشروع في الانتاج المشترك للأسلحة. وسوف يشترك في هذه العملية صانعو السلاح الامريكيون والاوروبيون.

● وتابعت «هيرالد تريبيون» تطورات التلوث الذي اصاب مياه نهر الراين إثر الانفجار في احد المصانع الكيماوية السويسرية.













المعيار الخفي لاتفاق اوبك القادم

بقلم: الدكتور سيد فتحي الخولي

منذ اجتماع ١٦ اكتوبر ١٩٧٣م لأوبك في الكويت وما تضمنه من قرار الاعضاء وبإرادتهم المنفردة رفع اسعار البترول الخام، وترتيب الاهمية التاريخية للاجتماعات التالية موضع جدال بين المهتمين والمتخصصين. الا انه مما لا شك فيه ان اجتماع اوبك الشهر القادم من الاهمية بمكان بحيث لا يختلف اثنان في الاعتقاد بأن مصير نجاح واستمرارية اوبك يتوقف على فعالية مقرراتها. فالنجاح النسبي الذي حققته اتفاقيتا اغسطس واكتوبر يعود بشكل كبير الى تأجيل عدد كبير من المشاكل التي كانت تفرض نفسها على تلك الاجتماعات الى اجتماع ديسمبر.

ومما يزيد من جدية الامر ان الاتفاق الاخير يتضمن قرارا بأن هذا التأجيل هو الاخير.

على الرغم من اتفاق جميع الاعضاء على ضرورة وجود معايير ثابتة وعادلة لتوريد الحصص الانتاجية لكل منهم، الا ان الاختلاف يكمن في ترتيب اهمية هذه المعايير وحجم الاوزان القياسية التي ستعطى لكل معيار، ومن الأمور التي تبث بصيصا من التفاؤل اتفاق الاعضاء خلال الاجتماع السابق على تقليص المعايير المقترحة من ثلاثة وعشرين الى سبعة معايير فقط وهي:

١) الاحتياطيات النفطية. ٢) الطاقة الانتاجية. ٣) الحصة التاريخية في السوق العالمي. ٤) تكلفة انتاج البرميل. ٥) عدد السكان. ٦) نسبة الاعتماد على النفط كمصدر للدخل القومي. ٧) الاستهلاك الداخلي للنفط.

وتتوقع الدول الاعضاء ان تأتي اللجنة المكلفة بدراسة المعايير الى الاجتماع القادم ومعها صيغة مناسبة وعادلة، والأهم من ذلك، مقبولة لدى جميع الاعضاء. ولهذا فان قبول الاوزان التي ستعطى لكل معيار من المعايير السبعة يشكل حزام الامان الذي سيمكن المحادثات من التقدم السريع نحو مناقشات فعالة ودقيقة حول الحصة العادلة للمنظمة في السوق، وهي الحصة الكافية لتأمين الايرادات اللازمة لتمويل عمليات التنمية الشاملة للدول الاعضاء، والتي من خلال الاوزان المتفق عليها يتم تحديد حصة كل عضو ضمن هذه الحصة الكلية.

واكثر من هذا فان مثل هذا النجاح سيمهد الطريق للمحادثات حول العودة الى تحديد سعر رسمي للبرميل بحيث يكون في مستوى مناسب اي لا يزيد الى الحد الذي يمكن عنده دخول مصادر جديدة للطاقة ولا ينخفض الى الحد الذي لا يكفل فعالية تحقيق الحصة العادلة لأهدافها، وتدل المؤشرات وأقوال المتخصصين ان هذا السعر يتراوح بين ١٨ الى ٢٠ دولارا.

ومن جهة اخرى فان وقائع الأمور تؤكد ضرورة التركيز على الاساليب التي قد تتبعها العناصر غير الاوبكية في مواجهة متعمدة للتخفيض من فعالية مقررات اوبك (في حالة تحقق السيناريو السابق) وهذه الاساليب وان كانت غير جديدة على اوبك، الا ان الضرورة تحتم اعادة اخذها في الاعتبار لضمان الاستعداد الكافي، ويمكن تلخيص بعض هذه الاساليب في النقاط التالية:

● محاولة زيادة او على الاقل الاستمرار في انخفاض سعر صرف الدولار الامريكي بحيث يمتص بعض مزايا ارتفاع الاسعار.

● قيام بريطانيا بزيادة انتاجها النفطي للتأثير على عرض النفط وبالتالي حصة اوبك.

● استخدام المخزون النفطي لدى الدول الصناعية للتأثير على حصة اوبك وتدل البيانات على ان هناك زيادة ملحوظة في هذا المخزون والذي تزايد خلال شهر يوليو الماضي باكثر من ٢,٦ مليون برميل يوميا، بل وان احصائيات مؤسسة البترول الامريكية تؤكد ان المخزون الامريكي فقط بلغ ٣٤٠,٩ مليون برميل.

● رفع اسعار المنتجات التي تستوردها دول اوبك من العالم الصناعي.

● اتباع استراتيجية اعلامية وتصوير قرارات اوبك والتي تستهدف مصالحها ومصالح العالم اجمع على انها تهدد المصالح العالمية.

المعيار الخفي للاتفاق:

تتجه الآراء الى ان معيار نجاح الاجتماع القادم يتوقف على قبول الصيغة التي ستستند اليها اللجنة المكلفة بتحديد الأوزان القياسية للمعايير المقترحة في تحديد الحصص العادلة، الا ان هناك معيارا لن تدرسه هذه اللجنة بالرغم من اهميته في تحديد فعاليتها، ان ادراك الدول الاعضاء للأهمية التاريخية للاجتماع القادم، وان استمرار اوبك كحقيقة فعالة من حقائق السوق النفطية يتوقف على اتفاقهم بفرض معيار آخر يتمثل في حجم الخسائر التي سيتكبدها كل عضو في حالة عدم الاتفاق وتقويض فعالية اوبك.

ان عدم التوصل الى اتفاق حقيقي سيترجم فور خروجهم من قاعة الاجتماعات الى تراجع في اسعار النفط وبالتالي انخفاض عائدات دول اوبك من النفط مما يؤدي الى زيادة الانتاج لتعويض جزء من هذا الانخفاض مما يؤدي الى انخفاض اكبر في الاسواق وبالتالي في العائدات النفطية مما يؤدي الى تقليص معدلات النمو الاقتصادي وزيادة المديونية الخارجية.

ولن تصمد امام هذه المتغيرات الا اعداد قليلة من الدول الاعضاء نتيجة انخفاض تكلفة الانتاج بحيث يمكن تعديل مستويات الانتاج ووجود احتياطيات نقدية تمكنها من التغلب على آثار المدى القصير، اما في المدى الاطول فان اعدادا متزايدة من منتجي البترول الحاليين سوف يتركون مجال الانتاج اما لنضوب آبارهم او لارتفاع تكاليف الانتاج امام الاسعار المنخفضة.

وفي الوقت نفسه فان الطلب على البترول سيزداد بشكل ملحوظ نتيجة لتوقف انتاج العديد من مصادر الطاقة البديلة بسبب اسعار البترول المنخفضة والتي في الوقت نفسه كانت سببا في تحفيز استخدام النفط بشكل تبذيري (على الاقل بصورة نسبية).

ودون الدخول في تفاصيل اكثر قد تخرجنا عن صلب الموضوع فان السوق النفطية والتي كانت قد تحولت في بداية الثمانينات من سوق «بائعين» الى سوق «مشترين» ستعود وتصبح سوق «بائعين». ولكن المهم في الامر هنا ان لفظ البائعين في هذه الحالة لا يشتمل على جميع البائعين الاوائل.

ومن هذا المنطلق نجد ان ادراك الدول الاعضاء لعواقب عدم الاتفاق ومدى التباين في درجة تأثر كل عضو في المدى القصير والمكاسب التي سيحققها بعض الاعضاء في المدى الطويل، تفرض عليهم قبول التعايش مع التباين الحالي في الظروف الاقتصادية والمالية والديموجرافية ومحاولة انجاح الاجتماع (او الافضل الاتفاق) القادم.

الدولة	عدد السكان (مليون نسمة)	مساحة الدولة (الف كم²)	الناتج الاجمالي الوطني (مليون دولار)	متوسط نسبة التضخم	استهلاك الفرد من الطاقة (كجم معادل للنفط)	مجموع الاعباء الخارجية (مليون دولار)	الطاقة الانتاجية لابار النفط (مليون برميل يوميا)	تقدير احتياطي البترول ١/١/٨٦م (مليون برميل)	تقدير احتياطي الغاز ١/١/٨٦م بليون قدم مكعب	قدرة تكرير النفط برميل ١/١/٨٦م	نسبة انتاج النفط في الفترة من ٧٥ـ٨٥م نسبة مئوية٪	عدد مصافي التكرير
اندونيسيا	١٥٨,٩	١٩١٩	٨٨٥٩٠	١٧,٤	٢,٥	٣٢٤٨٠	١٧٠٠	٨٥٠٠	٣٥٦٠٠	٦٣٥٨٠٠	٪٥,٣٠١	٦
نيجيريا	٩٦,٥	٩٢٤	٧٢٤٥٠	١٣	١٢٩	١٩٧٤٢	١٨٠٠	١٦٦٠٠	٤٧٠٠٠	٢٥٠٤٠٠	٪٦,٨٦١	٣
الاكوادور	٩,١	٢٨٤	٩٨٧٠	١٧,٨	٧٩٦	٨٣٢٩	٢٠٠	١٦٥٠	٤٠٩٠	٨٧٦٠٠	٪٠,٦٩٤	٣
الجزائر	٢١,٢	٢٣٨٢	٥٠٦٩٠	١٢,٢	١١٤٠	١٣٨١١	٨٠٠	٨٨٢٠	١٠٧٠٨٠	٤٦٤٧٠٠	٪٣,٧٢٠	٤
فنزويلا	١٦,٢	٩١٢	٤٧٥٠٠	١١,٧	٢٥٠٩	٣٤٢٤٧	٢٥٠٠	٢٥٥٩١	٥٩٠٦٧	١٢٢٩٧٠٠	٪٩,٧٧١	٧
ايران	٤٢,٨	١٦٤٨	١٥٧٦٣٠	—	١٠٤٤		٣٠٠٠	٤٧٨٧٦	٤٧٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	٪١٥,٤٢٠	٤
العراق	١٥,١	٤٢٥	—	—	٦٩٢		١٩٠٠	٤٤١١٠	٢٩٠٠٠	٣١٨٥٠٠	٪٧,٤٢١	٨
ليبيا	٣,٥	١٧٦٠	٢٠٥٧٠	١٠,٨	٢١٠٧	صفر	١٥٠٠	٢١٢٠٠	٢١٣٩٠	٣٣٩٨٠٠	٪٧,١٢٠	٢
المملكة العربية السعودية	١١,١	٢١٥٠	١٠٩٢٨٠	١٤,١	٣٦٠٢	صفر	١٠٠٠٠	١٦٨٨٠٠	١٢١٠٠٠	١١١٥٠٠٠	٪٢٧,٥٠٢	٥
الكويت	١,٧	١٨	٢١٧١٠	٩,٢	٣٩٧٤	صفر	٢٠٠٠	٨٩٧٧٤	٣٢٥٠٠	٦٣٣٦٠٠	٪٨,٠٦٢	٥
الامارات	١,٣	٨٤	٢٨٨٤٠	٨,٧	٥٢٦٩	صفر	٢١٢٥	٣٢٩٩٠	٣٢٨٠٠	١٨٥٢٥٠	٪٥,٧٤١	٣
قطر	٠,٢	١١				صفر	٥٠٠	٣٣٠٠	١٤٨٠٠٠	٥٦٠٥٨	٪١,٦٩٠	١
الجابون							٢٠٠	٥٢٠	٤٢٠	٢٣٠٠٠	٪٠,٦٧٨	١

ملاحظات تحت الجدول:

١) الارقام الواردة في الاعمدة من ٣ الى ٦ تمثل تقديرات ١٩٨٤م.

٢) تقديرات احتياطي البترول والغاز للمملكة العربية السعودية والكويت لا تشمل المنطقة المحايدة.

●●● ويبلغ احتياطي بترول المنطقة المحايدة ٥٣٨٠ مليون برميل ومن الغاز ٨٢١٠ بلايين قدم مكعب.

المراجع

1) OIL AND GAS JOURNAL (VARIOUS ISSUES)

2) INTERNATIONAL ENERGY REPORT (VARIOUS ISSUES)

3) WORLD DEVELOPMENT REPORT - 1986

٤) «انتاج النفط من مجلة اليمامة عدد ٩٢٦ الاربعاء ١٩ صفر ١٤٠٧هـ ـ ص/٣٣

اعداد د. سيد فتحي الخولي ـ قسم الاقتصاد.

يوميات

أحمد بهاء الدين

تنمية الضفة الغربية والورقة الباقية (١)

لا اريد ان اقلل من اي جهد قتالي، او سياسي، يبذل من اجل استرداد الأرض.. فكل جهد له جدوى، مهما كان مصدره، يعود خيره على العرب جميعا، وكل محاولة ضائعة، هي ضياع للعرب جميعا..

ولكنني، ودون التقليل من اي جهد قتالي او سياسي، احب ان اخرج سؤالا صريحا: ما هي اقوى ورقة باقية في ايدينا الآن، بالنسبة للقضية الفلسطينية؟

انها ليست السلاح المكدس، ولا الجيوش الجرارة، ولا القتال بشتى صوره، ولا «قوى الضغط» العربية المالوفة على امريكا.. او على اوروبا.. او طبعا على اسرائيل!

اقوى ورقة في ايدينا، بل هي الورقة الاولى التي تحفظ للقضية الفلسطينية مكانها في جدول اعمال العالم، رغم تضاؤل مكانها في هذا الجدول، هي: ان هناك في الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ وحدها، مليون ونصف مليون فلسطيني تقريبا!

تلك هي اقوى الاوراق الباقية لدينا...

وفي الاسبوع الماضي فقط، كتب «ابا ايبان» السياسي الاسرائيلي العتيد، ووزير خارجيتها السابق، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن القومي حاليا في الكنيست ..

كتب مقالين نشرتهما الصحف الامريكية على يومين متواليين، يقول فيهما بوضوح كامل: ان اسرائيل لا يمكن ان تستمر وثلث سكانها من العرب، لهم ولاء آخر، وثقافة اخرى،

محرومون من حق التعبير السياسي ومن حقوق اخرى كثيرة. وانه في هذا العصر الحديث، مستحيل ان تعيش دولة في سلام وثلثا سكانها يحاولون قمع وقهر الثلث الآخر من السكان، وانها في احسن تقدير لن تكون دولة تزعم انها تنتمي الى عالم

الدول الديمقراطية، وهو اذا كان في النيابة يوجه اللوم للعرب الذين لا يساعدون على الحل، الا ان كلامه موجه بوضوح الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وكتلة الليكود التي تقود الائتلاف، وكل المتطرفين في اسرائيل.

وهذا ليس هاجس ابا ايبان وحده، ولكنه هاجس قطاع كبير في اسرائيل ذاتها، بل انه ليس مجرد «هاجس» ولكنه حقيقة، وهو ـ حاليا، وساعة كتابة هذه السطور ـ

الحقيقة الوحيدة التي تجعل العالم يفكر ـ احيانا ـ في ضرورة حل المشكلة الفلسطينية.

ومن هنا .. يصبح الاحتفاظ بهذه «الحقيقة الاولى الباقية في الساحة»

صامدة وموجودة قدر الامكان. ولا يتصور احد ان الناس في الضفة وفي القطاع منحوتون من صخر او قدوا من حجر.. انهم من لحم ودم.. انهم آباء وابناء ورجال ونساء واطفال..

ولهم طلبات في الحاضر وطموحات في المستقبل.. وامداد هذا الكيان «العضوي» بمادة الحياة، من حيث المبدأ والاساس، يأتي قبل اسئلة اخرى ضيعتنا وضيعت القضية من نوع: من الذي يقدم شريان الحياة هذا الى المجتمع المنهك المعذب؟ من الذي يستفيد من هذا الدعم او ذاك؟ و«للحديث بقية»..

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مديرا التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices

رأي الشرق الأوسط

الطريق الى الوفاق

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز النقاط على الحروف عندما تحدث في جلسة مجلس الوزراء السعودي اول من امس عن القضية الفلسطينية والعقبات التي تقف في طريق العثور على حل عادل لها.

وقد اعلن العاهل السعودي بكثير من الوضوح ان جميع الحلول تتلاشى بسبب التعنت الاسرائيلي من جهة وبسبب الخلافات بين الفصائل الفلسطينية وبعض الانظمة العربية من جهة اخرى.

وكلنا يذكر ولا شك الجهود الجبارة والمساعي الحثيثة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين والحكومة السعودية من اجل تنقية الاجواء العربية وازالة الخلافات بين بعض الانظمة العربية، وهي جهود كادت تتكلل بالنجاح لولا بعض الاحداث الطارئة التي عرقلت الوصول الى صيغة لحل الخلافات وتوحيد الصف العربي لمواجهة المرحلة الخطيرة المقبلة.

وقد حرص العاهل السعودي في معرض تعليقه على استمرار الخلافات الفلسطينية والعربية على التأكيد بان الواقع المؤسف يجب الا يعيق المساعي الجارية لتنقية الاجواء وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء من اجل الالتقاء في اي اجتماع عربي مقبل على الاسس التي يقوم عليها التوافق في الآراء في شأن قضايانا المصيرية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اجرى سلسلة اتصالات مع القادة العرب تركزت كلها على العمل من أجل تنقية الاجواء العربية. وقد اطلع مجلس الوزراء على حصيلة هذه الاتصالات وابدى تفاؤله في امكان نجاح المسعى السعودي النبيل.

وهكذا تواصل المملكة العربية السعودية رسالتها القائمة على توحيد الصف العربي من اجل نصرة القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

مبادرة ارجنتينية جديدة

استقبلت الحكومة البريطانية بفتور المبادرة التي عرضتها حكومة الارجنتين لانهاء النزاع مع بريطانيا على جزر فولكلاند شريطة ان تتخلى بريطانيا اولا عن قطاع «الحماية العسكرية» البحري الممتد لمسافة مائة وخمسين ميلا حول الجزر المتنازع عليها.

ومع ان الارجنتين لا تشترط الآن ان تكون السيادة على الجزر موضوع مفاوضات كشرط مسبق لأي تسوية، فانها تدعو الى مفاوضات شاملة على اساس قرار الأمم المتحدة رقم ٤٠/٢١ الذي تعارضه الحكومة البريطانية لأنه ينادي بمناقشة «جميع جوانب» النزاع على جزر فولكلاند في عام ١٩٨٢. وتفهم الحكومة البريطانية هذه العبارة العامة على اساس انها تشمل موضوع السيادة.

وتأتي المبادرة الأرجنتينية قبل اسبوع تقريبا من المناقشة المقرر اجراؤها في الأمم المتحدة لموضوع جزر فولكلاند، وتمثل موقفا مرنا من حكومة الرئيس راؤول الفونسين. وترمي المبادرة الى حسم جميع المشكلات العالقة بين بريطانيا والارجنتين، بما فيها العلاقات الدبلوماسية، والتجارية وغيرها.

وتستغرب الحكومة الارجنتينية اصرار بريطانيا على فرض قطاع حماية عسكرية مداه مائة وخمسون ميلا حول جزر فولكلاند بينما لا تصر بريطانيا على مثل هذا القطاع حول الجزر البريطانية ذاتها. ومن جهة اخرى، تعترض بريطانيا على عقد الارجنتين اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي لصيد الأسماك في المناطق البحرية القريبة من جزر فولكلاند.

وقد اجتمع الرئيس الفونسين بالرئيس الامريكي ريجان الذي ايدت ادارته اجراء محادثات شاملة تتضمن موضوع السيادة على الجزر. وقبل ذلك اجتمعت رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر بالرئيس الامريكي ايضا وكررت رفضها مناقشة موضوع السيادة. فيما اعتبرت الارجنتين قطاع الحماية البريطاني حول الجزر استفزازا لها.

ورغم كل ذلك فان المبادرة الارجنتينية تعتبر بداية لانهاء هذا النزاع الذي كان قد تفجر بسبب مغامرة طائشة دفع اركان النظام العسكري الارجنتيني السابق ثمنها.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.١٢	٥.١٦	٤.٤٦	٤.٤٨	٤.٥٣	٤.٣٠	٥.٣١	٥.٣١	٤.٥٢	٥.٢٥	٤.٤٢	٤.٢٤	٥.٠٣
الشروق	٦.٣٤	٦.٤٠	٦.١٠	٦.١١	٦.٢٣	٦.٠٠	٧.٠١	٧.٠٢	٦.١٥	٦.٤٥	٦.١١	٥.٥٤	٦.٢٣
الظهر	١٢.٠٦	١٢.٠٧	١١.٢٦	١١.٣٨	١١.٤٠	١١.٣٥	١٢.١٨	١٢.١٢	١١.٣٣	١٢.١٥	١١.٢٩	١١.٢٢	١١.٥٨
العصر	٣.١٦	٣.١٣	٢.٢٠	٢.٤٤	٢.٣٧	٢.٥٠	٣.٠٢	٢.٤٨	٢.٣١	٣.٢١	٢.٢٦	٢.٢٧	٣.١٠
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٥	٤.٤٠	٥.٠٦	٤.٥٨	٥.٢٠	٥.٢٦	٥.١٠	٤.٥٢	٥.٣٧	٤.٤٦	٤.٤٥	٥.٢٥
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٥	٦.٠٠	٦.٣٦	٦.١٩	٦.٢٨	٦.٥٤	٦.٣٨	٦.١٢	٧.٠٧	٦.١٦	٦.١٥	٦.٥٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٥٤	٤.٤٥	٥.٠٧	٦.٢٠	٤.٥٦	٥.٣٨	٥.٣٧	٦.٢٠	٥.٢٧	٦.١٧	٦.٣٠	٥.٥٨	٥.٢٢
الشروق	٦.٠٤	٦.٠٩	٦.٣٧	٧.٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٠٣	٨.٠٣	٨.٠٤	٧.٤١	٧.٠٦
الظهر	١٢.٠٢	١١.٢١	١١.٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢.٣٧	١١.٥٧	١٢.٢٩	١.٠٢	١٢.٢٢	١١.٤١
العصر	٣.٠٢	٢.١٦	٢.٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢.٢٧	٢.٣١	٣.٣٦	٢.٤٠	١.٥٢
المغرب	٥.٣٦	٤.٣٤	٥.٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤.٤٩	٤.٥٣	٥.٥٧	٥.٠٢	٤.١٥
العشاء	٦.٣٦	٥.٥٩	٦.٢٢	٧.١٥	٦.٠٣	[illegible]	٥.٥٠	٦.٤٧	٦.٢٠	٦.٣٤	٧.٢٦	٦.٣٩	٥.٥٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٤٦	٥.٥٨	٥.٤١	٥.٥٤	٦.٠٠	٥.٠٢	٦.٢٠	٥.٥١	٥.١٢	٥.٢٢	٥.٠٧	٥.٢٦	٥.٣٧
الشروق	٧.٣٤	٧.٤٣	٧.٢٥	٧.٤٩	٧.٥١	٦.٢٨	٨.٠٧	٧.٣٥	٦.٤٣	٦.٥٤	٦.٤٤	٦.٤٨	٧.٠٩
الظهر	١١.٥٣	١٢.١٢	١٢.٠٠	١١.٣٥	١١.٥٦	١١.٤٠	١٢.٢٧	١٢.١٣	١١.٤٣	١١.٥٥	١١.٣٧	١٢.٠٨	١١.٥٣
العصر	١.٤٨	٢.١٦	٢.١٢	١٢.٥٧	١.٣٨	٢.٢٩	٢.٢٣	٢.٣٦	٢.١٦	٢.٣٣	٢.٠٨	٣.٠٥	٢.١٢
المغرب	٤.١١	٤.٣٩	٤.٣٤	٣.١٨	٤.٠٠	٤.٥٠	٤.٤٥	٤.٤٩	٤.٣٧	٤.٥٤	٤.٢٩	٥.٢٦	٤.٣٤
العشاء	٥.٥٣	٦.١٩	٦.١٢	٥.٠٧	٥.٤٥	٦.١١	٦.٢٧	٦.٢٦	٦.٠٧	٦.٢١	٦.٠٠	٦.٤٤	٦.١١

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

القرآن الكريم والحديث القدسي

القارىء عبد القادر المصمودي بعث برسالة يقول فيها : هناك من الاحاديث ما يعرف بالحديث القدسي، يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : «انا اغني الشركاء عن الشرك، من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه» فالفرق بين هذه الاحاديث وبين القرآن الكريم ؟

والجواب ـ ومن الله السداد ـ أن الله عز وجل اذ قضت حكمته ان تكون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسالات، جعل معجزة هذه الرسالة معجزة معنوية عقلية تلمسها الاجيال كلها وتقف على محتواها وتتدبرها لتجد فيها الدليل المقنع على صدق الرسالة، والأسس الثوابت التي تهدي البشرية في سعيها الى الله في مجال العقيدة والعبادات والاخلاق والمعاملات. فأوحى الله الى رسوله القرآن الكريم. فالقرآن هو الوحي المتلو الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم للهداية الى الطريق المستقيم وللتحدي للبشرية التي تقف منه موقف التردد او الانكار.

فالدور الاساسي للقرآن الكريم هو هداية الناس وتعريفهم بحقوق خالقهم عليهم «كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد». فمن استجاب دون تردد وشرح الله صدره للاسلام فقد فاز فوزا عظيماً. ومن عاند او انكر فان الله عز وجل جعل القرآن الكريم حجة عليه بأن طالبه، مع الاستعانة بمن شاء من انس وجن، ان يأتي بمثله، او بعشر سور منه، أو بسورة منه. فمتى عجز عن ذلك كان هذا العجز دليلاً على ان هذا الكتاب وحي من عند خالق القوى والبشر وليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم.

واقتضت حكمة الله عز وجل ان يكون هذا الوحي لفظاً ومعنى من الله لتتحقق به المعجزة. فلو انه كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيراً. ولذلك حين عرف اهل العلم بكتاب الله قالوا عنه : انه اللفظ العربي المنزل على رسول الله المتحدي بتلاوته. فالقرآن الكريم لفظاً ومعنى نزل به جبريل عليه السلام على قلب رسول الله ليتحدى به الذين يدعوهم الى الله.

ولكن القرآن الكريم ليس هو الوحي الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. فهناك الوحي غير المتلو وهو الاحاديث القدسية التي ذكرت احدها. هذا الى جانب الاحاديث النبوية فهي كذلك وحي غير متلو الهم الله ما فيها من احكام.

والفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي : ان القرآن لفظاً ومعنى من الله عز وجل نزل به جبريل على رسول الله يقظة لا مناماً، وهو معجزة رسول الله التي تحدى بها الناس وقت ان نزل الوحي به، وهو المتعبد بتلاوته والذي يقرؤه المسلمون في صلواتهم. بينما الحديث القدسي ـ عند من يقول ان اللفظ والمعنى جميعاً من عند الله ـ ليس معجزاً في تركيبه، على معنى ان الله عز وجل لم يجعل الاعجاز ركنا من مكوناته ولم يتحد به رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يطلب منهم ان يأتوا بمثله. كما ان الحديث القدسي قد يكون وحياً نزل به جبريل يقظة على رسول الله، وقد يكون الهاما ألقي في روعه او يكون في رؤيا رآها رسول الله. والحديث القدسي وان كانت قراءته ذكراً لله عز وجل الا ان الله تبارك وتعالى لم يتعبدنا بتلاوته كما تعبدنا بتلاوة القرآن الكريم. ولا يجوز للمسلم ان يقرأه في صلاته كما يقرأ السورة من القرآن في الصلاة.

وهناك من الباحثين من يرجح ان الحديث القدسي معناه من الله عز وجل، واما اللفظ فهو من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويشبه هذا ما يقال : ان فلانا حمل الى فلان رسالة شفوية من فلان. فالرسالة وقت تلقيها من المرسل القيت ـ كلماتها ومعانيها ـ الى الرسول، الذي ابلغها باللغة التي يعبر عنها للمرسل. فالرسالة في هذه الحالة كانت لفظاً ومعنى موجهة للمرسل اليه فعبر عنها الرسول بالجمل المناسبة. وهذا عكس الرسالة الخطية التي يحملها الرسول ويسلمها للمرسل اليه فلا يكون هناك تغيير في اللفظ او المعنى وان كانت الرسالتان من شخص واحد. هذا ما يمكن ان يقرب به المعنى هنا في مجال التفرقة بين القرآن الكريم والحديث القدسي. وهناك ملامح كثيرة تتعلق بالتشريع والنواحي العملية التي تتطلبها حياة البشر كما جاء في القرآن الكريم والتي لم تبرز تماماً في الاحاديث القدسية. والله اعلم.

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم المستأجر والأجنة المجمدة (٣)

تاريخ التلقيح الصناعي وبدايته مع الماشية!

بقلم : د. محمد علي البار

لا يبدو أن البشرية قد عرفت التلقيح الصناعي من الناحية العملية إلا في القرن العشرين عندما تمكن العلماء الروس من استخدام التلقيح الصناعي بالاغنام والأبقار والخيول والخنازير وذلك في العقد الأول من القرن العشرين.

أما من الناحية النظرية فقد بحث الاقدمون احتمال وقوع حمل المرأة بغير ملامسة الرجال وتقول الاساطير الهندية ان بوذا حملت به أمه بهذه الطريقة.

وقد تحدث العلامة ابن خلدون في مقدمته الشهيرة عن تخليق الانسان من المني وذلك أثناء حديثه عن الكيمياء وتحول العناصر بعضها الى بعض وكيفية تكون الذهب. وقد اعتبر ان العلوم البشرية قاصرة عن تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب، ومثل لذلك بمحاولة خلق الانسان من المني فقط واعتبر أن ذلك مستحيلا. وسبب الاستحالة هو قصور العلم البشري وتعذر الاحاطة بكيفية خلق الانسان. فاذا توسع العلم البشري وأمكن الاحاطة بعمليات التلقيح أمكن آنذاك تكون الجنين البشري خارج الرحم. (فصل الكيمياء ص ٥٢٩).

قال «وإنما حال من يدعي حصوله على الذهب بهذه الصنعة بمثابة من يدعي بالصنعة تخليق إنسان من المني. ونحن إذا سلمنا له الاحاطة بأجزائه ونسبته وأطواره وكيفية تخليقه في رحمه، وعلم ذلك علما محصلا بتفاصيله حتى لا يشذ منه شيء عن علمه، سلمنا له تخليق هذا الانسان وأنى له ذلك».

ثم يقول بعد أن يبرهن على استحالة جمع هذه المعلومات الدقيقة لقصور البشر: «وتلك الأحوال لا نهاية لها. والعلم البشري عاجز عن الاحاطة بما دونها وهو بمثابة من يقصد تخليق انسان او حيوان أو نبات. هذا محصل هذا البرهان وهو أوثق ما علمته. وليست الاستحالة فيه من جهة الفضول كما رأيته ولا من جهة الطبيعة إنما هو من تعذر الاحاطة وقصور البشر عنها».

(نقلا عن دائرة المعارف البريطانية ج ١/٩٠٦ الطبعة د ١ بتصرف):

لقد تم استخدام التلقيح الصناعي لأول مرة بصورة علمية في روسيا وذلك في العقد الاول من القرن العشرين عندما تمكن العلماء الروس من تلقيح الأغنام والأبقار والخيول والخنازير.

وكان المني يجمع عندما يجامع الحيوان فرجا صناعياً إما في دمية أو كيسا معلقا بفرج الانثى. وبهذه الطريقة تمكن العلماء من جمع المني الذي لم يستطيعوا حفظه الا لعدة ايام فقط. وكان المني يخفف ويحقن في فروج مئات المواشي.

وفي عام ١٩٥٠ تمكن العلماء من تبريد مني الثور الى درجة ٧٩ مئوية تحت الصفر بواسطة ثاني اوكسد الكربون المجمد ثم تمكن العلماء من تبريد المني الى درجة ١٩٦ مئوية تحت الصفر بواسطة النتروجين السائل.

وقد وجد العلماء أن تسخين المني واعادته الى السيولة ودرجة الحرارة الطبيعية لا يفقد هذا المني خصوبته، وبهذه الطريقة أمكن تلقيح الحيوانات بمني محفوظ لعشر سنوات او اكثر.

ومن الناحية النظرية يمكن تلقيح مائة الف بقرة بماء ثور واحد. أما من الناحية العملية الواقعية فإنه يتم تلقيح اكثر من عشرة آلاف بقرة بمني ثور واحد.. وبما أن هذه الطريقة اقتصادية جدا وتوفر على أصحاب المواشي ملايين الدولارات فإنهم يكتفون بابقاء ثور واحد في مقابل كل عشرة آلاف بقرة.

وفي الدنمارك يتم تلقيح ٩٥ بالمئة من الأبقار بواسطة التلقيح الصناعي أما في انجلترا وويلز فان النسبة تنخفض الى سبعين بالمئة. وفي الولايات المتحدة لا يستخدم التلقيح الصناعي سوى في خمسين بالمئة من المواشي.

فوائد التلقيح الصناعي في الحيوان

١) الفائدة الاقتصادية: بما ان الثيران لا تصلح للاكل إذا كبرت فان مؤونة تربيتها وعلفها تكلف مبالغ باهظة دون مردود اقتصادي لهذا فإن التلقيح الصناعي يلغي الحاجة لعدد كبير من الثيران.. ولا يحتاج أصحاب الأبقار إلا لثور واحد لتلقيح كل عشرة آلاف بقرة. وبذلك يتم ذبح الثيران الصغيرة التي يمكن استخدام لحمها وبيعه في الاسواق، وابقاء الأبقار لانتاج الألبان ومشتقاتها.

٢) إختيار السلالة المناسبة: عند اخذ المني يمكن فحصه في المختبرات واجراء البحوث عليه وبالتالي معرفة العيوب الموجودة فيه. ولهذا يمكن اختيار الثور المناسب للتلقيح. وبهذه الطريقة يمكن تحسين النسل وايجاد سلالات معينة تتميز بصفات خاصة يبحث عنها مربو الماشية.

التلقيح الصناعي في الانابيب

لم يتمكن العلماء من اجراء التلقيح الصناعي الداخلي فحسب وإنما تمكنوا أيضا من إجراء التلقيح الصناعي خارج جسم الحيوان In Vitro Fertilization . وفي الطريقة الاولى (التلقيح الصناعي الداخلي) يؤخذ المني من الحيوان الذكر ويحقن في فرج الأنثى. أما في الطريقة الثانية فتؤخذ البويضات من الأنثى وتلقح خارجياً في طبق ثم تعاد إلى رحم الانثى أو مجموعة من الاناث.

وقد استخدمت هذه الطريقة لاختيار سلالة معينة من انثى بعينها وذكر بعينه ولكن بما ان التلقيح الطبيعي لن ينتج إلا عددا محدودا من هذه السلالة فان التلقيح الصناعي في طبق يمكن أن ينتج أعدادا كبيرة من هذه السلالة في وقت قصير.. وفي هذه الطريقة تعطى الانثى المختارة الهرمونات المغذية للغدة التناسلية او عقار الكلوميد وهذه المواد تجعل المبيض يفرز مئات البويضات في وقت واحد ويقوم الطبيب بشفط هذه البويضات ثم تلقيحها في المختبر بمني الثور المخصوص المطلوب زيادة نسله.

وتؤخذ البويضات الملقحة وتشتل الى مجموعة من أرحام الأبقار وبذلك يتم استيلاد مئات من الأبقار في وقت قصير من سلالة معينة مختارة. وعيوب هذه الطريقة أنها تحتاج الى مستويات تقنية وعلمية عالية جدا. وتعتبر باهظة التكاليف. لهذا فان استخدامها يكاد يكون مقصورا على الأبحاث العلمية ولم تصبح تجارية وعامة كما هو حاصل في التلقيح الصناعي الداخلي In Vitro Fertilization.

وقد تم بالفعل استيلاد مجموعة من الحيوانات بهذه الطريقة منها الأبقار والخيول والأغنام والخنازير.

وأول من قام بالتلقيح الصناعي الداخلي واستخدام الأم المستعارة في الحيوانات هو شانج الذي كان يعمل في بوسطن في الولايات المتحدة وذلك في الارانب عام ١٩٥٩، (١).

وكان أول من قام بمحاولة طفل الأنبوب في الانسان هو الدكتور روبرت أيدواردز عام ١٩٦٥ ونجحت أول محاولة للحمل في عام ١٩٧٦. ولكن للأسف تم الحمل في قناة الرحم وأدى ذلك الى حمل خارج الرحم مما استدعى إجراء عملية جراحية لاستئصال قناة الرحم.

وفي عام ١٩٧٨ تمت ولادة اول طفل انبوب في العالم عندما نجح إدواردز وستبتو في محاولتهما لاستيلاد طفل الأنابيب وذلك بعد مائة محاولة فاشلة (٢).

1 - Chang M.C Fertilization of a rabbit in Vitro. Nature 1959, 184:466 - 7.
2 - Steptoe P.C, Edwards RG Birth after the reimplantation of a human embryo Lance 1978, 2;366.

من التراث

الادب والطبيعة

قالوا: إن ملكا من ملوك فارس كان له وزير حازم مجرب، فكان يصدر عن رايه، ويتعرف اليمن في مشورته، ثم إنه هلك ذلك الملك، وقام بعده ولد له معجب بنفسه مستبد برأيه، فلم ينزل ذلك الوزير منزلته ولا اهتبل رايه ومشورته، فقيل له: إن اباك كان لا يقطع امرا دونه، فقال: كان يغلط فيه وسامتحنه بنفسي. فارسل إليه، فقال له: ايهما أغلب على الرجل:

الأدب او الطبيعة؟ فقال له الوزير: الطبيعة اغلب، لانها اصل والأدب فرع، وكل فرع يرجع إلى اصله. فدعا الملك بسفرته، فلما وضعت اقبلت سنانير بايديها الشمع، فوقفت حول السفرة، فقال للوزير: اعتبر خطاك وضعف مذهبك، متى كان ابو هذه السنانير شماعا. فسكت عنه الوزير، وقال: امهلني في الجواب إلى الليلة المقبلة، فقال: ذلك لك، فخرج الوزير، فدعا بغلام له، فقال: التمس لي فارا واربطه في خيط وجئني به، فاتاه به الغلام، فعقده في سبنية وطرحه في كمه، ثم راح من الغد الى الملك، فلما حضرت سفرته اقبلت السنانير بالشمع حتى حفت بها، فحل الوزير الفار من سبنيته، ثم القاه إليها، فاستبقت السنانير إليه ورمت الشمع حتى كاد البيت يضطرم عليهم نارا. فقال الوزير: كيف رأيت غلبة الطبيعة على الأدب، ورجوع الفرع إلى أصله؟ قال: صدقت، ورجع الى ما كان ابوه عليه معه.

في اطار الاهتمام بتحقيق التراث الاسلامي

المركز الدولي للسيرة والسنة يصدر « جامع العلوم والحكم » لابن رجب

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

في اطار الاهتمام بتراثنا الفكري الاسلامي ووضعه أمام الاجيال الجديدة، قام المركز الدولي للسيرة والسنة باصدار باكورة اعماله في صورة تحقيق احد الكتب الهامة وهو « جامع العلوم والحكم » لابن رجب والذي يشتمل على خمسين حديثا من جوامع الكلم بعد أن قام بتحقيقه الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ..

يقول وزير الاوقاف المصري في تقديمه لصاحب الاثر :

ـ ولد ابن رجب عام ست وثلاثين وسبعمائة ببغداد وتفتحت براعمه في كنف دوحة علمية باسقة. فقد توارثت اسرته العلم وتصدى اباؤه لحمله وادائه وتأثروا به في انفسهم ثم ترجموه عقيدة وسلوكا. فقد كان جده أحمد بن الحسن فقيها عالما له حلقة علمية ببغداد يفد اليها طلاب العلم ورواد المعرفة. أما أبوه فقد نشأ في هذه البيئة العلمية ثم قرأ بالروايات وسمع من مشايخها ورحل الى دمشق بأولاده ليعلمهم دروس الفقه والدين. ولذلك استطاع ابن رجب مع هذه الطائفة الجليلة من العلماء الذين تخرج بهم وتفقه عليهم ان يستوعب مكتبة علمية في علوم القرآن والسنة والتاريخ والتصوف والعقيدة والفلسفة والفقه واصول الأدب . وظهر اثر ذلك كله بينا في مؤلفاته، فكتابه « جامع العلوم والحكم » خير مثال لما نقول فهو يشرح فيه خمسين حديثا من جوامع الكلم ولكنه يحشد في شرحه لكل حديث ما يراه واجب الذكر من كل ما طوف به خلال رحلاته العلمية اوقراءاته في المصادر المختلفة .

ويقول ابن رجب عن هذا الكتاب : « قد اعلمتك انه ليس غرضي في غير شرح معاني كلمات النبي صلى الله عليه وسلم الجوامع وما تتضمنه من الاداب والحكم والمعارف والاحكام والشرائع. واشير اشارة قبل الكلام في شرح الحديث الى اسناده ليعلم بذلك صحته وقوته وضعفه وانكر بعض ما روي في معناه من الاحاديث ان كان في ذلك الباب شيء غير الحديث الذي ذكره الشيخ النووي وان لم يكن في الباب غيره أو لم يكن يصح فيه غيره نبهت على ذلك كله » .

ويعلق الدكتور الاحمدي على الكتاب قائلا : القارىء لهذا العمل سوف يلاحظ ملاحظ شتى منها : احساسه انه امام ناصح أمين يرى ان ابلاغ الحقيقة ونشر العلم امانة دينية ومسؤولية كبرى .

وان الملاحظ لغرض المؤلف من شرحه ليس مجرد اظهار العلم او التعالم انما هو ابتغاء اصلاح العقيدة وتقويم السلوك فلا يلجأ في الوعظ الى زخرف القول ولا الى اسلوب القصاص وانما يعتمد على الحقائق الموضوعية والنصوص الصحيحة ويكامل بين جوانب الموضوع وعناصره. فان كان الحديث في اللغة أفاض فيه وان كان في الفقه عقد مقارنة بين المذاهب وان كان متعلقا بالطب اورد من اقوال اطباء عصره ما يوضح المعنى ويكشف عن كته الحديث .

في هذه الناحية لم يعن ابن رجب بالنص على مصادر الحديث كلها، فهو عندما يورد حديثا ما ويقول مثلا « اخرجه البخاري ومسلم » يكون مراده الاشارة الى مصادر للحديث قد تكون هي المصادر الوحيدة وقد لا تكون حيث يروى الحديث في مصادر اخرى سواها .

وقد كشف ابن رجب في مواطن كثيرة عن السر في انفراد البخاري بهذا الحديث او ذاك أو انفراد مسلم برواية حديث اخر دون البخاري. ففي الحديث السادس عشر المروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : « أوصني قال : لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب » قال النووي رواه البخاري وقال ابن رجب هذا الحديث اخرجه البخاري عن طريق ابي الحصين الاسدي عن ابي صالح عن ابي هريرة ولم يخرجه مسلم لان الاعمش رواه عن ابي صالح واختلف عليه في استاده ..

وقد ابان ابن رجب عن علة ضعف بعض الروايات التي يتابع بها الحديث الاصلي كالرواية التي ذكرها عن سفيان بن عيينة أن حديث « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله » ... كان في أول الاسلام قبل فرض الصلاة والصيام والزكاة والهجرة. فقد قال ابن رجب هذا ضعيف جدا وفي صحته عن سفيان نظر، فان رواة هذه الاحاديث انما صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وبعضهم تأخر اسلامه ثم قوله : « عصموا مني دماءهم وأموالهم » يدل على انه كان عند هذا القول مأمورا بالقتال ويقتل من ابى الاسلام وهذا كله بعد هجرته الى المدينة إلى آخر ما ذكر ابن رجب في هذا التعليل .

في بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم:
منتخب السعودية أمام قطر لتحديد بطل المجموعة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جلب الله:

تقام اليوم (الاربعاء) آخر مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول من مباريات بطولة أسيا للناشئين بكرة القدم تحت ١٦ سنة، حيث يلتقي فريقا السعودية وقطر في لقاء هام لتحديد المركز الأول والثاني حيث لا تؤثر نتيجة اللقاء على صعودهما إلى الدور قبل النهائي.

ورغم ذلك فالمباراة بالنسبة للفريقين هامة، حيث يحاول كلاهما اثبات وجوده بعد أن تراجع مستواهما في المباراة الأخيرة، السعودية امام بنجلاديش (١/ صفر) وقطر امام اندونيسيا (١/ صفر)، وهي نتيجة لم يتوقعها الجمهور عندما فاجأ بنجلاديش السعودية وفاجأت اندونيسيا قطر وسط جمهورها، فهدف قطر جاء من ضربة جزاء، وهدف السعودية جاء في الدقيقة ٧٥ قبل نهاية اللقاء بـ ٥ دقائق.

لقاء اليوم

الخراشي مدرب السعودية قال إن مباراة اليوم مع فريق شقيق، وسنحاول اثبات وجودنا في هذا اللقاء، وسيقدم لاعبونا العرض اللائق بهم بعد اطمئنانهم للصعود إلى الدور نصف النهائي.

وأوضح أن جميع لاعبيه بحالة جيدة رغم الشد العضلي وبعض الاصابات الخفيفة التي لم ينج منها أحد منهم وباستطاعتهم المشاركة اليوم.

مباراة خاصة

وفي المقابل، قال مدرب قطر اوم برتوفيري إن لقاء اليوم أمام السعودية تجمعه ظروف خاصة، فالفريقين صعدا للدور قبل النهائي، وسأسعى للفوز من الدقيقة الأولى خاصة انني اعلم ان الفريق السعودي لا يستهان به.

واضاف: إذا كان فريق قطر لم يظهر بالعرض المتوقع منه في لقائه الأخير امام اندونيسيا، إلا أنه حقق الهدف وفاز بلقائي المباراة وتأهل فعلا للدور قبل النهائي.

لقاء الظل

وإذا كانت مباراة قطر والسعودية تحصيل حاصل للفريقين فان اللقاء الثاني بين اندونيسيا وبنجلاديش تحصيل حاصل أيضا لكن الأول بين فريقين ضمنا الصعود، أما الثاني فهو بين فريقين جريحين يبحثان عن حفظ ماء الوجه.

الفريقان خسرا مرتين امام السعودية وقطر وبذلك لن يصعدا إلى الدور قبل النهائي وهو آخر لقاء لهما ببطولة اسيا للناشئين.

تعادل منتخبا البحرين وكوريا الجنوبية للناشئين بكرة القدم بدون اهداف في لقائهما امس ضمن منافسات المجموعة الثانية لبطولة نهائيات كأس اسيا الثانية للناشئين تحت سن ١٦ سنة.

وبهذا التعادل ارتفع رصيد المنتخب البحريني الى نقطتين بينما ارتفع رصيد الفريق الكوري الى ثلاث نقاط.

استبعاد احد الحكام

وكشف بيتر فيلمبان سكرتير الاتحاد الأسيوي أمس عن انه تم استبعاد أحد الحكام بسبب فشله في اجتياز الاختبارات المقررة ورفض الكشف عن اسمه أو جنسيته.

والجدير بالذكر ان رئيس لجنة الحكام بالبطولة أكد في بدايتها أن جميع الحكام اجتازوا اختبار «كوبر» بنجاح، لكنه وحتى الآن لم تحدث أية احتجاجات أو اعتراضات على قرارات الحكام.

الهدافون

محمد الشلقاني (السعودية): ٤ أهداف.

كيم هوشو (كوريا الجنوبية): ٣ اهداف.

مكرم ابو القاسم (قطر): هدفان.

موقف المجموعة الاولى

الترتيب	الدولة	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١	قطر	٢	٢	—	—	٧	١	٤
٢	السعودية	٢	٢	—	—	٦	١	٤
٣	اندونيسيا	٢	—	—	٢	١	٦	—
٤	بنجلاديش	٢	—	—	٢	١	٧	—

في استاد الملك فهد

ضمن زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية قام الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بجولة في استاد الملك فهد ويرى في الصورة اثناء استماعه الى شرح من الأمير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودية.

من ناحية اخرى وعلى صعيد الانشاءات الرياضية في المملكة العربية السعودية يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع المدينة الرياضية بمنطقة جيزان بتكلفة قدرها ٣٥٩ مليون ريال.

واوضح مدير مكتب رعاية الشباب بجيزان محمد احمد هادي «ان مساحة المدينة الرياضية تقدر بخمسمائة الف متر مربع وتقع على البحر بطريق المرجان وتشتمل على استاد رياضي رئيسي ملحق به مبان للادارة واللاعبين والحكام ومضمار جري وصالة رياضية مغطاة للألعاب الرياضية المختلفة في كرة الطاولة والطائرة واليد والسلة وتشتمل المدينة الرياضية على بيت للشباب ومبنى لمكتب رعاية الشباب ومسرح وصالة للانشطة الثقافية ومسبح مغطى ومسجد بالاضافة الى ملاعب مكشوفة للسلة واليد وكرة الطاولة وملاعب ثانية لتدريب فرق كرة القدم. كما انه سيلحق بالمدينة الرياضية موقفين للسيارات كلا منها يتسع لألف سيارة.

في الدورة الرياضية الاولى للقطاعات العسكرية:
الحرس الوطني يهزم سلاح الحدود ٣/١

● تقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات ضمن الدورة الرياضية الاولى للقطاعات العسكرية المقامة حاليا بملاعب الحرس الوطني بـ «ام السلم» ففي كرة القدم والكرة الطائرة يلتقي اليوم فريقا سجون جدة والدفاع المدني، وفي كرة السلة يلتقي فريقا شرطة جدة والحرس الوطني.. وفي كرة الطاولة سيلتقي فريقا الحرس الوطني والمعهد البحري لسلاح الحدود.

وكانت نتائج اليوم الاول في الدورة: فوز فريق الحرس الوطني على فريق سلاح الحدود في كرة القدم ٣/١.. وفوز شرطة جدة على الدفاع المدني في كرة اليد ٣٨/٤ وفوز شرطة جدة على سلاح الحدود في كرة السلة ٤٩ ـ ٤٣ وفوز الحرس على السجون في كرة الطاولة ٣/صفر.

ويزور نادي الاتحاد

من ناحية اخرى زار ابراهيم يوسف امس نادي الاتحاد بجدة واستقبله عبد العزيز شكري سكرتير عام النادي ورافقه في جولة على مرافق النادي وقدم له بعض الهدايا التذكارية والاعلام.. ووافق اللاعب ابراهيم يوسف على الطلب الذي تلقاه من النادي الاهلي السعودي للمشاركة في حفل مباراة اعتزال لاعبه احمد الصغير في الشهر المقبل امام فريق سيرفيتي جنيفا السويسري واشترط اليوسف ان يحصل النادي الاهلي اولا على موافقة نادي الزمالك.

النصر السعودي يقابل مانشستر سيتي اليوم
والاتفاق يخسر أمام ليستر سيتي ٢/١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يلتقي فريق نادي النصر السعودي اليوم الاربعاء في مباراة ودية مع فريق مانشستر سيتي الانجليزي ضمن زيارة الفريق للمملكة العربية السعودية للمشاركة في فعاليات الاسبوع السعودي البريطاني.

فريق نادي النصر استعد لهذا اللقاء لتقديم عرض مشرف يليق بمكانة الكرة السعودية أمام الكرة الانجليزية في لقاء اليوم حيث يلعب بكامل نجومه أمام الفريق الذي يحتل المركز التاسع عشر بالدوري الانجليزي. وتعد تلك المباراة الأولى للفريق بالرياض بعد مباراته بجدة أمام النادي الأهلي السعودي الاثنين الماضي.

والمباراة تأتي في فترة توقف الدوري السعودي نظراً للاستعدادات لكأس اسيا للشباب والتي تقام في الرياض اول ديسمبر (كانون الأول) المقبل ولمدة ١٠ أيام.

ويتضمن المهرجان الكروي تقديم فقرة خاصة لفرقة بريتش كلدونيا وسيتخلل فترة الاستراحة بين الشوطين منافسة خاصة بين ٦ من أشبال نادي النصر لتصويب ركلات جزاء على حارس انجلترا الدولي بمعدل ٣ ضربات لكل لاعب، وسوف يفوز اللاعب الفائز بتذكرة سفر عائلية إلى لندن في ضيافة الخطوط الجوية لمدة اسبوع.

وبعد اللقاء يقام مهرجان للسحب على جائزة سيارة مقدمة من النادي بالاضافة إلى ٥٠ جائزة أخرى عبارة عن كاميرا وجهاز راديو و٥ تذاكر إلى لندن والعودة بالاضافة إلى جوائز قيمة أخرى تم تخصيصها لجمهور المباراة.

الاتفاق يخسر أمام ليستر سيتي

على صعيد آخر، في اللقاءات الودية للفرق الانجليزية التي تشارك ضمن فعاليات الاسبوع، خسر نادي الاتفاق، متصدر الدوري السعودي، أمام نادي ليستر سيتي بهدف مقابل هدفين للفريق الانجليزي وذلك في لقائهما مساء أول أمس بالدمام.

وكانت نتيجة الشوط الأول ٢/ صفر لليستر سيتي أحرز هدفا ليستر سيتي موران في الدقيقة ١١ من الشوط الأول، وفي الدقيقة ٣٤ استطاع اللاعب سميث احراز هدف فريقه الثاني والذي استطاع به انهاء الشوط لصالحه ٢/ صفر.

الملك الحسن سلم كأس العرش لفريق الجيش الملكي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الجيش الملكي بكأس العرش في المغرب لكرة القدم وذلك للمرة الرابعة اثر تغلبه امس الثلاثاء على فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي في المباراة التي جرت بينهما بمجمع الامير مولاي عبد الله في الرباط بنتيجة ٣/صفر.

أحرز الهدف الاول اللاعب الدولي خيري بضربة رأس في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وبعد دقيقتين اضاف الغريسي نجم المباراة الهدف الثاني واختتم هيدامو الاهداف في الدقيقة ٧٣ من المباراة.

وفي نهاية المباراة سلم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي حضرها الكأس للاعب حمدي كابتن فريق الجيش الملكي.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ زايد بن سلطان الموجود بالمغرب حاليا في زيارة خاصة قد حضر المباراة برفقة العاهل المغربي.

أمير الكويت يستقبل منتخب السلة

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت بمكتبه صباح امس الثلاثاء وفد منتخب الكويت لكرة السلة الفائز ببطولة مجلس التعاون الخليجي. وقد هنأه على الفوز بالبطولة وحث اللاعبين على بذل المزيد من الجهد للمحافظة على الانتصارات.

وأمر الشيخ جابر رئيس اللجنة الاولمبية بعمل دراسة لحل مشاكل اللاعبين الطلبة والمجندين.

وسوف يستقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وفد كرة السلة في الرابعة من مساء اليوم الاربعاء بقصره بضاحية الشعب وسوف يقيم حفل شاي على شرف هذه المناسبة.

بطولة الدوري العربية لكرة القدم:
الهلال السعودي امام الرشيد العراقي اليوم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي اليوم فريق نادي الهلال السعودي مع فريق نادي الرشيد العراقي بتونس ضمن تصفيات البطولة العربية لأبطال الدوري في كرة القدم المقامة هناك حاليا.

وكانت اخر نتائج مباريات البطولة فوز فريق نادي الترجي الرياضي التونسي على فريق نادي الجيش السوري بهدف للاشيء.

وقد سجل هدف الفريق التونسي اللاعب حسن فدو في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول للمباراة.

وكانت هذه ثالث هزيمة لفريق نادي الجيش السوري خلال التصفيات حيث فاز عليه فريق نادي الهلال السعودي بنتيجة هدفين للاشيء وفريق نادي الرشيد العراقي بنتيجة ثلاثة اهداف لهدف واحد.

وبنتائج المباريات الأخيرة اصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:

النادي	نقاط
١) الرشيد	٤
٢) الهلال	٤
٣) الترجي	٣
٤) العربي	١
٥) الجيش	صفر

في اولمبياد الشطرنج ٢٧ بدبي:
الاتحاد السوفياتي في الصدارة ومصر في الحادي عشر

دبي ـ «الشرق الاوسط» من رفعت بحيري:

عاد المنتخب السوفياتي لصدارة مجموعته في اولمبياد دبي ٢٧ للرجال برصيد ١١ نقطة بعد فوزه على تشيكوسلوفاكيا في الجولة الثالثة، وحققت الفرق العربية نتائج جيدة في هذه الجولة، وتقدمت مصر بفوزها على ايطاليا إلى المركز الحادي عشر وفاز البحرين على كينيا وفلسطين على كوستاريكا والامارات على اليمن الديمقراطية والمغرب على اوغندا والاردن على سان مارينو ولبنان على هندوراس وبقيت له مباراة مؤجلة مع هندوراس أيضا.

وابرز أحداث الجولة الرابعة وقوع المرشحان للبطولة في مواجهة بعضهما حيث يلتقي المنتخب السوفياتي مع المجر الذي يشاركه الصدارة.

على صعيد آخر، قبل المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج انضمام الاتحاد السوداني لعضويته قبل تزكيته من الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

ورفع مذكرة إلى مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي يعقد في تونس الشهر المقبل بقبول عودة عضوية مصر العربية لنشاطها في الاتحاد.

وتواصل الفرق المشاركة في الاولمبياد منافساتها اليوم الاربعاء ضمن الجولة الخامسة والتي تشهد اقوى المقابلات، وقد تشهد الجولة مفاجآت البطولة الأولى.

إعادة عضوية مصر

وقد وافق المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج على إعادة عضوية مصر بالاتحاد، ورفع توصية بهذا الخصوص إلى الجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد اجتماعها مع نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في تونس.

كما وافق المكتب، خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد محمد بلقاضي رئيس الاتحاد، على قبول عضوية الاتحاد السوداني للشطرنج في الاتحاد العربي.

واعتمد المكتب الترجمة العربية للموسوعة الدولية القانونية للشطرنج والتي قام بترجمتها وطبعها الاتحاد القطري للشطرنج. ووافق على اقامة البطولة العربية الخامسة بدولة قطر ودورة للحكام على هامش البطولة وبطولة للشباب (٢٦ سنة) في الكويت واخرى للناشئين تحت سن ١٦ عاماً في البحرين على أن يتم تحديد مواعيدها في وقت لاحق.

وناقش المكتب في اجتماعه توحيد المواقف العربية بشأن الترشيحات المتعلقة بمنصب رئاسة الاتحاد الدولي للشطرنج، حيث اكد دعمه للسيد فلورانسو كامبوماس (فلبيني) الرئيس الحالي للاتحاد وترك الحرية للدول العربية في الترشيحات.

رسالة الأردن الرياضية

دوري كرة القدم:
الضفتين والرمثا في الصدارة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن.

مع ختام الاسبوع الحادي عشر لدوري الاردن لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة دانت الصدارة لفريقي الضفتين والرمثا برصيد ١٥ نقطة لكل منهما، فيما تراجع فريق الصدارة الفيصلي والحسين/ اربد للمركز الثالث برصيد ١٤ نقطة لكل منهما، وتقدم الجزيرة والقادسية خطوة واسعة نحو دخول منطقة الامان والابتعاد عن شبح الهبوط الذي اصبح يتهدد النصر والقوقازي اكثر من اي وقت مضى.

وقد تعرض الفيصلي الى خسارة مفاجئة ومدهشة امام القادسية يوم الاحد الماضي بهدفين لهدف بعد مباراة لم يقدم فيها الفيصلي ما كان مطلوبا او منتظرا منه وبشكل يليق واهمية وحساسية المباراة، فيما ظهر القادسية (المتطور) واثقا من نفسه وعاقدا العزم على الفوز والتقدم للامام فكان فوزه تتويجا لجهده الكبير.

تقدم القادسية بهدف السبق لحسن جاد الله في الدقيقة ١٥ وعادله للفيصلي خالد عوض في الدقيقة ٤٧، وفي الدقيقة ٧٠ احتسب الحكم عودة الرجال ركلة جزاء صحيحة للقادسية اثر عرقلة تعرض لها حسن جاد الله سجل منها بدر الخطيب هدف الفوز الكبير للقادسية وملحقا بالفيصلي الخسارة الثانية لهذا الموسم وبذلك يكون الفيصلي قد خسر ٤ نقاط في مبارياته الثلاث السابقة امام الضفتين النصر والقادسية فتضاءلت فرصته في الاحتفاظ باللقب.

وخسارة الحسين/ اربد ايضا

ومساء اول امس ـ الاثنين ـ الحق الجزيرة الخسارة بفرق نادي الحسين/ اربد الطامح بالزعامة اذ فاز الجزيرة بهدف نظيف سجله اسعد دعيبس قبيل لحظات من نهاية الشوط الاول.

وهذا الفوز اعاد للجزيرة ثقته بنفسه ورد له شيئا من اعتباره بعد خسارته يوم الجمعة الماضي امام العربي/ اربد في نهائي كأس الاردن صفر/١، اضافة الى انه دفع الجزيرة للابتعاد عن شبح الهبوط اذ رفع رصيده الى ١٠ نقاط، اما فريق الحسين/ اربد فهذه الخسارة الثانية له لهذا الموسم.

امس ـ الثلاثاء ـ التقى الاهلي مع القوقازي في المباراة المؤجلة من الاسبوع العاشر اما اليوم ـ الاربعاء ـ فتبدا احداث الاسبوع الثاني عشر بلقاء هام بين فريقي النصر ٤ نقاط والقادسية ١٠ نقاط، فيما يلتقي غدا ـ الخميس ـ الرمثا ١٥ نقطة مع عمان ٨ نقاط، ويوم بعد غد ـ الجمعة ـ يلتقي الضفتين ١٥ نقطة مع الاهلي ١٢ نقطة من ١٠ مباريات. والجزيرة ١٠ نقاط مع القوقازي ٦ نقاط من ١٠ مباريات وتختتم احداث الاسبوع يوم الاحد المقبل بلقاء مصيري بين الفيصلي والحسين/ اربد ولكل منهما ١٥ نقطة وفيما يلي بيان بالترتيب العام:

الفريق	له	عليه	النقاط
١) الضفتين	٢٣	٨	١٥
٢) الرمثا	١٢	٧	١٥
٣) الفيصلي	٢٠	٨	١٤
٤) الحسين	١٤	٩	١٤
٥) الاهلي	١٤	١١	١٢
٦) الجزيرة	١١	١٣	١٠
٧) القادسية	٩	١٤	١٠
٨) عمان	١١	١٧	٨
٩) القوقازي	٥	١٠	٦
١٠) النصر	٢	٢٣	٤

استمرار الدعم الحكومي

● اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان الحكومة الاردنية ستواصل وتضاعف دعمها واهتمامها بالانشطة الرياضية والشبابية بشكل يليق والنهضة التي حققها الاردن في سائر الميادين.

وكان الرفاعي يتحدث خلال استقباله امس الاول الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب والدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية رئيس البعثة الاردنية لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي جرت في سيوول بالفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضيين وادارة البعثة التي ضمت السادة عواد حداد، اسماعيل الدجاني ومحمد جميل عبد القادر.

حيث اشاد الرفاعي بالنتائج الباهرة التي حققها الاردن وبالمشاركة الفعالة لمنتخب كرة السلة ـ بطل العرب ـ الذي فاجأ كافة اوساط الرياضة الاسيوية وشد

الرياضة السعودية

على انغام الموسيقى:
مانشستر سيتي كسب الأهلي ٣/١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فاز فريق نادي مانشستر سيتي الانجليزي مساء اول من امس على فريق النادي الاهلي السعودي بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة ضمن الاسبوع السعودي البريطاني.

وسيلعب فريق مانشستر اليوم مباراته الثانية والاخيرة امام فريق نادي النصر بملعب الامير عبد الرحمن بن سعود بالرياض.

كانت مباراة فريقي الاهلي ومانشستر جيدة المستوى استمتع به الحضور الجماهيري الكبير الذي ملأ كل مدرجات الملعب كما استمتعوا بالعزف الشجي لموسيقى القرب البريطانية التي اطربتهم خلال المباراة. كان فريق مانشستر هو البادرة بالتسجيل بواسطة لاعبه جون قيدمان في الدقيقة ١٧. وقبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق خطف قائد فريق النادي الاهلي امين دابو بذكائه المعتاد هدف التعادل لفريقه مستغلا الكرة التي اعيدت خطأ لحارس المرمى كلايمن.

وفي الشوط الثاني اضاف قيدمان الهدف الثاني بضربة رأس في الدقيقة ٢٢ وقبل النهاية بخمس دقائق اختتم دارين اهداف مانشستر سيتي محرزا الهدف الثالث بضربة رأس ايضا.

فريق النادي الاهلي لم يظهر بمستوى متكافىء مع فريق المحترفين الانجليزي لغياب ابرز عناصره منهم منصور وعلي حسين وخالد مسعد وخالد منسي وباسم وحسام ابو داود ويحيى عامر ولذلك شارك الجوهري بتشكيلة من اللاعبين الاحتياطيين وغلب على افراد الفريق ان من بينهم ستة مدافعين هم بندر سرور ومحمد عبد الجواد وهاشم هوساوي ومازن بالطو ووليد الضانمي وطارق مسعود.. ولعب في خط الهجوم امين دابو وبجانبه سالم مقبول ومحمد عيسى في الشوط الاول وعامر مانع ومحسن سفر في الشوط الثاني.. اما خط الوسط فلعب فيه عبد الله الرشود واستبدل بهشام بخاري.

بينما مثل فريق مانشستر سيتي جون قيدمان وكلايمن ويلسون ويكنى كلينمنش وستيف وتوني جريلش ويف وايت وبول مولدو وبول ليك وايان سكون وبول سيمبسون وستيف مانر.

ابراهيم يوسف اثناء زيارته لـ الشرق الاوسط في جدة:
من اخطاء الكرة العربية السماح للاعب بتقييم مستوى المدرب

● زار مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ومكتب جريدة «الشرق الاوسط» بجدة ظهر امس لاعب المنتخب المصري ونادي الزمالك ابراهيم يوسف الذي يزور مدينة جدة حاليا والتقى مع السيد سعود علي حافظ نائب الناشرين لمدة ساعة بحضور السيد ياسر الدباغ مساعد المدير العام وكمال حامد المحرر الرياضي ودار حديث شيق حول هموم الكرة العربية.

وانتهزت «الشرق الاوسط» زيارة النجم المصري الدولي وأجرت معه حوارا قصيرا استهله بظروف عودته للملاعب بعد غياب طويل فقال:

«كرة القدم مثل الماء والهواء للاعب ولا استطيع ان اصف شعوري حينما اعلن الاطباء شفائي الكامل من الاصابة اللعينة التي لحقت بي قبل ثمانية شهور طارت خلالها شائعات بانني لن اعود للممارسة الكرة.. واحمد الله على كل حال.. ولم اتمالك نفسي سوى الاستسلام للبكاء مرتين بعد عودتي الاولى حينما استقبلني جمهور نادي الزمالك وانا ضمن لاعبي الاحتياطي في مباراتنا امام كانون ياوندي الكاميروني، والمرة الثانية في الاسبوع الماضي حين لعبت لاول مرة مع الزمالك امام فريق كاظمة الكويتي في اعتزال عبد الله معيوف. وهنا احب ان اطمئن جمهور الزمالك في كل مكان ان الفريق بخير ولو فاتته بطولة او بطولتين فهذا يعني انه يستعد لكسبها غدا.

كيف وجدت مستوى الكرة في الكويت والسعودية وبعض دول الخليج الان؟

ـ مستوى الكرة في السعودية والكويت وكل دول الخليج في تطور مذهل تشهد عليه النتائج الباهرة التي حققتها هذه الدول على المستوى الاسيوي والدولي.. كما ان اتجاه هذه الدول للتخطيط العلمي السليم هو الذي قاد الى هذا التطور.

يدور الحديث الان حول تأثير التغييرات في جهاز التدريب وبعض اللاعبين على مستوى فريق الزمالك؟ هل هذا صحيح؟

ـ نعم يحدث تغيير الان ونأمل ان يكون للاحسن وهنا احب ان اقرر حقيقة هامة تعتبر مشكلة مزمنة للكرة العربية وهي ان الاداريين ورجال الاعلام يمنحون الفرصة للاعبين بابداء رأيهم حول مدربيهم وهذا خطأ تربوي كبير لان تقييم المدرب لا يأتي الا من شخص له دراية واسعة وقد يتوفر هذا عند كل اللاعبين.. ولهذا فانا دائما ابدي اقتناعي باي مدرب يتولى الاشراف على الفريق وأرى أن المدرب الحالي باركر لا يقل مستوى عمن سبقوه اما التغيير في اللاعبين فهذا هو منطق العقل اذ انه لا يمكن ان يستمر أي لاعب في التشكيلة طول العمر.

سمعنا قبل فترة عن محاولة هجرتك للعب خارج مصر.. هل مازلت مقتنعا بأمر الهجرة؟

ـ في العام الماضي تلقيت عرضا من صديقي السيد سعد الرميحي نائب رئيس نادي الاتحاد القطري والاعلامي المعروف للعب هناك ووافقت لانها وسيلة لتأمين مستقبلي ولكن قامت زوبعة في نادي الزمالك واتحاد الكرة ووقف الجميع في مواجهة ايقاف هجرتي وقد كان وحدث بعدها ايقاف التعاقد مع اللاعبين لدول الخليج.. ومسألة الهجرة هذه تراود أي لاعب يسعى نحو تحسين مستقبله ولكن يمكن معالجة هذا الامر بايجاد وسيلة تأمين جديدة بدلا من «صندوق اللاعب» المعمول بها حاليا والتي لا تسمن ولا تغني من جوع.

لابراهيم يوسف طريقته الخاصة في التحول من الدفاع للهجوم وبالعكس ويحاول الكثير من المدافعين تقليدك. ما هي اهم مميزات هذه الطريقة؟

ـ انا انصح أي لاعب بعدم محاولة تقليد غيره. ويجب ان يكون له طابعه الخاص فانا لم اقلد احدا بل وجدت معارضة وحرب شعواء من المدربين ورجال الاعلام لهذه الطريقة ولكنني استطعت تجاوزها واقناعهم بفائدتها.. وانا هنا لا ادعي انني الوحيد الذي بدأت اللعب بهذه الطريقة فكثيرون لعبوا في وظيفة «الظهير الحر» ولكل منهم طابعه الخاص وابرزهم باساريلا الارجنتيني وكرول الهولندي.. واتمنى ان اجد لاعب عربي له نفس المميزات.

ما هي انسب فترات العمر للاعب لاعلان اعتزاله؟

ـ الاعتزال ليست له سن معينة ولكن للعمر احكامه طبعا ولكن قرار الاعتزال يجب ان يصدر من اللاعب فقط وليس من غيره سواء كان مشجعا او اداريا او مدربا فعلى اللاعب ان يكون شجاعا ويعلن القرار في الوقت المناسب قبل ان يجد من يقول له ابتعد..

ابراهيم يوسف

بروتوكول للتعاون الرياضي بين سورية واليونان

دمشق ـ ق.ن.ا ـ تم أمس التوقيع على بروتوكول للتعاون الرياضي بين سورية واليونان لدعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات الرياضية.

وقد وقع البروتوكول عن الجانب السوري السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام بينما وقعه عن الجانب اليوناني السيد ديميتريس ساريس أمين عام وزارة الشباب والرياضة.

الهاجري أحد نجوم معرض السوق السعودي البريطاني



سعيد الهاجري

مع اقتراب نهاية عام ١٩٨٦ يكون المتسابق القطري العالمي سعيد الهاجري قد انهى عاماً حافلا لانتصاراته، فقد احتل المراكز الاربعة الاولى في كافة السباقات التي شارك فيها ووصل إلى نهايتها.

آخر أخبار الهاجري بطل سباقات رالي الشرق الأوسط مرتين، وسيارة روثمان بورش ٩١١ الشهيرة، هما من بين نجوم معرض السوق السعودي البريطاني الذي افتتح بجدة في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

السيارة والسائق يمكن مشاهدتهما في جناح روثمان حيث يقوم الهاجري باعطاء تفاصيل دقيقة عن سيارة روثمان بورش ومحركها وقيادتها.

هذه السنة انتقل النجم القطري من الشرق الاوسط إلى اوروبا حيث السباقات الكبرى في رياضة السيارات.

الكرة الافريقية

صراع ساخن في نهائي بطولتي الاندية الافريقية لكرة القدم: منافسة في ابطال الدوري.. وتباين شديد في ابطال الكؤوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صراع ساخن تشهده المباريات النهائية لبطولتي الاندية الافريقية للموسم الحالي والذي تدخل الاندية المصرية طرفا فيه كعادتها في الاعوام الاخيرة.

مسابقة الاندية الابطال تشهد صراعا جديدا بين نادي الزمالك بطل مصر (بطل عام ١٩٨٤) ونادي افريكا سبورت بطل ساحل العاج الذي وصل للنهائي لاول مرة وتقام المباراتان يومي ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) بالقاهرة و٢١ ديسمبر (كانون الاول) بأبيدجان.

ومسابقة الاندية ابطال الكؤوس تشهد تباينا كبيرا في مستوى المتنافسين.. الاهلي بطل مصر وحامل اللقب في العامين الاخيرين ٨٤ و١٩٨٥ واشهر اندية القارة السمراء واكثرها شعبية واستقرارا يواجه اول نادٍ جابوني يصل لاحد نهائيات المسابقات الافريقية «سوجارا».

الزمالك وافريكا سبور

يمثل اللقاء حلقة في الصراع بين الكرة في مصر وساحل العاج.. وهو الصراع الذي ينتهي دائما لصالح مصر على صعيد الاندية والفريق القومي.

الزمالك دخل حديثا احسن حالاته على يدي مدربه الانجليزي الجديد ريتشارد باركر وانطلق متخطيا منافسه القوي كانون ياوندي بطل الكاميرون ١/٢ و٢/صفر.. بينما ارتفعت اسهم منافسه افريكا سبورت بعد فوزه ببطولتي الدوري والكأس في ساحل العاج محققا الدوبل للمرة الرابعة.

الزمالك استعاد كل نجومه المصابين بعودة ابراهيم يوسف احسن مدافع افريقي بعد غياب طويل وايمن يونس نجم خط الوسط وانضم لمران فريقه كل النجوم الموقوفين ومن بينهم عادل المأمور حارس المرمى الدولي واصبح الفريق زاخرا بالنجوم الاكفاء متقاربي المستوى في كل خطوطه.

اما افريكا سبورت فصفوفه تضم ٦ لاعبين دوليين هم جويامولي جواميتيه حارس المرمى وكابلان فيكتور ميزان وكواسي ندري وفرانسوا مونجهيي وروفين لاو وجيرومي ليبري المصاب والذي تحيطه الشكوك حول امكانية اشتراكه في المباراة.

ويتميز افريكا سبورت بدفاعه الحديدي وحارس مرماه الصاعد الموهوب وجناحه المراوغ الرهيب كواسي ندري وتأهل الفريق بعد تخطيه لاندية اسماك القرش بطل بنين ٣/٤ بضربات الترجيح.. ونيو بانك النيجيري ٥/صفر وفاز على الترجي التونسي ١/صفر و١/٢.. وعلى رد ديفلز بطل زامبيا ١/١ وصفر/صفر.. بينما تأهل الزمالك على حساب الفهود السود بطل رواندا ١/٥ و١/١ وديناموز هراري بطل زيمبابوي ١/٢ و٢/صفر وعلى انتركلوب بطل بوروندي صفر/١ و٣/صفر وعلى كانون ياوندي ١/٢ و٢/صفر.

ويعتبر هذا اللقاء هو الثالث بين اندية مصر وساحل العاج في المسابقات الافريقية للاندية.. كان الاول عام ١٩٨٢ بين المقاولون العرب وافريكا سبورت وفاز المقاولون صفر/٢ و٣/صفر.. ثم التقى الاهلي مع اسيك ابيدجان عام ١٩٨٤ وفاز الاهلي ١/٢ و٣/١.. وكانت المباراتان في بطولة الاندية ابطال الكؤوس.

يدير المباراة الاولى بالقاهرة الحكم الدولي السنغالي باكاري سار ويدير المباراة الثانية في ابيدجان حكم جابون الدولي جان فيدل ديرامبا الذي سبق له ادارة مباراة الزمالك وشوتنج ستارز النيجيري في نهائي بطولة ١٩٨٤ وفاز الزمالك بالمباراة ٢/صفر وبالبطولة.

الاهلي وسوجارا

للعام الخامس على التوالي يتأهل الاهلي المباراة النهائية لاحدى المسابقتين الافريقيتين.. وعلى الطرف الاخر يتأهل سوجارا للنهائي لاول مرة في تاريخ اندية جابون.. الاهلي بطل الاندية الابطال عام ٨٢ وثاني المسابقة ٨٣.. وبطل ابطال الكؤوس ٨٤ و٨٥ وفوزه هذا الموسم يعطيه الحق في الاحتفاظ بالكأس مدى الحياة.. بينما اخفق سوجارا في الموسم الماضي في اول مرة يشارك فيها في احدى البطولات الافريقية وخرج من دور الـ ١٦ امام فيتالو بطل بوروندي، الاهلي بطل الدوري المصري في العامين الاخيرين وحامل لقب بطل مصر للدوري والكأس اكبر عدد من المرات.. بينما لم يفز سوجارا ببطولة دوري جابون سوى مرة واحدة وكذا كأس بلاده.

الاهلي يضم احسن العناصر الفردية وكل نجومه يلعبون ضمن صفوف المنتخب المصري وبينهم محمود الخطيب احسن لاعب افريقي ١٩٨٣ وطاهر ابو زيد هداف كأس الامم الافريقية ١٩٨٤.. وان كان الفريق سيفتقد هدافه الاول حسام حسن الصاعد الذي طرده الحكم المالي تراوري في لقاء الاسماعيلي والاهلي الثاني وتم ايقافه ٣ مباريات.

اما سوجارا فيضم في صفوفه ٤ لاعبين دوليين هم صمويل راوتو كابتن منتخب جابون وهدافه وقد سبق له اللعب لنادي بوي الفرنسي كمحترف عامي ٨٣ و١٩٨٤.. وروجيه افا وماكانجا واسيسكا.. وقد فاز الفريق هذا العام بدورة الحرية الودية في جابون والتي شارك فيها ابطال زائير والسنغال.

صعد سوجارا للنهائي بعد فوزه على سكوندي هاسا الغاني ٣/صفر وصفر/١ وعلى فوادان التوجولي ١/٣ و١/٢ وعلى حمام الانف بطل تونس صفر/صفر و٣/صفر. بينما صعد الاهلي بعد فوزه على اكسبريس الاوغندي ٢/صفر وصفر/١ وعلى هايلاندرز بطل سوازيلاند ٥/صفر و٣/صفر وعلى باور ديناموز بطل زامبيا ٢/صفر وصفر/١.. واخيرا على الاسماعيلي المصري صفر/صفر و١/١ وصعد بقاعدة احتساب الهدف خارج الملعب بهدفين.

ويمثل هذا اللقاء الحلقة الثانية في لقاءات اندية مصر وجابون وكانت الاولى في دور الثمانية لابطال الدوري عام ١٩٨١ بين الاهلي ونزامبي بطل جابون.. وصعد الاهلي بفوزه ١/١ و٣/صفر.

يدير المباراة الاولى التي تقام يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) بالقاهرة الحكم الدولي التنزاني حافظ طاهر ويدير لقاء العودة في ليبرفيل الاحد ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل حكم زيمبابوي الدولي بفالديماركا.

استبسال من دفاع كانون ضد هجمة للزمالك ووضح حرص احدهم وخوفه على مرمى فريقه.



جمال عبد الحميد وصراع على :الكرة مع اثنين من لاعبي كانون

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ سرور (معكوسة). ـ في الوجه.
٢ـ من الكواكب (معكوسة) ـ غير معروف
٣ـ صبغ ـ سطل (معكوسة).
٤ـ عاصمة بحرية ـ متشابهان
٥ـ في العين ـ تدرك.
٦ـ جزيرة سورية.
٧ـ من الحيوانات ـ ماركة سيارات
٨ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ آلة موسيقية (معكوسة).
٩ـ واحد (بالاجنبية)

عموديا

١ـ إحسان ـ عكس.
٢ـ ملفوف ـ ظرف مكان
٣ـ حشرة ضارة (معكوسة) ـ املس
٤ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ للاستفهام
٥ـ احد الوالدين ـ شباب (معكوسة).
٦ـ متسرع ـ للاستفهام
٧ـ هين ـ كتابة
٨ـ تشييع المسافر ـ عبر (معكوسة).
٩ـ للتعريف ـ قصر

الكلمة الضائعة

كهوف
اماكن مختلفة
صياد
حضارة
راعي
جواد
عروض
هر
محارب
منح
نظيف
مرموق
رتب
يعادل
مصنع
حلم
شم
جد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ا	هـ	م	ي	م	ض	ا	ن
٢	ل	ر	ح	ع	ح	و	ص	ظ	ر
٣	ح	س	ا	ض	ر	ا	ي	ن	ا
٤	م	د	ك	ع	ا	ف	ر	م	ع
٥	ل	خ	ش	هـ	ي	ر	ا	ب	ق
٦	ص	م	ت	ع	و	ك	ة	و	ج
٧	ع	ح	ا	ل	ن	ف	م	ر	و
٨	ا	ر	د	ك	ف	ر	ك	ت	ا
٩	د	م	ن	ح	م	ة	ا	ب	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة فنزويلا

هلسنكي

رسالة السودان الرياضية

١٢٥ لاعبا بلا قيود في موسم الاستغناءات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر اتحاد الخرطوم لكرة القدم كشفا باسماء لاعبي اندية الدرجات الثلاث بالعاصمة الذين يشملهم فك التسجيلات هذا الموسم وقد بلغ عددهم ١٢٥ لاعبا وهم الذين قضى كل منهم ٥ سنوات متتالية بناديه ويحق له البقاء في ناديه او الانضمام لاي فريق بالخرطوم او الاقاليم في فترة اقصاها ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وهي فترة الانتقالات التي تعقب اختتام دوري السودان من كل عام.

وفي الدرجة الاولى وحدها من بين هؤلاء ١٨ لاعبا ابرزهم: كابتن الهلال والفريق القومي مصطفى احمد النقر ثم محمد عبد الله مازدا (المريخ) ـ صلاح محمد خير السيد، احمد محمد ابو بكر وصلاح حمد موسي (العباسية) مبارك عبد الرحمن عوض دوكه (الموردة) محمد حامد رحمة، شنان خضر حمزة ناجي جلال (التاج) عبد الحليم ابراهيم سيكو (الزهرة) عوض الكريم سعيد (النيل) خالد عبد الحميد، جمال محمد خميس الثعلب، شوقي احمد، عبد الله عيسى، مجدي عمر، جمال عبده، كدوس (الاتحاد) والثعلب (للهلال) جمال عبده كدوس (للمريخ).

وقد حسمت بالفعل عملية انتقال شنان من التاج حارسا (للهلال).

مصطفى النقر

عامان عقوبة لمدافع الهلال صديق الرميلة

● بعد استفتاء الهلال عن لاعبه الدولي صديق شرف الدين الشهير بـ «الرميله» وشطبه من القائمة الطويلة للاعبي كرة القدم بالنادي في اكتوبر (تشرين اول) الماضي.. اصدرت اللجنة الادارية باتحاد الخرطوم لكرة القدم تأييدا لنادي الهلال في قراره الذي اصدره في مواجهة صديق استنادا لعدم احترامه لاسس النادي ولمخالفته القوانين الرياضية.. وقد اضافت اللجنة الادارية قرارا مماثلا بايقاف اللاعب صديق مدة عامين عن النشاط الرياضي وحرمانه اللعب في الاندية اعتبارا من اول نوفمبر الجاري وعبر صديق لـ «الشرق الاوسط» عن احتجاجه تجاه القرار القاضي بايقافه والذي اصدره اتحاد كرة القدم دون ان يستمع لرأيه وبالتالي الدفاع عن نفسه ولم ينس ايضا ان يوجه العتاب للصحف المتخصصة وللاعلام الرياضي للحملة التي شنتها ضده طوال الفترة الماضية واكد صديق انه سيهجر كرة القدم نهائيا.

شطرنج .. وليس بورصة

الناظر للصورة يقول من الوهلة الاولى انها لبورصة اوراق مالية لكن الحقيقة انها منظر عام لصالة الالعاب التي تجرى فيها منافسات اولمبياد الشطرنج رقم ٢٧ في دبي وقد بدت لوحات اسماء الفرق وبعض المناضد وعليها القطع امام لاعبي الفرق والمراقبين والمتابعين ايضا.



سحر البيان

محمد حسين زيدان

واللغة الشاعرة لا يتلمظ الكلمة البيانية، تملكه بسحرها الا عشاقها، ولن يكون العاشق لها الا صاحب موهبة فطرته على حبها، تقوده الموهبة الى ان يقراها بالاذن جرسا يطرب، حتى قال امين الريحاني، اللبناني يوم كانت لبنان اعرابية، قال: «اياك ان تقرأ واقفا فلغة العرب جرس منغم يستأهل قراءته وانت جالس».

واسقرأت رسالة، ما احسبني قد تلقيت مثلها من قبل، وان قرات امثالها من رسائل الترسل، كتبه اهل البيان من سحرة البيان، ويكفي البيان فخرا هذا الحديث الصحيح: «ان من البيان لسحرا»، وما دمت المسحور بهذه الرسالة، فالرقية من سحرها ان اتنفس بها، انشرها لتكون حية تسعى في نفوسهم، حياتها من الحياة، لا من تلك الحيات، حبال الكهنة الساحرين. هي حية تسعى في نفسي مذ قراتها. كتبها الي ومن الجبيل «حسان زين الدين». دعاه الى ان يكتبها ما جاء في رسالتي الى غادة السمان، سألتها عن ابيها اين كان يقيم في المملكة العربية السعودية، وما كنت اتوقع ان تكون هذه المسيرة تصل الى الجبيل، كأنها الفينيقية الاولى التي رحلت من بون اليمانية الى الجبيل العربية الفينيقية القحطانية السعودية.

وقد سبق الاستاذ حسان تلميذي في المدرسة وتلميذ الدكتور احمد السمان في الجامعة ان يتلفن الي من الدمام ينطق باسمه: علي بن ابراهيم العلي التركي، اخوه الدكتور منصور بن ابراهيم العلي التركي، فاخبرني عن مكان الدكتور احمد السمان في المملكة العربية السعودية، واذا هو من اوائل الاساتذة في جامعة الملك سعود، يموت في لبنان يشيعه تلميذه الى مثواه الاخير.

ويأتي الاستاذ حسان بعده بهذه الرسالة البيانية، كأنها ورقة من اوراق الورد عاد الرافعي بها الى لبنانيته، وطنه الاول، حبيبته الاولى، ابنة لبنان التي تفجر بيانها في فكر وفؤاد تلك الزمرة التي زينهم صالونها وتزينت بهم، هي «مي زيادة»، وهم كثر ليس اولهم «ادريس راغب» وليس آخرهم «عباس محمود العقاد»، وان كان واسطة العقد جوهرتان «الرافعي وطه حسين».

ولا احب ان اختزن الرسالة لاني اخشى عليها ان تموت في قرطاس يصفر، اريد ان تعيش في الافئدة قراطيس بيض، واليكم الرسالة:

تحت عنوان «رسالة من غادة» نشرت «الشرق الاوسط» حوارا بين الاستاذ محمد حسين زيدان والكاتبة غادة السمان، اثار هذا الحوار «التمزق» رد فعل في نفسي فكانت: رسالة الى غادة.

وتقع في يدي صدفة وأنا الذي اعيش في دائرة يعبر عنها في عالم الجمال بنقطة الصفر جريدة فيها حوار رمادي اللون يغلفه الحزن بين انسان مرهف وانسان آخر مرهف جمع بينهما شيء موجود في كل مكان، هو «فيغارو» هذا العصر، شيء اصبح يشكل الابعاد الثلاثة مضافا اليها بعد الزمن بحيث لا يمكن لغادة او لمحمد حسين الانفكاك من اطباقه، شيء يطلقون عليه بين وقت وآخر اسم هو «الغربة».

وحين تموتين مثلا لن يجد احد الرسالة التي كتبتها على جدران الأرق زيد من الناس او عمرو في هذا الصيف او في اي صيف آخر. ولكن الأهم من ذلك انهم لن يجدوا الرسالة التي لم تكتبيها لغادة والتي بسببها فقدت «اتقان» البكاء ومشيت في دروب الشراسة، وهل لامرأة ان تفقد حق البكاء دون ان تفقد جزءا من الانثى فيها ام ان ذلك هو الدرع الذي دونه نفقد حقنا في عبور دروب الشراسة التي يقف انسان هذا العصر المرهف على اطلالها عاجزا حتى عن البكاء، ضعيفا يائسا، وفي أخر المطاف غريبا؟

ليس المهم الثورة على طريقة الملاكم الغاضب المعصوب العينين، او حتى ثورة الخيال او ما بعد الخيال في دون كيشوت ولكن المهم ان يكون لنا حق الاختيار دون ضغط قوس النصر في باريس او ضغط القناة الاولى او الثانية او «الرابعة»... الخ او ضغط وقع الحياة في جدران المترو المزدحمة والتي هي قطعا ليست جزءا منا ولسنا بحاجة اليها وعندما اقول منا فانني اعني احفاد الاعراب المتواضعين النبلاء الاشداء الفرسان «المنقرضين» الذين اقتحموا العالم ذات يوم وبنوا مجدا روحيا وانسانيا اساسه امتلاء صدور هؤلاء الاعراب بروح الزلزال الذي غيرهم قبل ان يغير العالم من حولهم وحررهم من غربتهم الداخلية فأصبح تغلبهم على الغربة الخارجية امرا خارج حدود الجدل.

كتبت لك مرة ولا اعرف ان كنت قد استلمت رسالتي او حتى قرأتها او ربما بشعور غاضب القيت بها جانبا ولكني اذكر الجزء الاخير الذي دعوتك فيه لعنوان لم تكتبيه وتحولت الى قطة وحشية لأنك لم تكتبيه وهو «فلنَبْنِ مستعمرات في وطننا».

واليوم ادعوك «لاتقان» البكاء، استردي هذا الجزء من الانثى فيك وبعد ان تبكي طويلا حاولي ان تنظري من فوق قوس النصر الى الافق الرحب حتى تجدي لك مكانا في صف من الصفوف التي تمشي باتجاه طريق الثورة التي في صدرك، قبل ان تنفجر الثورة فيك وتتحولي الى شيء اسمه «الغربة».

القارىء حسان زين الدين / الجبيل

ـ نسخة الى السيد محمد حسين زيدان.

صمت الدّيكور

شعر: عبد الله محمد جبر

قَدْ كَادَ يَسقطُ ذلكَ الدِّيكورُ
وتسيلُ منه مساحقٌ وَدرورُ
لولَا المشيئةُ أوشكتْ أنْ تَنْجَلي
تلكَ الصِّباغُ وأنْ تَبينَ بثُورُ
ويذوبُ مكياجٌ وتسقطُ ريشةٌ
لو مسَّتِ الليلَ البهيمَ يُنيرُ
وتميدُ عنكَ زَخارفٌ وبَهارجٌ
أضفى عليكَ حلاهُما التّزويرُ
لكنّه قدرٌ تعطّفَ وانثنى
يحنُو عليكَ وقدْ عَراكَ زَحيرُ
كادتْ رِكَابُكَ أنْ تحلَّ بحفرةٍ
يلقاكَ فيهَا منكَرٌ ونَكيرُ
أيَراكَ ربِّي شَاكِراً لصنيعِه
تمضِي على منهاجِه وتَسيرُ
فاشكرْ لتيّاكَ الحُظوظِ جميلَها
مَنْ غيرُها بالشُّكرِ مِنْكَ جَديرُ
فعساكَ تفطنُ للحقائقِ بعدَمَا
كادَ الغُرابُ على شَواكَ يَطيرُ
مَنْ دَارَاكَ وانتَ في حلباتِها
حيرانُ تُقْبِلُ تارةً وتَخورُ
قدم تفكر في الفرار ومهجة
تخشى الشمات وللفؤاد زَفيرُ
وَأنَا بِزَاوِيَتي أُقَهْقِهُ ضَاحِكاً
واقولُ نَالَ جَزَاءَهُ المَغْرُورُ
فَعَسَاكَ تنفعُكَ العِظاتُ وربّما
ادّنتَ للكبرى وذاكَ تُدِيرُ
إنْ أدركتْكَ عِنَايةٌ أبديةٌ
نَمْضي عَلَى أحْكَامِهَا ونَسِيرُ
فعلامَ تفخرُ بالدَّهَاءِ سَذَاجَةً
وتقولُ إنَّكَ حَازِمٌ نِحْرِيرُ
مَا كذَّبتْ بالحَظِّ إلا انفسٌ
مَا أبصرتْكَ وجهلكَ المَسْتُورُ
هِيَ فُرْصَةٌ حابتْكَ فاغنمْ درسَهَا
أوْلاً فإنَّ الدَّائراتِ تَدورُ
لا غالبٌ للّهِ في أقْدَارِه
فاللّهُ خَيرٌ حَافِظاً وَقَدِيرُ

● مكة المكرمة

غزليات عربية

لَيَالي نَجْدٍ، وَيكِ يَا لَيَالي
بَرَاني الوَجْدُ مِنْ طُولِ ارْتِحالي
لَيَالي نَجْدٍ، يَا وَعْدَ الحَبَايِبْ
بَعِيدَ الدَّارِ مُتغرِّبٌ وَغَايِبْ

بدر بن عبد المحسن / السعودية

حكمة اليوم

المُعْتَزُّونَ بِغَيْرِ اللّه أذِلّة،
والمُدَّثِّرُونَ بِغَيْرِ اللّهِ عَرَايَا!

خارج الطقس

يَرْقى الدّوارُ إليْك
لا مَلجئٌ غيرَ السُّم،
لا احتشادٌ إلاّ في دَائِرَةِ الموْتَى
مِنْ أيْنَ يَجيءُ السَّلام؟
ولا شيءَ ينشُرُهُ المُدمِنُونَ
غيرُ رِقاتِ التَّبغِ والجَعلجمِ!

غسان مطر / لبنان

الكتاب الأول في حياة بعض الكتّاب:

• نجيب محفوظ: وزع مجاناً ولم تُبَع منه نسخة
• محمد حسن فقي: طُبع دون علمي
• جاذبية صدقي: رفضه الناشرون ونال الجائزة الأولى!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منى نشات:

الكتاب الأول في حياة مؤلفه هو مولوده الأول، على صفحاته بصمة ملامحه، ولكلماته شبه من روحه. وقد اختلفت الولادات الادبية باختلاف اصحابها، البعض كانت ولادته قيصرية، وآخرون لم يشعروا آلام المخاض.. وكثيرون اثقلهم الحمل سنوات طويلة، لكن في لحظة الميلاد، اجتمعوا جميعا على فرحة واحدة، يعرفها الكاتب، يعيشها حين تقع عيناه على غلاف يحمل شهادة ميلاد بالاسم والعنوان.

وهذه حكاياتهم مع الكتاب الأول..

كتاب بالمجان

اول كتاب لنجيب محفوظ عرف طريقه الى النشر هو (عبث الاقدار) كرواية اسطورية شعبية فرعونية، قبل هذا الكتاب ألف عدة روايات ولمدة عشر سنوات لم تخرج احداها الى النور، الى ان وجد احد الناشرين الصلاحية للنشر في «عبث الاقدار»، وطلب تصحيحه لكن نجيب محفوظ لم يكن وقتها يعرف شيئا عن التصحيح فخرج الكتاب بأخطائه، ووزع مجانا ولم تبع منه نسخة واحدة وكانت ارباح شيخ الرواية المصرية منه ٥٠٠ نسخة اهداها بدوره الى مكتبة الوفد. وظلت في المخزن الى ان اصدر كتاب «زقاق المدق» في العام ١٩٤٧. فبدأ الناشر في طبع الكتاب الأول من جديد وبيعه، ويؤكد نجيب محفوظ ان ذلك تم دون علمه وانه فوجيء به في الاسواق يحيا بعد طول رقاد.

زاهد في الشهرة

انا زاهد في الشهرة، وفي الطباعة وفي الامور الحياتية، هكذا يبدأ الشاعر محمد حسن فقي حديثه عن اشعاره ومؤلفاته، لكن صديقا عزيزا جمع بعض المقالات وضمها معا في كتاب هو اول كتبي واسمه «فيلسوف» وفيه تخيلت شيخا كبيرا يلقي الأحاديث في شتى الموضوعات.. لكن ما جمعه الصديق يعد جزءا من عشرة اجزاء لمقالة فيلسوف التي كانت تنشر بالصحف يوميا.

ورغم غزارة انتاج شاعرنا وما يمطرنا به من جميل الشعر الا ان كتابه الاول ظل حتى الآن هو الاخير.. وان وجدت محاولات كثيرة لطبع دواوينه الشعرية في مجلدات.

كتاب عنيف

الكتابة بالنسبة له عملية غامضة.. نتيجتها حياة. حاول نظم الشعر، وكتابة القصة، الرواية، المسرحية. ثم انصرف عن هذا كله الى الفكر التجريدي.. قراءة وممارسة. كان ذلك منذ ربع قرن عندما كتب شاكر النابلسي عمله الأول «فدوى تشتبك مع الشعر» وكان كتابا نقديا انيقا في طروحاته وتصادميا في احكامه.

ويقول كاتبنا: كنت اتخيل وكان هذا الكتاب سيكون الأول والأخير اتمثل دائما قول همنجواي «اكتب وكأنك ستموت غدا».. لذا فقد جاء الكتاب عنيفا واذكر ان فدوى قابلتني بعد نشره في وزارة الاعلام بعمان وقالت: بدري عليك كل هذا العنف والتصادم مع الآخرين. وعندما طبعت الكتاب في طبعته الثانية قال لي الناشر: «راجع كتابك واكتبه من جديد فلا بد أنك قد غيرت رأيك بعد اكثر من عشرين عاما». فلم اجد جديدا اقوله وظل الكتاب كما هو حصانا وحشيا، منطلقا، جامحا، رافضا الترويض.

وكتابي الأول كان اشتباكا اوليا مع وسائل المواصلات.. فالنقد هو وسيلة مواصلات لبلوغ محطات الابداع الفني والأدبي.. وليعلم النقاد جيدا باننا نعيش في القرن العشرين قرن ثورة المواصلات، قرن المركبات الفضائية، والنقد يجب ان يكون على مستوى معطيات عصره الاخرى.. طرحا ولغة وهدفا.

ويحكي الكاتب الشاب علي حسون عن أول كتاب صدر له (حصة زمن) فيقول ان بينه وبين آخر كتاب (الطيبون والقاع) مشوارا طويلا من المعاناة تخلله كتابان، وان ظل لأول


محمد صادق دياب — محمد حسن فقي


علي حسون — عبد الله خشرمي


شاكر النابلسي — نجيب محفوظ

كتاب طعمه ونكهته ووضعه الخاص. وكان ذلك منذ حوالي عشرة اعوام في حي عابدين بالقاهرة: ارى نفسي وكأني اقلب «السلخ» اتجاوز احيانا عن بعض الاخطاء المطبعية التي كنت اراها اسراعا في خروج الكتاب الى النور امسكت بأول نسخة منه ورحت اقلبها بين يدي وشيء كأنه الفرح او الخوف او هما معا اختلط في داخلي.. كانت عيون الآخرين اكثر اختراقا واكثر حدة.. كأنها تكتشف الفرحة داخلي..

ولم اكن قد قررت ان يكون لي كتاب قبل ان اسمع من احد مدرسي الادب في جامعاتنا بأنه لا يكفي ان تكون كاتب قصة اذا لم يكن لك كتاب يجعلك واحدا من هؤلاء الذين يذكرون عند طرح اي حوار أو دراسة عن القصة في المملكة.. ودخلت العالم ومازلت فيه.. ورغم تعدد كتب مؤلفنا الا انه يظل دائما متخوفا كل بداية وكل ولادة كتاب.

حالة شعرية

الحالة الشعرية التي تتلبس ذات الانسان ليس لها (وطن او عنوان) وهي اشبه بالولادات اذ ان حالتها غير متوقعة او غير موقوتة. تنبت فجأة كما تنبت الصرخة وسط الزحام دون سابق انذار.. والكلام للشاعر عبد الله الخشرمي الذي يعيش حالة انتظار لخروج كتابه الأول الى حيز الوجود متحفظ جدا فهو يرى الكتاب كأسرة او هو اسرته المتكاملة التي تعطي معنى لأعماقه فكل قصيدة كتبها هي مولود مستقل بذاته انتهت ولادتها بمجرد خروجها من الاعماق وسطوعها على الورق.. وتجميع تلك القصائد في كتاب هو جمع شمل أسري.. لا بد ان يراها القارىء في شكل عائلي متجانس ومتناغم..

ويحدثنا محمد صادق دياب عن اكبر فرصة عاشها يوم ولادة كتابه الأول «الأمثال العامية»، حيث حمل النسخة الأولى منه وعيناه تقول «هذا هو كتابي» ويقول كاتبنا.. حرصت ان تكون اول العيون التي تصافحه «عيون حبيبتي» وقد اهديته اليها بهذه العبارة التي احتلت الصفحة الاولى منه «الى زوجتي الوفية اهدي هذا الجزء من تراثنا الغالي».

عشت مع مادة هذا الكتاب طفولتي وصدر شبابي.. كنت اسمع المثل الشعبي يتردد في بيتنا على لسان جدتي وفي الحارة على لسان كل الناس. فلقد كان لهم في كل موقف مثل او دعوة، خلاصة خبراتهم وفلسفتهم الشعبية واذني تلتقط المثل فتختزنه الذاكرة حتى كاد راسي الصغير آنذاك يصبح مجمعا للأمثال ـ لم افكر في ذلك الوقت بأن يكون لي كتاب يصنف اتجاهاتها ويحلل مضامينها لكن ظل الاعجاب بالحس الشعبي لمجتمعنا ينمو في داخلي يوما بعد يوم الى المرحلة التي اقتنعت فيها ان تراثنا الشعبي يحمل ملامح مميزة تشكل في مجموعها اصدق دراسة لتاريخ مجتمعنا وتكويناته الفكرية والاجتماعية والوجدانية.. فأسرعت الى هذه الأمثال أحللها والى الحكايات اجمعها فكان كتابي الأول.. ثم كان الثاني.. وكذلك الثالث.. ولكن هل تغيرت لهفة استقبال الكتاب الثالث عن الأول.. لا اعتقد لأنني سوف اظل احتفظ بكل لوعة الانتظار وفرحة العطاء.. حتى المولود المائة.. ..

الجائزة الأولى

ولا تنسى «جاذبية صدقي» اول مؤلفاتها التي طبعت في العام ١٩٥٥ على نفقة زوجها بعنوان (مملكة الله) بعد ان رفض الناشرون طبعه. وبلغت تكاليفه وقتها ١٥٠٠ جنيه وبمجرد صدوره واجهت سيلا من النقد اللاذع في الصحف والمجلات، فالبعض نصحها بعرض كتبها قبل صدورها على كاتب كبير ليؤكد عليها عدم النشر. والبعض الآخر اكد ان ورق الكتاب الابيض اغلى وأفضل مما خط عليه. والعجيب انه في اليوم التالي من صدور الكتاب، وبعد هجوم النقاد قدمت جاذبية صدقي كتابها الى المجمع اللغوي ضمن المسابقة التي يجريها كل عام لاختيار احسن مجموعة قصصية ومن الطريف انه نال الجائزة الاولى للمجمع اللغوي في العام ١٩٥٥.

صوت الكلمة

الشاعر أولا!

اليوم توصم القصيدة العمودية بأنها استنزفت نفسها عبر هذه العصور الطويلة واصبحت غير قادرة على مجاراة الزمن، وهذا اتهام يطلق جزافا وبلا وعي، ذلك ان الخطأ قد تسرب من زاوية واحدة وهي الاعتقاد بأن الخلل في شكل الشعر العربي او شكل القصيدة ذات الشطرين، مع ان الخلل في العملية الشعرية ما عاد في يوم ما الى الشكل وانما يعود الى «الشاعر».. فتكوين الشاعر الحقيقي هو مناط الامر هنا، وبوجود الشاعر توجد القصيدة، وبغيابها تغيب كل قيمها الفنية ويتبدى ضعفها.

اننا نجد اليوم من الشعراء المحدثين من ينظم القصيدة العمودية فيعطيها ذلك التشكيل الجديد وما اسهامات الامير: عبد الله الفيصل، والدكتور غازي القصيبي، وعمر ابو ريشة، وعبد الله البردوني وغيرهم ببعيدة...

القضية لا تتعلق بالشعر بقدر تعلقها بالشاعر، والتساؤل ينبغي اذاً ان يكون: اين هو الشاعر..؟ وليس اين القصيدة.. لأنه اذا وجد الشاعر الحقيقي وجدت القصيدة العمودية ذات النبض الجديد الحديث...!!

ان الشاعر الحقيقي من تجد عنده ما لا تجد عند غيره من الشعراء وهذا يتطلب مبدأ النوعية في الشعراء لأنه ليس كل شعر يتخذ من نظام الشطرين شكلا له هو شعر بالضرورة فقد يأخذ صفة النظم ولا يبعد في هذا المجال عن المنظومات اللغوية كألفية بن مالك او منظومات ابان بن عبد الحميد اللاحقي... وغيرهما...

واذا كان الشعر تشكيلا ورؤية ينبض بروح العصر، فان الاتهام ينبغي ان يرفع عن القصيدة العمودية مجردة، لأن القصيدة الحديثة ـ هي ايضا ـ تتخذ من جزء من التشكيل العمودي تشكيلا لها ممثلا في «التفعيلات» المتعددة التي ترد في المقطع.. ثلاثا.. او اربعا.. او اثنتين.. او واحدة.. الخ..

ان الحالة التي يعاني منها الشعر العربي انه بدأ قويا ثم ضعف... ولذا يعتبر الشعراء الجاهليون اقوى الشعراء كما تعكس ذلك قواميسهم الشعرية وقصائدهم ثم بدأ الشعر يضعف مرورا بالعصر الأموي فالعباسي الاول فالثاني.. حتى ان المتنبي يعد اخر الشعراء العظام... اما ما بعد عصر الانحطاط وفي عصر النهضة وما بعده فان الشعر على يد البارودي وشوقي وحافظ وغيرهم يعد صدى للشعر القديم فقط... ولعل في عودة الدراسات الحديثة الى ميدان الشعر الجاهلي ما يقوي هذه الظاهرة.. ظاهرة الهرم المقلوب الذي يعيشه الشعر العربي حيث ضعف بعد قوة، على عكس الفنون التي تبدأ ضعيفة ثم تنمو وتقوى... ولعل في حالة ندرة الشاعر اليوم ما يوحي بهذا الضعف ويؤكده...!!

● د. عبد الله باقازي / مكة المكرمة

من عيون الشعر

ريحان العروس

شعر: أبو العتاهية

أَجَارَتَنَا، لاَ تَجْزَعِي، وَأَنِيبِي،
أَتَانِي مِنَ المَوْتِ المُطِلِّ نَصِيبِي!
بُنَيَّ، عَلى رُغْمِي وَسُخْطِي، رُزِئْتُهُ
وَبُدِّلَ أَحْجَارًا وَجَالَ قَلِيبِ!
وكَانَ كَرَيْحَانِ العَرُوسِ، تَخَالُهُ
ذَوَى بَعْدَ إِشْرَاقٍ يَسِرٍّ، وَطِيبِ
أُصِبْتُ بِهِ فِي حِينِ أَوْرَقَ غُصْنُهُ،
وَأَلْقَى عَلَيَّ الهَمَّ كُلُّ قَرِيبِ
عَجِبْتُ لإِسْرَاعِ المَنِيَّةِ نَحْوَهُ،
وَمَا كَانَ لَوْ مُلِّيتُهُ بِعَجِيبِ!

●●●

خَلِيلَيَّ، إِنَّ العُسْرَ سَوْفَ يُفِيقُ،
وَإِنَّ يَسَارًا فِي غَدٍ لَخَلِيقُ!
وَمَا كُنْتُ إِلاَّ كَالزَّمَانِ، إِذَا صَحَا
صَحَوْتُ، وَإِنْ مَاقَ الزَّمَانُ أَمُوقُ
خَلِيلَيَّ، إِنَّ المَالَ لَيْسَ بِنَافِعٍ،
إِذَا لَمْ يَنَلْ مِنْهُ أَخٌ وَصَدِيقُ،
وَمَا خَابَ بَيْنَ اللّهِ وَالنَّاسِ عَامِلٌ
لَهُ فِي التُّقَى، أَوْ فِي المَحَامِدِ، سُوقُ،
وَلاَ ضَاقَ فَضْلُ اللّهِ عَنْ مُتَعَفِّفٍ،
وَلكِنَّ أَخْلاَقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ.

معاني الكلمات

● جال: جانب. ● قليب: بئر. ● مليته: تمتعت به.
● ماق: حمق، فسد.

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد عبد العليم مرسي

بدون مجاملة (٥)

سادسا:

ويتعلق بما سبق موضوع تجريف التربة، وتخريب الطرق العامة في الريف، اننا ـ بما نفعل في هذا المجال، من الذين ينطبق عليهم قول الله عز وجل «يخربون بيوتهم بايديهم»، فالتربة هذه التي وهبنا الله اياها ناخذها بأيدينا لنكسب منها مكسبا سريعا.. رخيصا. ان حكوماتنا مثقلة بهموم الليل والنهار، وكان يجب ان يكون هناك وعي وطني.. شعبي يمنع تخريب الطرق والترع التي نعيش عليها منذ ايام محمد علي. اما وقد انعدم هذا الوعي.. فلا مفر من الضرب بيد من حديد لكل من يجرف تربة او يخرب طريقا، وينبغي ان يكون اعضاء مجلس الشعب عند حسن الظن بهم سنا لمثل هذه القوانين.. حتى لا تثار علامات استفهام حول اهتمامهم بقضايا وطنهم.. وهل تأتي في المقام الاول قبل مصالحهم الشخصية .. ام لا؟

سابعا:

ان الاف الشباب المصري، من خريجي كليات الزراعة يتوقون الى العمل في الارض، وكان الواجب تشجيعهم بمنحهم الاراضي لاستصلاحها مع التيسير عليهم في كل شيء فيما يتعلق بذلك.. قروضا.. ومعدات.. وبذورا.. وشتلات.. شريطة ان يكون ذلك خارج النطاق المزروع الآن، بحيث يضيفون اليه، وبحيث ينشرون الخضرة فوق الصحراء .. يطعمون انفسهم من خيراتها.. ويطعمون اهليهم.. ولا اريد ان اصف ما نقرأ عما تفعل اسرائيل في الصحراء.. وقد عادت الينا سيناء .. وليتنا نكون على مستوى التحدي فنزرعها.. اناسا.. ونباتا.. فتكون لوادي النيل حماية من اعتداء وضمانا من فقر، ولسنا اقل من اليهود.. ولا ينبغي ان نكون.

انتهت

دمعة على الشاطىء

ارى البحر هذا اليوم يصفو ويزبد
يعبر عن هم بصدري يعربد
فيوما تراني صافيا مثل مائه
ويوما تراني باكيا اتنهد
اهيم على شطأنه مثل عاشق
حزين عليل قد براه التوجد

●●●

يقولون ان البحر يحوي لآلئا
ويفتح ابوابا من الرزق تنشد
فيا صاحبي ليت الكنوز التي به
أجود بها يوما عليك وتسعد
واهديك مما فيه مرجانه الذي
يعنى له الغواص في البحر يجهد
وأطلب من كل العرائس ان ترى
جمالك - يا حلم الهوى - ثم تنشد
على الموج لحنا يعجب الناس عزفه
لاجمل مخلوق على الكون يوجد
يحن له قلبي وقد صرت بعده
ضعيفا هزيلا دائما اتردد
على كل مشهور «بطب» وحكمة
أساءله عن اي شيء يساعد
على الصبر اني صرت في كل لحظة
كئيبا ومن حولي طيور تغرد
وكم مرة آليت الا يكن لنا
فراق وان يبقى لنا القرب مقصد
فهذا دوائي ليس لي غيره شفا
اذا كنت في قربي اسر وأسعد

عبد الله عثمان العمير الغامدي

ضائعة في الحلم المفقود!

اريد ان اتخطى حدود مسافتي المنتهية عند قدميك..
اريد ان يمتد تفكيري المنشل عند احرف اسمك.. حيث يأخذ المجرى الاعتيادي..
لامور حياتي..
اريد ان تلذعني مرارة الواقع..
وتجرحني كلمات البشر...
وتهشمني اقدار حياتي...
لكي اعيش...
اجدد استمراري...
اتأهب لبدايات جديدة...
اريد ان اخرج من الحلم...
لكي اتنفس...
لكي اعود اليه ثانية
عندما اشعر بقسوة الحقيقة...
وعندما تطوقني مكايل الواقع...
اريد ان اراك بكاملك حقيقة...
بعيدا عن جنة الخيال...
حتى لا استيقظ فأجد امامي اسوارا شاهقة...
وقد كتبت على كل اركانها اسمك...
المطعم بالالم...
ارى البشر امامي يعبرون رصيف حياتي...
اقدامهم آتية الي...
ابحث عنك من بينهم...
فلا اجدك...
الا في اركان مخيلتي المنحصرة
في وجودك الكاذب بقربي...
ابحث عن الحلم...
حلمي المستحيل...
اعود اليه ممزقة...
الملم شتات احرف محطمة...
انساق بين اذرع الظلام الكاحل
في ليلي الابدي...
اضع رأسي فوق الوسادة...
ابحث عن الحلم...
بعد ان تخبطت في مساحات الواقع الشاسعة...
اللا منتهية...
وغرست ايدي القدر في مشتل حياتي
وردة الالم...
عدت اليك في حلمي...
فلم يأت الحلم...
ولم تأتني انت...
فادركت بأني مخذولة..

ذكرى الحربي

سري مع القمر

قمري
أما زهقت عيوني
هل عرفت سري
ابيكيك شجوني
عيونك تراني
اسهر الليالي
لا اعرف ماذا
حل ببالي
قمري..
اشهد معي
اني خيالية
عاشقة الرومانسية
كن انيسي
ورفيق دربي
علك ترى امرا يشفيني
من علتي
خيال لا يتحقق
انادي...
اريد تحقيق ذاتي
حلي الوحيد
ان اسكن قصائدي الشعرية
دندنتها تجعلني
انسانة حية
اتركوني لكل ما احب
وما اريد
لن اجده
الا مع بسمة بحر
ونظرة قمر
اتركوني لرومانسيتي
واجعلوني اعيش حياتي !

سحر فهمي سعادة

نداء الى القلب الكبير

امي اين انت ؟ ليتك بقربي لأحس بالأمان
اريد ان اضع رأسي على صدرك الحنون واسمع دقات قلبك المليئة بالحنان..
كم انا مشتاق لأحضانك الدافئة، وكلماتك العذبة...
امي عودي الي واحضنيني كطفل صغير..
انا من بعدك كزهرة ذابلة، لا حياة فيها...
امي تعالي كي تضاء دروب حياتي بحنانك..

عبد القادر السقا

بقايا وفاء

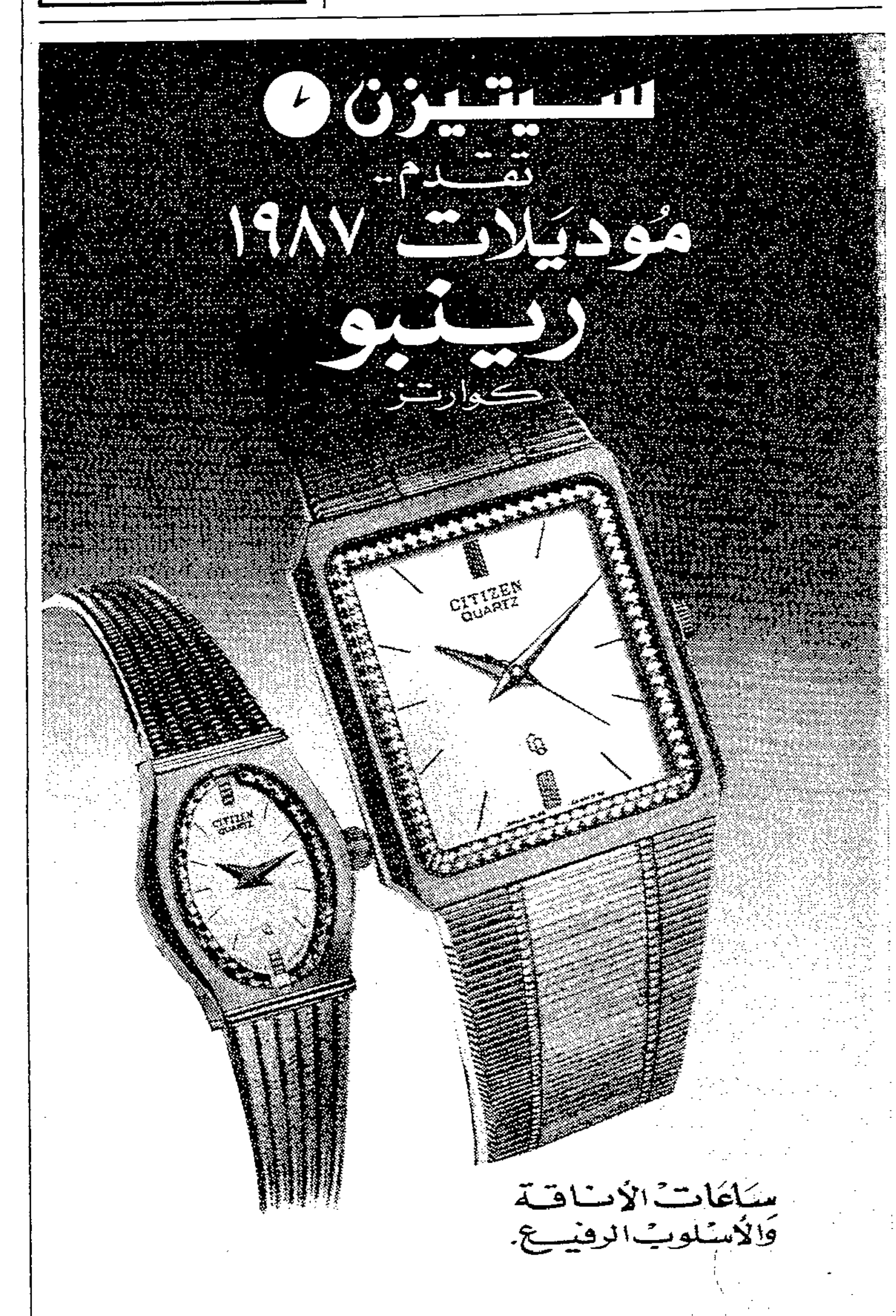
حبيبتي
اتبكين حبا .. مضى عنك يوما
وسافر عنك لدنيا المحال
لقد كان حلما. وهل في هذه الدنيا سوى
الوهم والاحلام

وما العمر يا اعز الناس. الا سحابة شتوية
كثيفة الظلال
اتبكين حبا. طواه الخريف
وكل الذي بيننا للزوال.
فانت التي اردت هذا. فلا انا خنت

ولا القلب خان
فمن قال في العمر شيئا يدوم
ويبقى السؤال لماذا اتيت!

احمد يوسف احمد كامل





عالم بلا حدود

المقاعد الفضية في ازدياد

في قطارات وحافلات النقل الجماعي في اليابان خصصت بعض « المقاعد الفضية » أي للذين تحول شعرهم الى لون الفضة بعد ان تقدم بهم السن مع العلم بأن الشعر الابيض لا يعني في بعض الأحيان الشيب او الشيخوخة بل قد يكون نتيجة لاضطراب هرموني أو غددي .

والمسن في اليابان مشكلة بدأت تتفاقم. اولا لأن اليابان عموما اشتهرت بالعدد الكبير نسبيا من الذين تجاوزوا الستين والسبعين ومؤخرا الثمانين والتسعين والمائة. وقيل ان ذلك بسبب التغذية المعتمدة على السمك المقلي والخضار بكميات معتدلة. وثانيا لأن التراث الديني عند اليابانيين كان يدعو إلى احترام الأبوين والجدين واستضافتهم حتى تحين ساعاتهم. ولما كان الابن الاكبر هو الوريث الوحيد حتى العام ١٩٤٥ فلم تكن هناك مشكلة مادية لديه في المحافظة على الأبوين حتى النهاية. وتغير الحال عندما احتلت الولايات المتحدة اليابان اثر الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ واصدر الحاكم الامريكي العسكري دوجلاس ماكارثر قانونا بالمساواة بالارث بين الأبناء ذكورا واناثا وحرم تحريم البنت من تركة والديها .

ومازال القانون سائر المفعول. وكما ذكرت اشتهرت اليابان بنسبة عالية من المسنين صحيحي البنية وزادت النسبة كلما تحسنت وسائل الرعاية الصحية ونوعية الغذاء والوقاية من الامراض حتى وصلت في العام الحالي الى ارقام قياسية جمعها المراسل الصحفي جون برجس منها :

● إن عدد الذين تجاوزوا المائة عام من العمر هذا العام بلغ ١٨٥١ شخصا اكبرهم سنا السيدة ميتسو فوجي ساوا إذ بلغت ١١٠ اعوام ومازالت تتمتع بصحة جيدة وخدود وردية وعقلية واعية وتقيم في مستشفى خارج طوكيو .

● الرقم الحالي يزيد على رقم العام الماضي بأكثر من مائة معمر والمدلول واضح وهو ارتفاع مطرد في عدد المسنين الذين تجاوزوا المائة وهو يعني ايضا تصاعد ارقام الذين تجاوزوا الستين والسبعين والثمانين والتسعين .

● عشرة ملايين ياباني تجاوزوا الخامسة والستين او اكثر .

● بحلول العام ٢٠٠٠ سيبلغ العدد ١٦ مليونا. وبحلول عام ٢٠٢٥ سيصل الى ٢١ مليونا كلهم تعدوا الخامسة والستين وهو سن الشيخوخة الطاعنة عند كثير من الشعوب ومنها العربية. ولما كان سكان اليابان كلها لن يتجاوز عام ٢٠٢٥، ١٢٠ مليون نسمة فان نسبة المسنين ستصل الى حوالي ١٧ بالمائة .

● حسب التقاليد الدينية والروابط الاسرية يعيش سبعون بالمائة من المسنين مع ابنائهم أو احفادهم بالرغم من ان مليونا منهم يقيمون لوحدهم والبعض ينتظرون نقلهم الى مصحات للعجزة .

يخشى الشعب الياباني أن تضطره ظروف العيش العصرية الى التخلي عن تلك القاعدة الحميدة بحماية واستضافة الابوين حتى النهاية. وامامه المثل الغربي في اوروبا والولايات المتحدة إذ ينفصل الابن او الابنة فور التخرج واحيانا فور الانتهاء من الثانوية وتنقطع الروابط بين الطرفين بالكامل تقريبا باستثناء بعض المناسبات الاجتماعية .

والمخاوف اليابانية وإن كانت لن تتحقق بشكل ملموس الا خلال خمسين عاما تكمن في أن الشقق الجديدة التي تشيد لم تعد تكفي لزوجين وطفلين مع أبوين وجدين في وقت واحد. ولما كانت الحكومة تسعى لتوفير السكن اللائق بالسعر المناسب لكل مواطن فانها بطبيعة الحال تعمد الى الاقتصاد في تكاليف البناء إذ نادرا ما تبني شققا من ثلاث او اربع غرف كما رأيت في مشاريع الاسكان حول العاصمة طوكيو .

قد يبدو أن أمام الحكومة أكثر من ٦٤ عاما لتدبير امورها بالنسبة لتزايد عدد المسنين وهذا قد ينطبق على بعض الحكومات لكن اليابان أعدت برامج للحياة في النصف الثاني من القرن القادم أما النصف الأول فقد تم الاعداد له وبدأ تنفيذ بنوده .

فاروق لقمان

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٢	صحو	جنيف	٤	١٣	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٦	صحو	هلسنكي	٣	٦	غائم
الرياض	١٩	٢٨	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	ممطر
جدة	٢٣	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٩	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٩	٢١	صحو	لشبونة	١٢	١٦	صحو
الطائف	١٢	٢٤	صحو	لندن	٧	١٢	صحو
امستردام	٤	٩	ممطر	مدريد	٥	١٥	صحو
اثينا	٨	١٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٢	غائم
البحرين	١٨	٢٦	غائم	مونتريال	٢	٨	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	موسكو	صفر	١	غائم
بيروت	١٨	٢٤	صحو	نيودلهي	١٥	٢٧	صحو
برلين	٦	١٠	صحو	نيويورك	٧	١٣	صحو
بروكسل	٥	٩	غائم	نيقوسيا	٧	٢١	صحو
بيونس ايرس	١٧	٢٦	غائم	باريس	٥	١٣	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	صحو	روما	٦	١٨	غائم
كوبنهاجن	٧	٩	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	ممطر
دبلن	٤	٩	غائم	استوكهولم	١	٦	غائم
فرانكفورت	٤	١٢	غائم	سيدني	١٥	١٧	ممطر
				طوكيو	٦	١٦	صحو

عائلة فهمان



توصيات ندوة التكنولوجيا من اجل التنمية في جدة

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

● اختتمت اخيرا اعمال ندوة سياسة التكنولوجيا من أجل التنمية التي نظمها البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (ابكاد). وكانت الندوة قد بدأت أعمالها في مقر البنك بجدة يوم الاثنين الماضي ١٤٠٧/٣/٨هـ وحضرها ممثلون عن ١٦ دولة اسلامية من الدول الأعضاء في البنك الى جانب ممثلي خمس منظمات دولية واقليمية ووطنية .

وخلال هذه الندوة قدم ممثلو الامم المتحدة للتجارة والتنمية عددا من اوراق العمل في شتى الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول اعمال اللجنة كما قدم كل وفد من وفود الدول الاعضاء المشاركة في الندوة ورقة عمل مستقلة عن تجربة كل دولة من دولها في مجالات استخدام التكنولوجيا .

وقد اظهرت اوراق العمل ايجابيات تلك التجارب وسلبياتها، الأمر الذي ساعد على تبادل أكبر قدر ممكن من الخبرات في مجال نقل التكنولوجيا بين الدول المشاركة .

وفي الجلسة الختامية عبر الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية عن شكره لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والوفود المشاركة للدول الأعضاء والمنظمات المتخصصة على الجهود المكثفة التي بذلها المشاركون في هذه الندوة .

وقد تضمنت التوصيات التي صدرت التأكيد على أهمية التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول الاسلامية الاعضاء خاصة تلك الدول التي لم تحصل حتى الآن على التنمية التكنولوجية التي من شأنها ان تلائم واقعها واحتياجاتها .

كما تضمنت التوصيات الدعوة للاستفادة من الخبرات المتوافرة لدى مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة في سبيل دعم نقل التكنولوجيا بين الدول الاسلامية .

مدير اليونيسيف يزور السعودية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يصل الى السعودية في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في زيارة تستغرق اربعة ايام يزور خلالها مناطق جدة وعسير والرياض .

ومن المقرر ان يجري ريد عدة لقاءات مع عدد من المسؤولين في المنظمات الدولية والاقليمية السعودية .

كما يقوم بجولة ميدانية يطلع خلالها على الجهود المبذولة في مجال الرعاية الصحية للطفل وبصفة خاصة برنامج معالجة الجفاف الناتج عن الاسهال .

والجدير ذكره ان المملكة العربية السعودية وصلت الى ٧٥٪ في نسبة تغطية تحصين الأطفال ضد الأمراض الستة مما يجعلها في مقدمة الدول التي تسعى الى بلوغ هدف التحصين الشامل الذي حددته الأمم المتحدة مع حلول العام ١٩٩٠ .

عرب وعجم

● الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي استقبل امس سفير دولة الامارات العربية المتحدة احمد محمد بورحيمه الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة العربية السعودية .

●●●

● وائل المصري سفير الأردن في المغرب وحرمه اقاما حفلة استقبال في الرباط احتفاء بذكرى ميلاد الملك حسين عاهل الأردن. وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين المغاربة واعضاء السلك الديبلوماسي .

●●●

● رحبت اسبانيا بترشيح سعيد علي النويس سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة الامارات لدى اسبانيا خلفا لعبد العزيز هادف الشمسي الذي يشغل حاليا منصب سفير بلاده لدى فرنسا .

وكان النويس يشغل منصب سفير بلاده في الباكستان .

●●●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجه رجل الأعمال السعودي المعروف يقيم مساء اليوم الاربعاء حفل عشاء بمنزله بجدة على شرف عبد الرحمن التونسي مدير عام مدارس الثغر النموذجية بجدة، وقد وجه الدعوة لحضور الحفل الى عدد كبير من الشخصيات والاعيان والاسرة الصحفية .

●●●

● سالم احمد بلدريق رجل الأعمال السعودي المعروف وصاحب محلات « السعيد » وكلاء مصانع موليتكس في المملكة العربية السعودية عاد الى جدة بعد ان حضر مؤتمر وكلاء الشرق الأوسط في مدينة ماربلا بأسبانيا لشركة موليتكس والجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية تمثل ٦٣٪ من مبيعات الشرق الاوسط وهي الدولة الوحيدة التي زادت مبيعاتها للعام ١٩٨٦م ١٣,٥٪ عن مبيعات عام ٨٥م المنصرم .

●●●

● سيد ابراهيم رائد الخط العربي واستاذه قدم من القاهرة ومعه كريمته الدكتورة سنية سيد ابراهيم وقد اديا العمرة وسيتوجهان الى المدينة المنورة للزيارة ثم العودة للقاهرة .

والجدير بالذكر أن سيد ابراهيم كان من المع مدرسي الخط العربي في كلية دار العلوم بالقاهرة وفي الجامعة الامريكية، وله شهرة كبيرة في العالم العربي والاسلامي، وتلامذته في كل بلد عربي، كما انه محيط بتاريخ الخط العربي منذ بدأ، وهو شاعر واديب من الرعيل الأول، تهانينا له بالعمرة والزيارة والسلامة .

●●●

● اقامت شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق حفل عشاء احتفاء بتعيين الزميل أحمد محمد محمود مديرا عاما لها، وحضر الحفل لفيف من اعضاء مجلس ادارة الشركة وأعضاء مؤسسة المدينة للصحافة التي ينتقل منها الزميل احمد محمود بعد ربع قرن من العمل الصحفي المتواصل. كما حضره وجوه المجتمع ورجالات الصحافة والادب والاعلان، ترحيبا بالقادم الجديد .

●●●

● الدكتور سمير لنجاوي عين مديرا لمستشفى الشاطىء بجدة مكان الدكتور نبيل نظام الدين الذي تمت ترقيته الى رئيس اقسام الكلى في المستشفى، وقد اقام أطباء مستشفى الشاطىء حفلا تكريميا للدكتورين اشرف عليه الدكتور عبد الله صايم الدهر والدكتور علي باـفقيه والدكتور رضا متبولي .

●●●

● الجمعية الخيرية الفيصلية بجدة تقيم بالتعاون مع سان للأزياء الراقية العرض السنوي للأزياء الخاص بسان ١٩٨٦، وذلك في فندق الهوليداي إن في الثامن من ديسمبر المقبل .

●●●

● الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية تسلم أوراق اعتماد ميلن قدر الدين مدير مكتب الأمم المتحدة الاعلامي الذي يتخذ من المنامة مقرا له .

وقد حضر الاجتماع الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية .

●●●

● خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة بدولة قطر اجتمع امس مع كل من خالد الكايد العوامله سفير الأردن وعبد القادر قاره سفير الجزائر واحمد ناظم عواد القائم بالأعمال العراقي في الدوحة حيث تم استعراض علاقات التعاون بين قطر وكل من الدول الثلاث ولاسيما في المجالات الصحية .

●●●

● الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ الكويت العاصمة استقبل سفير الكويت لدى السودان عبد الله السريع .

●●●

● عبد الله زامل الدريس مدير المختبر المركزي وبنك الدم في الرياض عاد من امريكا بعد حصوله على عضوية الجمعية الامريكية للتقنية الطبية التي تمكنه من تبادل المعلومات مع اخصائي المختبرات على المستوى العالمي .

●●●

● نبيل عبد الإله نصيف مدير عام مصرف فيصل الاسلامي في البحرين عاد من الباكستان بعد افتتاح فرع للمصرف هناك .

●●●

● عبد العزيز حمد القصيبي رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للخدمات الفندقية المالكة لفندق قصر الرياض ورئيس مجلس ادارة البنك السعودي الأمريكي اقام حفل توديع لنائب رئيس مجلس الادارة، كما اقام حفل استقبال للنائب الجديد عزيز شوكت بقاعة الاحتفالات بفندق قصر الرياض .

●●●

● الدكتور احمد محمد كنسارة عاد الى جدة قادما من المملكة المتحدة بعد حصوله على درجة الدكتوراه في علم (الاحياء) من جامعة نوتنجهام وباشر عمله بجامعة (أم القرى) بمكة المكرمة .

●●●

● خضر محمد علي العضو المنتدب للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي عقد يوم الخميس الماضي اجتماعا لمديري المناطق بالشركة لمناقشة الأمور التسويقية والادارية .

●●●

● محمد سعيد علي رجل الأعمال رزق مولودا اتفق وحرمه على تسميته عبد الرحمن .

●●●

● القنصل العام البريطاني في جدة ج.ب. لوكتون افتتح يوم السبت الماضي مهرجان الاطعمة البريطانية الذي اقيم بالتعاون مع الخطوط الجوية البريطانية وفندق سيلفريج لندن في فندق قصر البحر الأحمر بمدينة جدة.. هذا المهرجان سيستمر حتى ٣٠ نوفمبر ويتخلله حفلات الشاي الانجليزية بعد الظهر وبوفيه العشاء يوميا ومسابقات رحلة الخطوط الجوية البريطانية .

مثل اليوم

حرد الدب عن الكرم.. زاد حمله قنطار..



أبيض وأسود

النفاق السياسي

الاعتقاد الشائع بأن الساسة ولدوا ليكونوا ساسة، يكاد يكون حقيقة علمية ينقصها اكتشاف الجينات المميزة لهذه الفصيلة من البشر. فالذين يتابعون الأحداث والتطورات الأخيرة التي عصفت بالحكومة الامريكية وتكاد تقتلعها لا بد أن يصل الى مرحلة من القناعة أن السياسي خلق ليمارس كل صفات « اللاساسة ». وابرزها التلون مثل الحرباء .

ففي الاسبوع الماضي ظهر الرئيس الأمريكي على شاشات التلفزيون بوجه كالح وصوت متردد مضطرب ليحاول ان يقنع مستمعيه ومشاهديه بأنه لم يتخل عن سياسته وفي النهاية يكتشف كل من يملك صبر المتابعة ان الرئيس كان صادقا هذه المرة وكاذبا طوال العامين الماضيين .

وحتى نكون على قدر من الانصاف فإن الرئيس رونالد ريجان مثلا لو كان قد ترعرع في موسكو، فالاحتمالات جيدة لأن يصل الى مستوى متقدم في الحزب الشيوعي على الرغم من عدائه الحاضر للشيوعية. السبب ان السياسي الغربي خاصة ولد وفيه مكونات الحركة وحب الزعامة بغض النظر عن المبادىء. ويصدف أن تجد في تاريخ بعض الساسة مثل هذه التقلبات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. والساحة الامريكية الداخلية تعج بمثل هؤلاء، ويذكر التاريخ ان جورج دالاس احد ساسة ولاية الباما كان ابرز المعادين لحقوق المواطنين السود المطالبة بالمساواة، وبعد أن مرت الستينات بتغييراتها الحادة انقلب دالاس في النهاية ليصبح أبرز المدافعين عن حقوق السود بل ويصعد على اكتفاهم ليفوز في الانتخابات المحلية، كحاكم للولاية .

وإذا كان المجتمع ينظر الى التقلب والتلون نظرة احتقار، فإن المجتمع السياسي ينظر الى انها حكمة وحنكة ويعدها من الخصال الاساسية في كل معتهن للسياسة. ويطرح العاملون في الحقل السياسي أسبابا عديدة لنظرتهم تلك. فهم يرون انه يجب أن يكون عند السياسي حس الواقعية والقدرة على تقبلها. وخلافا لذلك يعني ان العالم سيعمر بالخراب لو ان كل واحد منهم عض بأسنانه على مواقفه حيث ستحل المسائل برؤوس الأسنة. فالتلون ليست خصلة خيارية، بل على العكس تماما تعد شرطا للعمل ولممارسته .

وهنا نجد أنفسنا، نحن اللاساسة، في حيرة امام كل ما نقرأ عن هذه التناقضات السياسية. التناقضات في المواقف والتخلي عن المبادىء وإعطاء عهود تتناقض ومواثيق قائمة. وليس أدل على ذلك من قصة الاتصالات السرية ما بين واشنطن وطهران. ففي الوقت الذي يظهر فيه ريجان على الملأ يهز قبضته في وجه عدد من الدول بشكل صريح وعلني يطير مستشاره السابق وبعض موظفيه يحملون كعكة وانجيلا وسلاحا. فهل منا من يستطيع أن يقوم بمثل هذه التناقضات في يوم واحد ..؟!

ومشكلة الساسة انهم يدعون في النهار الى تطبيق قوانين حمورابي وفي الليل يناقضونها. وإذا كانت ظروف العمل تتطلب مثل هذه « الازدواجية » و « البراغماتية » وتبيح لهم ما تبقى من الصفات المكملة، فإن المواطن العادي لا يستطيع أن يستوعب مثل هذه التناقضات، ولذا لجأ الساسة الى السرية في العمل والتي في معظمها سببها الهروب من عيون المجتمع نفسه وليس بغية التكتم عن الخصوم. وهنا نتذكر أن ردة الفعل الأولى عند الحكومة الامريكية تجاه الكشف من الاتصالات السرية هي لوم الاعلام الامريكي واتهامه بحشر انفه في قضايا تتصل بحياة الرهائن. وكانت حجة البليد التي لم يتقبلها أحد. وفي حديث مع احد الامريكيين قال انه اشترى اكبر كمية من « اعلام النجوم والخطوط » اي اعلام بلاده في عهد ريجان الذي بعث فيهم روح القومية الى درجة الفاشية تقريبا .

ويقول هذا الامريكي انه كان سيشتري تمثالا لرئيسه لو وجد واحدا للبيع. ولا ينسى أن يعترف انه تخلى عن ولائه للحزب الديمقراطي وصوت الى جانب حزب الرئيس الجمهوري، انتصارا لمبادىء الرئيس كما سماها .

« مبادىء الرئيس » هي مبادىء السياسيين في النهاية ولكن الصدمة عنيفة فالرئيس اشبع شعبه بالمبادىء التي لم يستطع أن يسايرها .

عبد الرحمن الراشد

اجتماع المؤتمر الاقليمي لرابطة مستشاري الطلبة الاجانب في الولايات المتحدة الامريكية

واشنطن ـ كونا : شارك المستشار الثقافي في سفارة الكويت في واشنطن الدكتور مساعد الهارون في اجتماع المؤتمر الاقليمي لرابطة مستشاري الطلبة الاجانب في الولايات المتحدة الامريكية الذي يعقد حاليا في مدينة مورجان تاون بولاية فرجينيا .

وشارك الدكتور الهارون في ورقة عمل للمؤتمر عن نظام التعليم في الكويت اوضح فيها نظام المقررات المعمول به في بعض مراحل الدراسة الثانوية في دولة الكويت .

كما تطرقت الورقة الى نظام التعليم التطبيقي في الكويت وخطة تطوير الكليات الجامعية ذات السنتين الى كليات تبلغ مدة الدراسة فيها أربع سنوات .

وتحدث رئيس المكتب الثقافي التابع للسفارة في واشنطن عن البرامج الجديدة المستحدثة في جامعة الكويت .

ويذكر أن الدكتور الهارون واثنين من مساعديه في المكتب قاموا خلال الفترة من ٢٦ اكتوبر الى ٤ نوفمبر الجاري بزيارة لجامعات ولايات الوسط الغربي التقوا خلالها بالمسؤولين فيها كما اجتمعوا بالطلبة الكويتيين الذين يدرسون في جامعاتها .

وتأتي الزيارة الأخيرة لـ ١٦ جامعة في تلك الولايات استئنافا للزيارات التي قام بها مسؤولو المكتب الثقافي أخيرا للوقوف على البرامج الدراسية والمقررات التي تقدمها الجامعات للطلبة الاجانب .

كما تهدف هذه الزيارة الى زيادة أواصر التعاون بين المكتب الكويتي والجامعات الامريكية .

ومن جهة أخرى عاد الملحق الثقافي في سفارة الكويت محمد الصليهم الى واشنطن اخيرا بعد زيارة لجامعات الولايات الشرقية في امريكا وعقد الاستاذ الصليهم خلال الزيارة عدة لقاءات مع مسؤولين في اكثر من ١١ جامعة تناولت السبل الكفيلة بزيادة اواصر التعاون بين الجامعات الامريكية والمكتب الثقافي الكويتي .

جمعية ثقافية جديدة في الرباط

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تأسست في الرباط جمعية ثقافية باسم « رباط الفتح » يترأسها السيد عبد الفتاح فرج أحد كبار موظفي الديوان الملكي وهو أحد ابناء المدينة. وقد نظمت الجمعية حفلا للتعارف بين أعضائها في الرباط حضره عدد كبير من ابناء المدينة وبعض اعضاء الحكومة وشخصيات سياسية وحزبية .

وتستعد اللجنة الفنية للجمعية لتقديم عرض مسرحي في الأماكن الاثرية للمدينة احياء لتراث مدينة الرباط التي تعتبر من اعرق المدن المغربية وتم اسناد هذا العمل المسرحي للمخرج محمد فريد بن مبارك .

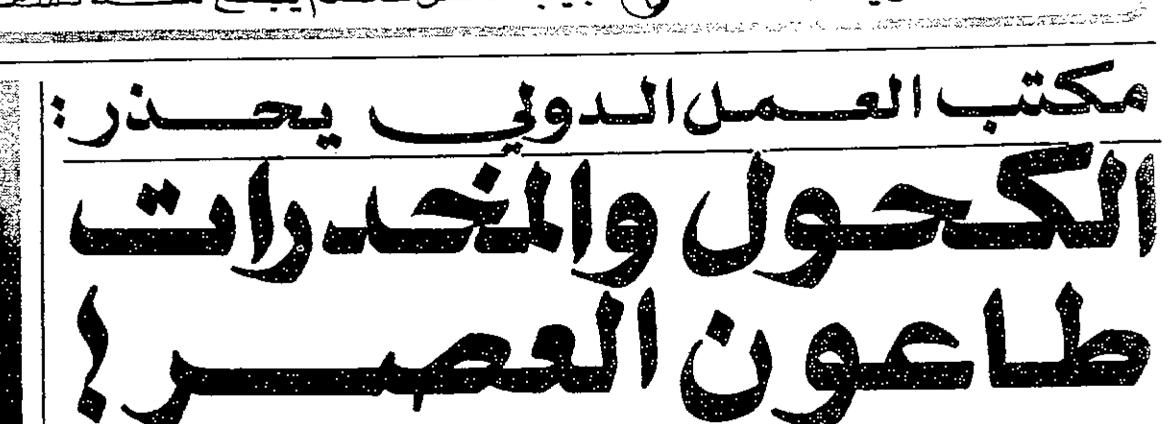
ويضم مكتب الجمعية عدة اسماء تنتمي الى عالم السياسة والادارة والتجارة .

مصمم بريطاني يعرض أزياء سعودية

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اقام المصمم البريطاني جاغر عرضا لأزياء شتاء ٨٧ قدم خلاله ٢٠٠ موديل تصلح للصباح والمساء والسهرة ومطوعة خصيصة لتناسب المرأة السعودية من حيث الاحتشام والذوق. أقيم العرض بفندق هوليداي إن تحت اشراف الجمعية الفيصلية الخيرية بجدة وذلك بمناسبة زيارة الأميرة ديانا والأمير تشارلز لجدة .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 19 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2913
الاربعاء ١٧ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



مكتب العمل الدولي يحذر: الكحول والمخدرات طاعون العصر!

جنيف - كونا: قالت دراسة نشرها مكتب العمل الدولي ان الادمان على المخدرات مثل الحشيش والكوكايين والهيروين آخذ بالازدياد بحدة وان العبث في استخدام هذه المواد يتسبب في هدر بلايين الدولارات كنتيجة الخسارة الانتاجية والتغيب عن العمل.

وأظهرت احصائيات تضمنتها الدراسة ان حوالي ٥٠ مليون شخص يستخدمون المخدرات. وقالت ان عددا اكبر من هؤلاء يتناولون كميات كبيرة من الفيتامينات وملح حامض البربيتوريك الذي يستخدم كمنوم والحبوب المهدئة.

وقال مكتب العمل الدولي انه خلال السنوات العشرين الماضية ازداد استهلاك النبيذ بواقع ٢٠ بالمائة، وزاد استهلاك الكحول بنسبة ٥٠ بالمائة والبيرة بنسبة ١٢٤ بالمائة.

وعلق المكتب بقوله انه في حين ان الكثير قد كتب عن اضرار تسببت فيها المخدرات الا ان قليلا قد عرف عن السعر الخيالي الذي يدفعه المجتمع نتيجة لاستخدام المخدرات والادمان عليها.

وأشارت الدراسة الى ان بعض الدول افادت بأن نصف عدد الجرائم، التي ترتكب فيها انما تعود اسبابها الى الادمان على المخدرات.

وقالت ان الافراط في تناول الكحول يعتبر سببا رئيسيا في ارتفاع نسبة حوادث السيارات بشكل عال جدا وان الادمان على الكحول يعتبر ثالث سبب رئيسي للوفاة بعد امراض القلب والسرطان.

وفي التفسير المالي فان اجمالي تكلفة الانتاج الصناعي المفقود والضرر المادي الناجمين عن العبث في استخدام الكحول في الولايات المتحدة لوحدها يتراوح ما بين ٤٩ بليون دولار و ١٢٠ بليون دولار كل عام.

واظهرت دراسات اجريت في فرنسا والمانيا الغربية ان حوادث العمل بين الكحوليين هي اعلى ضعفين او ثلاثة اضعاف بين غيرهم من العمال.

ولاحظت الدراسة عدم وجود مناعة تحول دون ان تبلى اي مهنة او اي فئة اجتماعية من المخدرات لكنها قالت «لكن بعض المجموعات تميل لأن تكون اكثر عرضة للمضاعفات من مجموعات اخرى».

وذكرت ان الادمان على الكحول عالي النسبة بين البحارة والخدم المحليين والمحامين ورجال الأعمال ورجال الجيش والشرطة.

وأضافت ان تناول المهدئات سائد بين سائقي المسافات الطويلة والطيارين والعمال في مصانع الانتاج الكبير والأطباء والمعرضات.

وشددت الدراسة على القول انه في العديد من مؤسسات الأعمال تم تجاهل المدمنين لدرجة انهم كانوا يفصلون من وظائفهم نظرا لثقل كاهل مسؤولياتهم عليهم مما تسبب في صعوبات لهم ولعائلاتهم ولمجتمعاتهم.

وأشارت الدراسة الى ان اعادة التأهيل والمعالجة يمكن ان تتم في العديد من الحالات في وقت يكون فيه الضحية في العمل. وقالت انه في الاتحاد السوفياتي على سبيل المثال يوجد تسهيلات خاصة انشئت خصيصا على مقربة من المصانع.

وحذرت الدراسة من انه ما لم تتم السيطرة على مشكلة الادمان فان اثارها واضرارها يمكن ان تكون ثقيلة مثل اضرار الطاعون الذي جر ويلات على العديد من بقاع العالم في قرون خلت.

صباح الخير

سيارة محمد علي

في الغرب الاسماء تبيع الاشياء.

وهكذا فلاعب الكرة المشهور قد يظهر على التلفزيون ليبيع القهوة او الملبوسات او اي شيء آخر، وقد ترتفع صورته فوق المباني مع البضاعة المعلن عنها.

ومع انني لا ازال حتى اليوم اجهل سبب اقبال الغربيين على بضاعة معينة لمجرد ان وجها مشهورا يعلن عنها فانني ادرك ان لاعب الكرة، او مغني «البوب» يقبض من الالوف حتى الملايين مقابل اشتراكه في الدعاية للانتاج المطلوب.

وقد شاهدنا شعر مايكل جاكسون يحترق وهو يقوم بدعاية لاحد اصناف الكولا، وعلمنا ان العقد الذي وقعه مع الشركة كان بملايين الدولارات.

بل انه يكفي لاعب كرة المضرب (التنس) او الممثل او الممثلة ان يرتدي انتاج الشركة المتعاقد معها حتى يقبض مبلغا يعادل شهرته لا قيمة البضاعة المعلن عنها.

ولم الحظ بعد ان هذا الاتجاه طاغ في الدول العربية كما هو في الغرب، مع وجود حالات قليلة من دعايات لبضع البضائع تقوم بها شخصيات عربية مشهورة، فالعربي يفضل ان يتبع شهرة البضاعة نفسها، لا شهرة الرجل او المراة اللذين يروجان لها، لذلك نسمع باستمرار عن الثياب المستوردة من اشهر دور الازياء (سينييه)، وعن اسماء السيارات المشهورة، ولكن لا يهمنا اذا كان جي. آر. شرير مسلسل دالاس هو الذي يعلن لها.

وبيع اخيرا عطر يحمل اسم صوفيا لورين، غير انني اتصور انه سيمضي وقت طويل قبل ان نسمع في العالم العربي بعطر فاتن حمامة، او صابون ام كلثوم.

وقد كان الاستثناء الكبير الذي لاحظته في الدعايات العربية، في هذا المجال هو استخدام بطل الملاكمة محمد علي في الدعاية لسيارة يابانية، فمع ان هذه الفكرة استعملت عالميا، الا انها نجحت كثيرا في الوطن العربي بسبب شعبية محمد علي عندنا حتى اليوم.

ويبدو ان محمد علي تنبه الى نجاح تلك الدعاية في الوطن العربي لذلك فقد قرأت انه قرر بيع سيارة تحمل اسمه، وان السوق الاساسية لهذه السيارة ستكون في الشرق الاوسط.

واسم السيارة الجديدة هو «علي ٣ و.سي» او ما يعادل بالعربية علي ثلاث بطولات عالمية... في الملاكمة طبعا. وثمنها حوالي ٣٥ الف دولار.

ومع انني احب محمد علي كما يحبه كل العرب فانني لا اعتقد ان الفكرة ستنجح، لان الواضح منها انها محاولة للكسب من الثراء العربي المزعوم. ويبدو ان محمد علي لم يسمع بعد ان الثروة طارت او انها لم «تحط» يوما على فنن في الحديقة العربية.

جهاد الخازن



حاسب... هذه الوردة ليست للبيع!

«الجنتلمان» الانجليزي مايك ميدنيك استحلى هذه الوردة، فقرر ان يقصها لضمها الى حصيلة عمله اليومي... لكن العائق الوحيد امامه ان الوردة ليست سوى زينة قبعة عارضة الأزياء الحسناء التي كانت تقدم في لندن امس الاول آخر الازياء الانجليزية لموسم ربيع وصيف ١٩٨٧!

آلن ديلون يقدم عطره الجديد للسوق السعودية



آلن ديلون

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يزور المملكة العربية السعودية حاليا الممثل الفرنسي العالمي المشهور آلن ديلون بدعوة من مؤسسة حسين بكري قزاز لتقديم عطره الجديد «آلن ديلون بلس» (Alain Delon Plus) في السوق السعودية.

وحضر الممثل المشهور في ١٧ الشهر الجاري معرض الخبر الذي يعتبر اكبر معرض للعطور في المنطقة الشرقية. كما اقيم له امس حفل تكريم بفندق قصر البحر الأحمر بجدة.

واعرب الممثل العالمي في تصريح له امس عن اعجابه الشديد بالتطور الحضاري الكبير الذي تشهده السعودية في الفترة الراهنة، واضاف يقول «ان معارض القزاز تعتبر من افخم معارض العطور في العالم».

البالونات تلغي الجراحة لتسليك صمامات القلب

دالاس - اب: استخدمت البالونات الدقيقة الحجم لاول مرة في الولايات المتحدة لتوسيع صمامات القلب التي ضاقت لدرجة باتت تهدد حياة المريض. واستخدام البالونات يتكلف - حسب قول الاطباء - ثلث نفقات الجراحة التقليدية وقد اثبتت فعاليته مع مرض تقدمت بهم السن او تدهورت حالتهم الصحية لدرجة تجعل من جراحة استبدال الصمامات التقليدية خطرا عليهم. وهكذا فلم يكن امام هؤلاء المرضى امل آخر في النجاة دون هذا الاسلوب.

وكان الجراحون في الولايات المتحدة قد جربوا استخدام البالونات لاول مرة خلال العام الماضي ومنذ ذلك الوقت انتشر استخدامها في ما لا يقل عن ١٥ مركزا طبيا في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة.

الدكتور ويليام جروسمان، احد الذين طوروا الاسلوب الجديد في تسليك صمامات القلب، يؤكد انه استخدم في حالات لم تكن تنفع فيها الجراحة التقليدية لانقاذ حياة المرض سواء بسبب تدهور حالتهم او بسبب تقدم سنهم.

ويعتبر الاسلوب الجديد امتدادا مهما لاسلوب سابق اعتمد البالونات ذاتها في تفتيت وازاحة الشحوم ورواسب الكوليسترول من الشرايين المسندة.

والمعلوم ان الاطباء في الولايات المتحدة لجأوا الى البالونات لهذا الغرض في نحو ٥٠ الف حالة سنويا منذ عام ١٩٨٠ كبديل لجراحة تجاوز الانسداد في الشريان التاجي، وهي جراحة اكثر كلفة وخطورة في وقت واحد.

وكان الدكتور جروسمان من جامعة هارفرد الامريكية، يتحدث ليلة امس امام رابطة اطباء القلب الامريكية واوضح انه استخدم البالون في تسليك صمامات القلب مع ٧٦ مريضا خلال ١٣ شهرا مضت.

واوضح ان جميع المرضى خرجوا سالمين من العملية فيما مات ثلاثة منهم خلال اسبوع بعد العملية ولكن لاعتبارات لا علاقة لها بالعملية ذاتها، وانما لانهم تاخروا في طلب اجرائها.

مقتل ٣ اشخاص بسبب الأمطار الغزيرة في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تهاطلت على مدينة وجدة شرق المغرب امطار غزيرة لم تشهدها المدينة التي تقع على الحدود بين المغرب والجزائر منذ عام ١٩٦٧. وتسببت تلك الامطار في مقتل ثلاثة اشخاص وتشريد عشرات الاسر كما الحقت اضرارا بليغة بعدد من الدور السكنية الواقعة في المدينة القديمة وفي الاحياء الشعبية، فيما ادت السيول الجارفة الى تصدع قنطرتي وادي اسلي الواقعتين عند المدخلين الغربي والشمالي للمدينة كما اتلفت الامطار بعض المحاصيل الزراعية.

وقد سارعت مختلف اجهزة الانقاذ الى اغاثة المتضررين حيث تم نقلهم الى ماوى الجمعية الخيرية الاسلامية وبلغ عددهم حتى صباح امس ٣٢٠ متضررا.

ويذكر ان عددا من القرى التابعة لاقليم وجدة شهدت بدورها هطول امطار غزيرة وسجلت اعلى نسبة في قرية تافوغالت حيث بلغت كمية الأمطار المتساقطة ١٨٣ ملمترا خلال ٢٤ ساعة.

كندا بدون ضرائب لمدة اسبوعين

اوتاوا - يو.ب.ا: الاقرارات الضريبية التي حررها ١٦ مليون كندي (هم كل دافعي الضرائب في البلاد) اعيدت الى الشرطة ليلة امس بعد ضياعها لاكثر من اسبوعين!

صرح بذلك وزير الايرادات، إلرماكاي، الذي ابلغ البرلمان ان السجلات المفقودة أعيدت الى شرطة الخيالة الملكية الكندية وحدث ذلك بعد ست ساعات من اعتراف الحكومة علانية بأن السجلات ضاعت، ووصف ماكاي ضياعها بانه اخطر ضربة لثقة الكنديين في وزارة الايرادات.

نكتة اليوم

حلم



الابن: حلمت انك اعطيتني الف جنيه.

الأب: مكافأة لك.. يمكنك الاحتفاظ بالمبلغ.

من القارىء: محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

البحث عن جديد

منذ عشرين عاما كتب انيس منصور كتابه الشهير (٢٠٠ يوم حول العالم) ونال عنه جائزة الدولة التقديرية.. او التشجيعية.. لا اذكر كنموذج لادب الرحلات.. وقد قرات الكتاب واستمتعت به.. خاصة خيال الكاتب الطلق.. ومغامراته التي تشبه مغامرات دون كيشوت.. واذكر ان حكومة الهند اعترضت على ما كتبه عن الشعب الهندي.. تذكرت مغامرات انيس منصور وانا اقرأ مؤخرا كتاب «جون جوليوس» الذي يحمل عنوان «لا طعم للحياة بدون سفر».. اختار فيه الكاتب ذكريات او مذكرات عدد من المشاهير عن سفرياتهم حول العالم.. ابتداء من ماركو بولو حتى جراهام جرين..

ولم يرد الكاتب ان يجعل من كتابه دليلا للسفر والرحلات وانما اراد الكشف عن دوافع واحلام ومشاعر رجال ونساء احبوا المعرفة والمغامرة والبحث عن الجديد..

وبطريقة شديدة التشويق قسم الكاتب كتابه الى اقسام. منها بعض الرحلات.. ومنها نوع الرحلة التي تحب ان تقوم بها.. ومنها وصف الاماكن النائية..

وعلى طريقة انيس منصور ايضا.. يستخدم الكاتب السخرية اسلوبا لاثارة الشهية.. اقصد شهية القراءة ويدفعه دفعا الى الرغبة في السفر.. والمغامرة.. واللحظات الجديدة عندما يستيقظ الانسان في مكان لم يره من قبل.. الى آخره..

وقديما قال العرب «سافر ففي الاسفار سبع فوائد»، وقالوا ايضا.. السفر قطعة من العذاب.. وسافر او لا تسافر.. انت حر.

عبد الله باجبير

خطة المانية لانشاء محطة بريدية في الفضاء!

بون - كونا: قال بيان لدائرة «انترناسيونيس» الاعلامية التابعة لحكومة بون ان هيئة البريد الاتحادي الالماني تخطط حاليا لانشاء محطة بريدية في الفضاء.

واضاف ان مؤسسة ابحاث الفضاء (ام.بي.بي.ارنو) تقوم حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على المشروع.

اشتباك مخابراتي بجامعة كلورادو الامريكية

بولدر (كلورادو) - يو.ب.ا: القت الشرطة القبض ليلة امس على ثلاثة اشخاص في جامعة كلورادو الامريكية اثر اشتباك بين رجال الشرطة ونحو ٢٠٠ من الطلاب المتظاهرين والمطالبين بوقف تجنيد الطلاب من جانب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه).

دامت التظاهرات طول نهار امس الاول، وفي هذه الاثناء حاول نحو مئة من المتظاهرين وقف السيارة الحاملة لاطعمة خبراء الاستخبارات الذين جاءوا لاجراء المقابلات مع الطلاب المطلوب تجنيدهم في الوكالة. وحدث ان رقد الطلاب على الطريق امام السيارة لمنعها من التقدم الى داخل الجامعة فيما اتى طالب باداة حادة وشرط بها احد اطارات السيارة.

وذكر ان الكاميرا الخاصة باحد مصوري اجهزة الاعلام كسرت خلال الاشتباك مع الشرطة التي حاولت منع المتظاهرين من تطويق السيارة «الفان» الحاملة لأطقم خبراء الاستخبارات.




ابوظبي - وكالات الأنباء: اصدرت محكمة جنايات دبي ليلة امس حكمها باعدام الهندي خالد علي (٤٠ سنة) الذي ادين في جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار.

الهندي خالد سكب الكيروسين على زميل له ثم اشعل فيه النار وتركه يموت محترقا بسبب خلافات نشأت بينهما حول منازعة مالية.

وبرأت المحكمة ثلاثة اشخاص آخرين لعدم كفاية الأدلة على اشتراكهم في الجريمة ولمحاولة المتهم الاول تلفيق التهمة لهم.

نافع افندي